تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية

لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

رسالة الماجستير

إعداد:

خليفة الرشيدة حندايايني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٩

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

خليفة الرشيدة حندايايني

الرقم الجامعي :٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٩

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

الإستهلال

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (الإنشراح: ٥-٦)

الإهداء

الحمد لله الذي أنزل القرآن، والصلاة والسلام على رسول الله الذي يأتي من ذرية عدنان، و على آله و صحبه أهل الفصاحة و البيان، أما بعد. فأهدي هذه الرسالة إلى:

أبي "زين الدين" و أمي "روستيني"

اللذين ربياني أحسن التربية و أدباني أحسن التأديب صغارا ولم يزلا يشجعاني بحسن الإهتمام وجميل الصبر حتى أتمم الدراسة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أسأل الله أن يجزيهما بأحسن الجزاء. أمين

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الإسم : خليفة الرشيدة حنداياني

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٩

العنوان : تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ١٧ نوفمبر ٢٠٢٥م

المشرف الأول

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير

رقم التوظيف:

المشرفة الثانية

الأكتورة زكية عارفة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

إعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أ.د.توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : خليفة الرشيدة حندایاني

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٩

قد قدّمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، التاريخ ١١ ديسمبر ٢٠٢٥م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. بشري مصطفى، الماجستير — مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

د. عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير — رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف:

د. زكية عارفة، الماجستير — مشرفة ومناقشة

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

أ. د. أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصلة البحث

أنا الموقع أدناها:

الاسم : خليفة الرشيدة حندايايني

رقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٩

العنوان : تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

أقر بأن هذا البحث أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد إستقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٧ مايو ٢٠٢٥م

الطالبة،

خليفة الرشيدة حندايايني

كلمة الشكر و التقدير

قال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم :٧] و قال تعالى: ﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾، وانطلاقا من هذا المبدأ التربوي الكريم، فإنني أشكر الله جل وعلا ظاهرا وباطنا، سرا وعلانية، على ما منَّ به علي من إتمام هذا البحث، فله فضل و المنَّة. ثم أنني أرفع الشكر الجزيل ل:

١. فضيلة أ.د. إلفي نور ديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة أ.د. أغوس ميمون، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة أ.د. توفيق الرحمن و د. أحمد نصيح الدين، رئيس و سكراتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة د. فيصل محمود آدم إبراهيم و د. زكية عارفة كالمشرف الأول و المشرفة الثانية على هذا البحث، اللذين وجها الباحثة و أرشده و أشرفا عليه بكل إهتمام و صبر و حكمة في كتابة هذا البحث.
٥. رئيس مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية بسومنب الأستاذ إنسان كامل على منحه الإذن والفرصة لإجراء البحث في المؤسسة التي يشرف على إدارتها.
٦. الأستاذ أحمد زينوري كمدرس مادة اللغة العربية الذي قدّم المساعدة والمعلومات والإرشاد، وساهم في التعاون البنّاء طوال فترة سير البحث.
٧. أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى شخص عزيز له مكانة خاصة في حياة الباحثة، كان دائم الحضور في تقديم التشجيع والعناية والمساندة في أوقات الفرح والحزن أثناء إعداد

هذه الرسالة. لقد كان دعمه وتفهمها مصدر قوة خاصة للباحثة للإستمرار في السعي حتى تم إنجاز هذا العمل.

٨. أتقدم بالشكر أيضا إلى صديقتي المحبوبة، الأخت سومياتي في مسيرة الكفاح التي كانت حاضرة ترافقني في كل خطوة من خطوات إعداد هذه الرسالة. شكرا على روح الرفقة ودعمك المتواصل واستعدادك الدائم لمرافقتي إلى الإرشاد العلمي رغم كثرة الإنشغالات.

٩. الفضلاء جميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين بذلوا جهودهم في تقديم العلوم والمعارف للباحثة من أجل ترقية الجودة العلمية.

١٠. الموظفين والإداريين في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا التيسير في الخدمات والإجراءات اللازمة خلال الدراسات حتى إنتهت الباحثة من هذه المرحلة.

١١. زملائي وأصدقائي في قسم تعليم اللغة العربيةكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢٤م خاصة فصل "ج".

١٢. وجميع ناحية أخرى الذي يساعدني في كتابة هذا البحث وإنتهائه.

فمن لهم جزيل الشكر وبالغ التقدير، أن الله يجزيهم جزاء حسنا ويسهل لهم أمورهم جميعا ويجعل لهم الأجر أضعاف ما قاموا به. أسأل الله أن يجعل هذا البحث نافعا و مفيدا للجميع، آمين. والأخير ألحمد الله على كل حال ونعمة.

باتو، ١٦ نوفمبر ٢٠٢٥م

الباحثة،

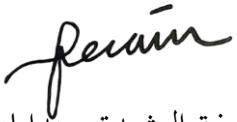

خليفة الرشيدة حنداياني

مستخلص البحث

حندايايي، خليفة الرشيدة. ٢٠٢٥. تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف ١) الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير ٢) الدكتورة زكية عارفة الماجستير.

الكلمات المفتاحية: طريقة الواجبات، تعليم مهارة الكلام، مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

تعد مهارة الكلام من أهم المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتفاعل مع الآخرين. برزت طلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية بسومنب، رغم عدم إقامتهم في بيئة ناطقة بالعربية أو مشاركتهم في أنشطة خارج المدرسة، قادر على تطوير هذه المهارة بشكل جيد من خلال طريقة الواجبات. يتيح تطبيق هذه الطريقة في فصل تفاعلي وداعم، وبما يتوافق مع نظرية البنائية، للطلبة بناء المعرفة اللغوية وتحسين مهارات الكلام بشكل تدريجي ومستمر. أما أهداف هذا البحث فهي: ١) معرفة تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؛ ٢) معرفة آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؛ ٣) معرفة التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب.

استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي من خلال دراسة حالة، مع اختيار المشاركين بطريقة هدفية، حيث شمل ذلك المدرس والطلبة الأكثر نشاطا وقدرة على تقديم رؤى معمقة حول تنفيذ العملية التعليمية. تم جمع البيانات عبر الملاحظة الصفية والمقابلات شبه المنظمة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق مثل خطط الدروس وسجلات نتائج التعليم. ثم تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان وسالدانا، الذي يشمل عرض البيانات، تكثيفها، واستنتاج النتائج للوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة.

وأما نتائج هذا البحث فهي: ١) تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يتم بشكل منهجي ومتدرج، حيث ينشط المدرس المعرفة السابقة، يوضح أهداف المهمة، ويعرض نماذج للتواصل قبل توزيع واجبات متنوعة مثل الحوار، العرض الشفوي، ولعب الأدوار، بما يشمل التدريب الذاتي. يعكس هذا مبدأ النماذج والدعم التدريجي في نظرية البنائية لفايجوتسكي، مع تقديم التغذية الراجعة البناءة والتحفيز لتعزيز الثقة والشجاعة، وتحويل الأخطاء إلى فرص للتعليم، مما ينمي استقلالية الطلبة واستخدامهم الفعال للغة العربية في سياقات حياتية متعددة. ٢) أعرب الطلبة عن إعجابهم بجو الفصل المريح والتفاعلي والداعم نفسيا، حيث تُستخدم اللغة العربية كلغة أساسية وشعروا بأن المدرس يحفزهم على المشاركة النشطة في مختلف الأنشطة المتعلقة بالحياة اليومية. يتوافق هذا النهج مع نظرية البنائية لفايجوتسكي، التي تؤكد أن التعليم يحدث من خلال الخبرة المباشرة والتفاعل الإجتماعي، مما يمكن الطلبة من بناء الفهم والمعنى بأنفسهم بدلا من مجرد الحفظ. ٣) تواجه طريقة الواجبات تحديات للمدرس والطلبة، مثل اختلاف مستويات اللغة، محدودية المفردات، الخوف وقلة الثقة بالنفس، وإدارة الوقت. يعالج المدرس هذه التحديات عبر الإرشاد التدريجي، ضبط صعوبة الواجبات، تكرار ودمج المفردات، وتهيئة بيئة داعمة، بينما يتغلب الطلبة عليها بالممارسة التدريجية، المشاركة الفعالة، والتغذية الراجعة البناءة، بما يعكس مبدأ الدعم التدريجي (scaffolding) في نظرية البنائية لفايجوتسكي، مما ينمي الجرأة، الثقة، الإستقلالية، والطلاقة في مهارات الكلام.

Abstract

Handayani, Khalifaturrosyidah. 2025. The Implementation of the Recitation Method in Teaching Speaking Skills (Maharah Kalam) for Students of MA Husnul Khatimah Sumenep. Thesis. Departement of Arabic Education Postgraduate Program of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: 1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, MA, 2) Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.

Keywords: Recitation Method, Teaching of Speaking Skills (Maharah Kalam), Madrasah Aliyah Husnul Khatimah Sumenep

Speaking skills are one of the primary competencies in learning Arabic, used to express ideas, feelings, and interact with others. Students of Madrasah Aliyah Husnul Khatimah Sumenep, despite not living in an Arabic-speaking environment or participating in extracurricular Arabic activities, able to develop this skill well through the Recitation Method. The implementation of this method in an interactive and supportive classroom, in line with constructivist theory, enables students to build language knowledge and gradually and continuously improve their speaking skills. The objectives of this study are: 1) identify the implementation of the recitation method in teaching speaking skills based on constructivist theory among students of Husnul Khatimah Islamic Senior High School in Sumenep; 2) explore students' perspectives on the application of the recitation method in teaching speaking skills based on constructivist theory; 3) identify the challenges faced by teachers and students and how they are overcome in applying the recitation method in teaching speaking skills from a constructivist perspective.

This study used a qualitative method with a case study approach, selecting participants purposively, namely teachers and students who were the most active and able to provide in-depth insights into the implementation of the learning process. Data were collected through classroom observations and semi-structured interviews, as well as document analysis, such as lesson plans and students' learning outcome records. The data were then analyzed using the Miles, Huberman, and Saldaña model, which includes the stages of data presentation, data condensation, and drawing conclusions to achieve accurate and comprehensive results.

The findings of this study reveal that: 1) The implementation of the recitation method in teaching speaking skills is carried out systematically and gradually, where the teacher activates prior knowledge, explains the objectives of the tasks, and demonstrates communication models before assigning various tasks such as dialogues, oral presentations, and role-playing, including independent practice. This reflects the principles of modeling and scaffolding in Vygotsky's constructivist theory, with the provision of constructive feedback and motivation to help students become more confident and courageous, as well as turning mistakes into learning opportunities, thereby fostering students' independence and effective use of Arabic in various real-life contexts. 2) The students expressed that they liked the classroom atmosphere, which was comfortable, interactive, and psychologically supportive, where Arabic was used as the main language, and they felt motivated by the teacher to actively participate in various activities related to daily life. This approach aligns with Vygotsky's constructivist theory, which emphasizes that learning occurs through direct experiences and social interactions, allowing students to construct their own understanding and meaning rather than merely memorizing the material. 3) The recitation method faces challenges for both teachers and students, such as differences in language proficiency, limited vocabulary, fear and lack of self-confidence, as well as time management. Teachers address these challenges through gradual guidance, adjustment of task difficulty, repetition and integration of vocabulary, and creating a supportive learning environment, while students overcome them through gradual practice, active participation, and constructive feedback. This reflects the principle of scaffolding in Vygotsky's constructivist theory, thereby fostering courage, self-confidence, independence, and fluency in speaking skills.

Abstrak

Handayani, Khalifaturrosyidah. 2025. Penerapan Metode Resitasi dalam Pembelajaran Maharah Kalam pada Siswa MA Husnul Khatimah Sumenep. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, MA, 2) Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.

Kata Kunci: Metode Resitasi, Pembelajaran Maharah Kalam, Madrasah Aliyah Husnul Khatimah

Keterampilan berbicara merupakan salah satu keterampilan utama dalam belajar bahasa Arab untuk mengekspresikan ide, perasaan, dan berinteraksi. Siswa Madrasah Aliyah Husnul Khatimah Sumenep, meskipun tidak tinggal di lingkungan berbahasa Arab atau mengikuti kegiatan bahasa Arab di luar sekolah, mampu mengembangkan keterampilan ini dengan baik melalui Metode Resitasi**.** Penerapan metode ini dalam kelas yang interaktif dan mendukung, sejalan dengan teori konstruktivisme, memungkinkan siswa membangun pengetahuan bahasa dan meningkatkan keterampilan berbicara secara bertahap dan berkesinambungan. Adapun tujuan penelitian ini adalah: 1) mengetahui penerapan metode resitasi dalam pembelajaran maharah kalam menurut perspektif teori konstruktivisme pada siswa Madrasah Aliyah Husnul Khatimah Sumenep; 2) mengetahui pandangan siswa terhadap penerapan metode resitasi dalam pembelajaran maharah kalam menurut perspektif teori konstruktivisme pada siswa Madrasah Aliyah Husnul Khatimah Sumenep; 3) mengetahui tantangan yang dihadapi guru dan siswa serta solusi dalam penerapan metode resitasi dalam pembelajaran maharah kalam menurut perspektif teori konstruktivisme pada siswa Madrasah Aliyah Husnul Khatimah Sumenep.

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan studi kasus, dengan pemilihan partisipan secara purposive, yaitu guru dan siswa yang paling aktif serta mampu memberikan wawasan mendalam mengenai pelaksanaan proses pembelajaran. Data dikumpulkan melalui observasi kelas dan wawancara semi-terstruktur, selain juga analisis dokumen seperti rencana pelajaran dan catatan hasil belajar siswa. Data kemudian dianalisis menggunakan model Miles, Huberman, dan Saldaña, yang mencakup tahap penyajian data, pemadatan, dan penarikan kesimpulan untuk mencapai hasil yang akurat dan komprehensif.

Adapun hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: 1) Penerapan metode resitasi dalam pembelajaran keterampilan berbicara dilakukan secara sistematis dan bertahap, di mana guru mengaktifkan pengetahuan sebelumnya, menjelaskan tujuan tugas, dan menampilkan model komunikasi sebelum membagikan berbagai tugas seperti dialog, presentasi lisan, dan bermain peran, termasuk latihan mandiri. Hal ini mencerminkan prinsip pemodelan dan dukungan bertahap dalam teori konstruktivisme Vygotsky, dengan pemberian umpan balik konstruktif dan motivasi untuk membantu siswa lebih percaya diri dan berani, serta menjadikan kesalahan sebagai peluang belajar, sehingga mengembangkan kemandirian siswa dan penggunaan bahasa Arab secara efektif dalam berbagai konteks kehidupan nyata. 2) Para siswa menyatakan bahwa mereka menyukai suasana kelas yang nyaman, interaktif, dan mendukung secara psikologis, di mana bahasa Arab digunakan sebagai bahasa utama, serta merasa termotivasi oleh guru untuk aktif terlibat dalam berbagai kegiatan yang berkaitan dengan kehidupan sehari-hari. Pendekatan ini selaras dengan teori konstruktivisme Vygotsky, yang menekankan bahwa pembelajaran terjadi melalui pengalaman langsung dan interaksi sosial, sehingga siswa membangun pemahaman dan makna sendiri, bukan hanya menghafal materi. 3) Metode resitasi menghadapi tantangan bagi guru dan siswa, seperti perbedaan tingkat kemampuan bahasa, keterbatasan kosakata, rasa takut dan kurangnya kepercayaan diri, serta manajemen waktu. Guru mengatasi tantangan ini melalui bimbingan bertahap, penyesuaian tingkat kesulitan tugas, pengulangan dan pengintegrasian kosakata, serta menciptakan lingkungan belajar yang mendukung, sementara siswa mengatasinya dengan latihan bertahap, partisipasi aktif, dan umpan balik konstruktif, yang mencerminkan prinsip scaffolding dalam teori konstruktivisme Vygotsky, sehingga menumbuhkan keberanian, kepercayaan diri, kemandirian, dan kelancaran dalam keterampilan berbicara.

محتويات البحث

الإستهلال ... .أ

الإهداء ....ب

موافقة المشرف .....ج

اعتماد لجنة المناقشة .....د

إقرار أصلة البحث.....هـ

كلمة الشكر و التقدير .....و

مستخلص البحث .....ح

محتويات البحث .....ك

محتويات الجدول .....س

محتويات الصور .....ع

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة **١**

أ. مقدمة ١

ب.أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٧

د. أهمية البحث.....٧

هـ. حدود البحث.....٨

و. تحديد المصطلحات ٩

ز. الدراسات السابقة ١٠

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٨

المبحث الأول: مهارة الكلام ١٨

أ. تعريف مهارة الكلام ١٦
ب. أهمية مهارة الكلام ٢٠
ج. أنواع مهارة الكلام ٢١
د. خطوات تعليم مهارة الكلام ٢٤
هـ. العوامل المؤثرة في مهارة الكلام ٢٥
و. أهداف تعليم مهارة الكلام ٢٧
ز. تقويم مهارة الكلام ٢٩

المبحث الثاني: طريقة التعليم في مهارة الكلام ٣٢

أ. طريقة التعليم في مهارة الكلام ٣٢
ب. العوامل المؤثرة في نجاح تعليم مهارة الكلام ٣٤

المبحث الثالث: طريقة الواجبات ٣٦

أ. تعريف طريقة الواجبات ٣٦
ب. خطوات أو مراحل طريقة الواجبات ٣٨
ج. أهداف إستخدام طريقة الواجبات ٣٩
د. المزايا والعيوب في طريقة الواجبات ٤١

المبحث الرابع: تعليم مهارة الكلام بطريقة الواجبات ٤٣

أ. تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات ٤٣

ب. الهدف من تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات ٤٥

المبحث الخامس: نظرية البنائية..... ٤٦

أ. التعريف نظرية البنائية ٤٧

ب. المبادئ الأساسية لنظرية البنائية..... ٤٩

ج. الآثار المترتبة على نظرية البنائية في تعليم اللغة ٥٠

د. القيود والمزايا في نظرية البنائية ٥١

الفصل الثالث: منهجية البحث..... ٥٣

أ. مدخل البحث ومنهجيته ٥٣

ب. حضور الباحثة ٥٤

ج. ميدان البحث..... ٥٥

د. البيانات ومصادرها ٥٥

هـ. أدوات جمع البيانات ٥٦

و. طريقة تحليل البيانات..... ٥٨

ز. صحة البيانات ٥٩

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٦٣

أ. تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب ٦٣

ب. آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب ٨٠

ج. التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب..... ٨٨

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث ١٠٢

أ. تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب ١٠٢

ب. آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب ١٠٧

ج. التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب..... ١١٢

الفصل السادس: الخاتمة..... ١١٦

أ. خلاصة نتائج البحث..... ١١٦

ب. التوصيبات..... ١١٨

ج. الاقتراحات ١١٨

قائمة المصادر والمراجع..... ١٢٠

الملاحق ١٢٨

السيرة الذاتية..... ١٣٧

محتويات الجدول

الجدول ١: النقاط الهامة عن التشابة والإختلاف بين البحث والبحث السابق ١٤

الجدول ٢: الإطار الفكري ٥٢

الجدول ٣: هيكل منهجية البحث ٦١

محتويات الصور

الصورة ١: يشرح المدرس حول الواجبات ٦٥

الصورة ٢: حماسة الطلبة في تقديم الواجبات ٦٧

الصورة ٣: المفردات ٧٤

الصورة ٤: كتابة الطلبة ٧٥

الصورة ٥: تقديم الواجبات أمام الفصل ٧٨

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

تُعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، لأنها الوسيلة الرئيسة التي تُعبر بها الأفكار والمشاعر والتجارب.[١] ومع ذلك، يواجه كثير من الطلبة تحديات كبيرة عند تعليم بهذه المهارة، خاصة في البيئات غير الناطقة بالعربية كإندونيسيا. ترجع هذه التحديات إلى عدة عوامل، منها نقص المفردات وضعف الثقة بالنفس وعدم وجود بيئة مناسبة للتدريب المستمر على الكلام.[٢]

من أبرز التحديات التي يواجهها الطلبة هو الخوف من الوقوع في الخطأ أثناء التكلم مما يؤدي إلى ترددهم في المشاركة داخل الفصل. كما أن قلة الممارسة خارج الفصل تُضعف قدرتهم على استخدام اللغة في السياقات الحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض الطرق التقليدية في التدريس لا تُحفّز الطلبة على التفاعل والتعبير الشفوي، بل تركز فقط على الحفظ والتلقين.[٣] نعرف أن مهارة الكلام من أهم

---

[١] Thufeyl Vandayo & Danial Hilmi, 'Implementasi Pemanfaatan Media Visual untuk Keterampilan Berbicara pada Pembelajaran Bahasa Arab', *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah 5*, no. ٢ (٢٠٢٠): ٢١٧-٢٣٦, https://doi.org/١٠,٥٥١٨٧/tarjpi.v٥i٢,٣٨٧٣

[٢] Diky Prabowo, ' ضعف مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثّالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريياو', *Jurnal Pelita Nusantara: Kajian Ilmu Sosial Multidisiplin* ١, no. ٤ (٢٠٢٤): ٥٠٠-٥١٠, https://doi.org/١٠,٥٩٩٩٦/jurnalpelitanusantara.v١i٤,٤٣٩

[٣] Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* ٢, no. ١ (٢٠٢٠): ٤٠-٥٨, https://doi.org/١٠,٤٧٤٣٥/naskhi.v٢i١,٢٩٠

المهارات اللغوية الأربع في اللغة العربية، لأنها الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاعل بين الأفراد.[٤] فبواسطة الكلام يُعبر الإنسان عن أفكاره ومشاعره ويشارك في الحوار والنقاش كما تُستخدم هذه المهارة في مواقف الحياة اليومية والدراسية والمهنية. ولهذا، فإن امتلاك مهارة الكلام بشكل جيد يُعد مؤشرا على إتقان اللغة.[٥]

في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تُعتبر مهارة الكلام هدفا رئيسيا يجب التركيز عليه، لأنها تُعزز الثقة بالنفس وتُمكن الطلبة من استخدام اللغة في المواقف التواصلية الواقعية.[٦] كما أن هذه المهارة تساعد الطلبة على التفاعل الإيجابي في الفصل، وتفتح أمامهم أبوابا لفهم الثقافة العربية والتعبير عنها بلغتهم الخاصة. نظرا لأهمية هذه المهارة، ينبغي على المدرس استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة تتيح للطلبة فرصا متعددة للمحادثة والمشاركة الفعالة حتى يتحقق الهدف من تعليم اللغة وهو التواصل الشفوي السليم.[٧]

يُعد اختيار المدرس للطريقة المناسبة عاملا مهما يحدد نجاح عملية التعليمية. وينبغي أن تتوافق الطريقة التعليمية المختارة مع أهداف التعليم وخصائص الطلبة

---

[٤] حامد صدقي وأخواته، "تحديد المستوى المصنف لمهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية وفقاً للإطار العالمي ACTFL المعياري في تعليم اللغات الأجنبية"، *Journal of Research in Arabic Language* ١٣,٢٥ (٢٠٢٢): ١-٢٢، https://rall.ui.ac.ir/article_٢٥٨٠٧_٨٢٣٣٩a٤d٨٣c٧١ae٨٤٩٥٨٩١٤d٦b٦cc٥e٧.pdf

[٥] Anis Syafitri dkk., "Hubungan antara Kepercayaan Diri Siswa terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Inggris", *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan STKIP Kusuma Negara* ٢٠١٩, ١-٨, http://jurnal.stkipkusumanegara.ac.id/index.php/semnara٢٠١٩/article/view/٣٣٤/٢٩٩

[٦] Sunarti, "Strategi Pengajaran untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Asing", *Indonesian Research Journal on Education* ٤, no ٣ (٢٠٢٤): ١١٠٤–١١١١, https://doi.org/١٠,٣١٠٠٤/irje.v٤i٣,٩٧١

[٧] Chusmiaty Rombean dkk., "Pentingnya Penyampaian Informasi Yang Tepat Untuk Membangun Komunikasi Efektif Kepada Siswa Kelas Iii Sekolah Dasar [The Importance of Delivering Information Appropriately in Building Effective Communication to Grade ٣ of Primary Students]", *JOHME: Journal of Holistic Mathematics Education* ٥, no. ١ (٢٠٢١): ١٣ – ٣٠, DOI: https://dx.doi.org/١٠,١٩١٦٦/johme.v٥i١,٢٠٥٥

والمهارات اللغوية المراد تطويرها، خاصة مهارة الكلام التي تتطلب ممارسة مباشرة وبيئة داعمة.[٨] فدقة اختيار الطريقة تؤثر في مدى مشاركة الطلبة الفعالة في عملية التعليمية وتُسهم في تشكيل تجربة تعليمية ذات معنى وتشجعهم على استخدام اللغة العربية بطريقة تواصلية.

تتمثل ميزة مدرسة حسن الخاتمة في قدرتها على خلق بيئة تعليمية فعالة تمكّن الطلبة من التحدث باللغة العربية بصورة جيدة وطليقة، رغم أنهم لا يعيشون في المعاهد الداخلية (المدارس الداخلية الإسلامية) ولا يشاركون في أنشطة اللغة العربية خارج المدرسة، مما يدل على أن عملية التعليم والثقافة اللغوية التي تُبنى داخل المدرسة قادرة على دعم إتقان مهارة الكلام باللغة العربية بشكل أمثل.

إن تفوق طلبة مدرسة حسن الخاتمة في إتقان مهارة الكلام باللغة العربية لم يحدث صدفة، بل هو نتيجة لعوامل متعددة، مثل نظام التعليم المتبع والأساليب والمناهج التي يستخدمها المدرسون ودور البيئة اللغوية (البيئة اللغوية المحيطة)، بالإضافة إلى دافع الطلبة وانضباطهم الذاتي.[٩] ومن أبرز العوامل المحتملة التي تسهم في هذا النجاح هو تطبيق طريقة تعليمية ثابتة، من بينها تطبيق طريقة الواجبات ووجود بيئة داعمة لاستخدام اللغة العربية بشكل نشط ومستمر.

لقد أثّر تطبيق طريقة الواجبات في تعليم اللغة العربية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية تأثيرا إيجابيا كبيرا على تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة. فهذه الطريقة التي تركز على إعطاء الإمتحان الشفوية المنظمة، إستطاعت أن تحفّز الطلبة على

---

[٨] Farid Qomaruddin dkk., "Efektifitas Metode Langsung Terhadap Maharah Kalam pada Program Muhadatsah Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin", *MIYAH: Jurnal Studi Islam* ١٩, no. ٠١ (٢٠٢٣): ٧٣-٩٨, https://doi.org/١٠,٣٣٧٥٤/miyah.v١٩i٠١,٦٥٨.

[٩] دليل المدرسة

الجرأة والثقة في استخدام اللغة العربية شفويا. وفي سياق التعليم، لا تُعد طريقة الواجبات مجرد مراجعة للمادة بل وسيلة فعالة للتدريب على مهارات التواصل الشفوي. أما في التطبيق العملي، يُقدم المدرس التوجيه بشكل تدريجي بدءا من الإمتحان البسيط مثل تقديم النفس أو ذكر النشاطات اليومية إلى الإمتحان المعقد مثل المحادثة التمثيلية أو المناقشة الخفيفة باللغة العربية. وتساعد هذه الخطوات المتدرجة الطلبة على بناء مهارة الكلام دون ضغوط نفسية، مما يجعل التطور طبيعيا في بيئة تعليمية داعمة.[١٠]

من خلال النظر إلى تطبيق الطريقة المستخدمة، فإن نظرية البنائية مناسبة للربط مع هذا النهج لأنها تؤكد على الدور النشط للطلبة في بناء معارفهم بأنفسهم من خلال الخبرة المباشرة والتفاعل الإجتماعي والتأمل في الواجبات المعطاة. في هذا السياق، فإن الأنشطة الشفوية التي تُجرى بشكل تدريجي تُمكّن الطلبة من بناء الفهم والمهارات اللغوية بشكل مستقل في سياق ذي معنى. ومن ثم، فإن الدمج بين طريقة الواجبات ونظرية البنائية يمكن أن يكون إستراتيجية فعالة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل تدريجي ومستمر ومبني على خبرة التعليم السياقية.

تُعدّ نظرية البنائية منهجا تعليميا يؤكّد أن المعرفة تُبنى بشكل فعال من قبل الطلبة من خلال الخبرة والتفاعل الإجتماعي وعملية التأمل في بيئة التعليم. ومن منظور البنائية، فإن التعليم ليس مجرد عملية تلقي المعلومات بشكل سلبي من المدرس، بل هو عملية نشطة يُكوّن فيها الطلبة المعنى استنادا إلى الخبرات ذات الصلة والهادفة.[١١] وهذه النظرية مناسبة جدا لتطبيقها في تعليم اللغات خاصة في

---

[١٠] مدرسة حسن الخاتمة، الملاحظة

[١١] Suryana dkk., "Teori Konstruktivistik Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran". *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* ٥, no. ٧ (٢٠٢٢): ٢٠٧٠-٨٠, https://doi.org/١٠,٥٤٣٧١/jiip.v٥i٧,٦٦٦.

تنمية مهارة الكلام، لأنها تتطلب مشاركة نشطة من الطلبة في سياق التواصل الحقيقي. ومن خلال الأنشطة الوظيفية مثل المهام الشفوية والمناقشات، يُدفع الطلبة إلى التفكير النقدي وتنظيم الأفكار واستخدام اللغة كأداة للتواصل، لا كمجرد حفظ. لذا، توفّر البنائية أساسا نظريا قويا لإستراتيجية التعليم القائمة على المهام من أجل ترقية مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة تدريجية وسياقية.

طريقة الواجبات هي أسلوب يُعرف غالبا باسم الوظيفة المنزلية، حيث يُكلف الطلبة بمهام معينة خارج أوقات الحصص الدراسية. وفي تنفيذ هذه الطريقة، لا يُطلب من الطلبة إنجاز المهام في المنزل فقط، بل يمكنهم أيضا القيام بها في أماكن أخرى مثل المكتبة أو المختبر أو الحديقة أو غيرها من الأماكن المناسبة، وذلك لتقديمها لاحقا إلى المدرس. وتُستخدم هذه الطريقة عندما يهدف المدرس إلى ترسيخ المفاهيم التي تم تعليمها، وتشجيع الطلبة على التعليم الذاتي من خلال القراءة الفردية وحل المشكلات بأنفسهم والتجربة الشخصية كما تهدف إلى تنمية روح الاجتهاد والمثابرة لديهم.[١٢]

من بين الأساليب التي تُستخدم في تعليم اللغة العربية، تبرز طريقة الواجبات كوسيلة فعالة في تحسين مهارة الكلام، خاصة عند المبتدئين. فهذه الطريقة لا تقتصر على القراءة بصوت عال فقط، بل تُسهم أيضا في تحسين النطق الصحيح وتنمية الثروة اللغوية وتعويد الطلبة على التراكيب اللغوية السليمة. كما تساعد التكرار والممارسة المستمرة من خلال هذه الطريقة على تقوية الذاكرة السمعية واللفظية مما يسهم في تحسين الأداء الشفهي للطلبة.[١٣]

---

[١٢] Abu Ahmadi, *Metodik Khusus Pendidikan Agama,* (Bandung: Armico, ١٩٨٥), hal. ١٨٨

[١٣] Muhammad Wasli, "Implikasi Penggunaan Metode Resitasi dalam Peningkatan Prestasi Belajar Siswa" ٢, no. ١ (٢٠٢٤): ٣٠٢٥–٧٤٢٥, http://creativity.masmubata-bata.com/index.php/creativity.

لذا، جلب تطبيق طريقة الواجبات روحا جديدة لتعليم اللغة العربية في الفصل العاشر. فلم يقتصر التحسين على الجانب المعرفي للطلبة بل شمل الجوانب العاطفية والحركية أيضا. وأصبح تعليم اللغة العربية أكثر معنى لأن الطلبة لا يكتفون بالحفظ، بل يمارسون اللغة ويحيونها في بيئة تعليمية حقيقية.

بسبب الموضوع الكثيف الذي يجب أن يكون يتم تسليمها أثناء وقت التعليم محدود للغاية داخل الفصل، يمكن أن تعطي الإمتحان قلة وقت الدراسة في الفصل. وعدد العملية التعليمية في المدرسة يستغرق الطلبة وقتا طويلا في تنفيذ العملية التعليمية. للتغلب على مواقف مثل المذكورة، يحتاج المدرس إعطاء الإمتحان خارج ساعات الدوام المدرسي. يتم ضبط اختيار هذه الطريقة وفقا على الوضع والظروف التي توجد في الميدان. حيث يكون كثير من الطلبة متحمسين للغاية لتعليم اللغة العربية ولكن وقت الدراسة في الفصل محدود. بالإضافة إلى ذلك، ينجذب الباحثة في بحث العلمي بالموضوع "تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب."

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؟

٢. ما آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؟

٣. ما التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

٢. معرفة آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

٣. معرفة التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

د. أهمية البحث

على أساس الأهداف البحث تريد تحقيقها فترجوا الباحثة كما يلي:

١. الأهمية النظرية

أن يكون هذا البحث إسهاما في تطوير جودة تعليم اللغة العربية من خلال تعزيز فاعلية استخدام طريقة الواجبات، بتقديم دراسة معمقة تساعد المدرسين على تحسين استراتيجياتهم التعليمية، وتزويدهم والطلبة بالمعارف والمعلومات الضرورية التي تسهم في بناء بيئة تعليمية أكثر تميزا وتحقيق نتائج تعليمية أفضل في مهارة اللغة العربية بشكل عام.

٢. الأهمية التطبيقية

من الناحية التطبيقية، لهذا البحث فوائد متعددة لعدة جهات، وهي:

أ) للباحثة

أن يكون البحث زيادة المعارف والخبرات التي لم تتعمق في هذا البحث حول تعليم مهارة الكلام بطريقة الواجبات لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية من فصل العاشر سومنب.

ب)للمدرس

أن يكون البحث حافزا للمدرسين في اختيار طريقة التدريس بحكمة والتي يفضلها الطلبة ليتمكنوا من جعل عملية التعليمية أكثر سلاسة ومتعة.

ج) للطلبة

أن يكون البحث مشجّع في اشتراك عملية تعليمية اللغة العربية ويجعلهم محب اللغة العربية لأجل طريقة الواجبات.

د) للمؤسسة

أن يكون البحث مساعدة للمؤسسة في تنظيم عملية تعليمية اللغة العربية باستخدام طريقة الواجبات.

هـ. حدود البحث

كي لا ينحرف هذاالبحث العلمي من الموضوع والنظر. فتحدد الباحثة هذا الموضوع كما يلي:

١. الحد الموضوعي

يتناول هذا البحث حول تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب، ويرجى أن تسهم نتائج هذا البحث في تحسين تعليم مهارة الكلام بطريقة الواجبات.

٢. الحد المكاني

قامت الباحثة بالتحقيق لنيل البيانات والإحصائيات صريحة في مدرسة حسن الخاتمة الثانوية سومنب من فصل العاشر.

٣. الحد الزماني

تحدد الباحثة أن هذا البحث ستُنفذ ابتداء من شهر يوليو إلى شهر سبتمبر عام ٢٠٢٥م. وقد تم تحديد هذا الوقت تماشيا مع جدول تعليم اللغة العربية وتوفر المشاركين، وذلك لكي تتم عملية جمع البيانات بشكل أمثل ومنظم.

و. تحديد المصطلحات

كي يكون هذا البحث سهل في الفهم، ترى الباحثة أنه من الضروري أن تحدد وتؤكد بعض المصطلحات المهمة المستخدمة في موضوع البحث، وهي كما يلي:

١. تعليم مهارة الكلام هو أسلوب تربوي يهدف إلى تنمية قدرة الطلبة على التعبير الشفهي باللغة العربية بصورة صحيحة وسليمة، من خلال التدريب على النطق

السليم والتراكيب اللغوية والتعبير عن المعاني، بما يساعدهم على التحدث بطلاقة وفهم.

٢. الطريقة هي أسلوب يُستخدم لتحقيق أهداف العملية التعليمية كما خطط لها المدرس، ويَستلزم ذلك من المدرس الإلمام بمجموعة من طرق التدريس واختيار المناسب منها لتطبيقه أثناء تنفيذ الدرس.

٣. طريقة الواجبات هي منهج تدريسي يقوم على تكليف الطلبة بمهام دراسية داخل الصف أو خارجه، بهدف دعم فهمهم للمادة وتنمية قدرتهم على التعليم الذاتي وتشجيعهم على ممارسة التعلم بشكل مستقل خارج أوقات الحصة الرسمية.

٤. نظرية البنائية هي إطار تعليمي يرى أن الطلبة يبنون معارفهم بأنفسهم بشكل نشط، من خلال التجارب المباشرة والتفاعل مع الآخرين والتفكير التأملي داخل بيئة تعليمية محفزة.

٥. طلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية هم الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الثانوية بمدرسة حسن الخاتمة في سومنب والذين يشكلون عينة الدراسة في هذا البحث.

ز. الدراسات السابقة

هناك عدة الدراسات السابقة تتعلق بهذا البحث وهي:

١. نور الهانا مصطفى، ٢٠٢٠، "تعليم مهارة الكلام بالمدخل الإتصالي في المدرسة العالية الإسلامية عباد الرحمن مالانج." إستخدم هذا البحث منهجا نوعيا بأسلوب دراسة الحالة، وقد أُجري في المدرسة العالية الإسلامية عباد الرحمن في مدينة مالانج. جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، تم

تحليلها باستخدام أسلوب مايلز وهبرمان. وأظهرت نتائج البحث أن تعليم مهارة الكلام قد نُفذ بفعالية من خلال المدخل الإتصالي، ويتجلى ذلك في قدرة المدرسين على تطبيق هذا المدخل ووضوح أهداف التعليم وتوافق المادة التعليمية مع الأهداف وملائمة الأنشطة التعليمية في تنمية مهارة الكلام بالإضافة إلى وجود تقويم منتظم ومستمر.[١٤]

٢. نور فيتا سلفيانا وأخواتها، ٢٠٢٣، "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد بناء مدني بوغور." إستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل النوعي، جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات مع المدرسات، وتوزيع الاستبانة على ٤٨ طالبة من الصف الثاني. وأظهرت نتائج البحث أن الإستراتيجية المطبقة تشمل أربعة أنواع رئيسية: التعليم النشط والتعليم التعاوني والتعليم الذاتي والإستراتيجية الذهنية. وتدعم هذه الإستراتيجية من خلال تخطيط دروس منهجي وأنشطة تعليمية متنوعة ومشاركة فعالة من الطلبة بالإضافة إلى تقويم منتظم. وقد ثبت أن تطبيق هذه الإستراتيجية فعال في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة باللغة العربية بطريقة تواصلية وبثقة.[١٥]

٣. أسيف سوناركو وأخواته، ٢٠٢٤، "فاعلية تطبيق طريقة الواجبات في تحسين نتائج تعليم العقيدة والأخلاق لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة متوسطة معارف السحرو كيبيل ونوسوبو." إستخدمت هذه الدراسة منهجا كميا بتصميم تجريبي

---

[١٤] Nurul Hana Mustofa, "تعليم مهارة الكلام بالمدخل الإتصالي في المدرسة العالية الإسلامية عباد الرحمن مالانج," *Taqdir* ٦, no. ١ (٢٠٢٠): ٤٧–٦٣, https://doi.org/١٠,١٩١٠٩/taqdir.v٦i١,٥٨٦١.

[١٥] Nurvita Silviyana, Miftahul Huda, and Ahmad Kholil, "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد بناء مدني بوغور," *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): ١٢١–٣٢, https://doi.org/١٠,٥٢٥٩٣/klm.٠٤,٢,٠٢.

شبه حقيقي، وقد تم جمع البيانات باستخدام اختبارات قبلية وبعدية على مجموعة التجربة. أظهرت نتائج البحث أن إستخدام طريقة الواجبات ساهم بشكل ملحوظ في تحسين نتائج التعليم، حيث بلغ متوسط نتيجة الإختبار البعدي ٧٧,٨١ مقارنة بـ ٤٨,٧٢ في الإختبار القبلي. كما أظهر إختبار**Gain** زيادة قدرها ٠,٥٦٧، والتي تُصنف ضمن الفئة المتوسطة. علاوة على ذلك، أظهر إختبار "ت" أن القيمة المحسوبة (٢,٧٢) كانت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ١٪ (٢,٢٤٠) وكذلك عند مستوى دلالة ٥٪ (٢,٠٢٠)، مما يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج الطلبة قبل وبعد تطبيق الطريقة. وتؤكد هذه النتائج فعالية طريقة الواجبات في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة في مادة العقيدة والأخلاق.[١٦]

٤. نور منضارة وأخواتها، ٢٠٢٠، "تأثير إستخدام طريقة الواجبات على نتائج تعليم مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة SMPIT موتيارا إسلام تشيلونغسي بوجور للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠." يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير إستخدام طريقة الواجبات على نتائج تعليم مادة اللغة العربية. وقد إستخدم الباحث المنهج الكمي، مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والاستبيان والتوثيق. بلغ عدد العينة ٦٧ طالبا من مجموع ٨١ طالبا، تم اختيارهم باستخدام صيغة سلوفين. أظهرت نتائج البحث وجود تأثير إيجابي ومعنوي بين طريقة الواجبات ونتائج تعليم الطلبة، حيث بلغ معامل الإرتباط ٠,٤٣٨ (ضمن فئة الارتباط المتوسط)، كما بلغ معامل الانحدار ٠,٣٦٤ وهو

[١٦] Asep Sunarko and Ischak Suryo Nugroho, "Efektifitas Penerapan Metode Resitasi Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Akidah Akhlak Siswa Kelas Viii Mts Ma ' Arif As -Sahro," *SPESIFIK : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* ٢, no. ١ (٢٠٢٤): ٢١–٣٥, https://doi.org/١٠,٥٣٨٦٦/spesifik.v٢i١,٤٨٠.

موجب. وتبين أن ١٩٪ من التغير في نتائج التعليم يُفسَّر باستخدام طريقة الواجبات، بينما تعود نسبة ٨١٪ إلى عوامل أخرى لم يتم دراستها.[١٧]

٥. أحمد بيداري رويان، ٢٠٢٣، "تأثير طريقة الواجبات في تحسين فهم النصوص باللغة العربية لدى طلبة الصف السابع في مدرسة متوسطة حسب الله كراغ أنيار للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢." يهدف هذا البحث إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير ومدى تأثير طريقة الواجبات في تحسين فهم النصوص باللغة العربية. إستخدم الباحث المنهج الكمي بنوع البحث الإرتباطي، وبلغ عدد العينة ١٠ طلابا. تم جمع البيانات من خلال الإستبيان والملاحظة والتوثيق. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة قوية بين استخدام طريقة الواجبات وفهم النصوص العربية حيث بلغ معامل الإرتباط بيرسون ٠,٧٨٦ وساهمت الطريقة بنسبة ٦١٪، بينما الـ٣٩٪ المتبقية تأثرت بعوامل أخرى. بذلك، ثبتت فعالية طريقة الواجبات في تحسين فهم الطلبة للنصوص باللغة العربية.[١٨]

---

[١٧] Sarifudin dan wartono nur Mundaroh, "Pengaruh Metode Resitasi Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Smpit Mutiara Islam Cilepungsi Bogor Tahun Ajar ٢٠١٩/٢٠٢٠," ٢٠٢٠, ١–١٠.

[١٨] Dewi Khusnul Khotimah and Ahmad Bidari Royand, "Pengaruh Metode Resitasi Dalam Meningkatkan Pemahaman Teks Bahasa Arab Kelas VII Mts Hasbullah Karanganyar Tahun ٢٠٢١-٢٠٢٢," *Jurnal Multidisiplin Indonesia* ٢, no. ٧ (٢٠٢٣): ١٥٩٥–١٦٠٢, https://doi.org/١٠,٥٨٣٤٤/jmi.v٢i٧,٣٢٠.

الجدول: ١

النقاط الهامة عن التشابة والإختلاف بين البحث والبحث السابق

الرقم	الباحث وعنوان البحث والسنة	المنهجية	التشابه	الإختلاف
١.	نور الهانا مصطفى، "تعليم مهارة الكلام بالمدخل الإتصالي في المدرسة العالية الإسلامية عباد الرحمن مالانج"، ٢٠٢٠.	المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة	في منهج البحث هو باستخدام المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة ويبحث أيضا عن تعليم مهارة الكلام	يستخدم البحث السابق طريقة المدخل الإتصالي وأما في هذاالبحث بطريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية
٢.	نور فيتا سلفيانا وأخواتها، "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد بناء مدني بوغور"، ٢٠٢٣.	المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل النوعي	سواء في البحث عن تعليم مهارة الكلام ومنهج البحث	يبحث البحث السابق عن إستراتيجية في تعليم مهارة الكلام وفي هذاالبحث يبحث عن

				تطبيق طريقة في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية
٣.	أسيف سوناركو وأخواته، "فاعلية تطبيق طريقة الواجبات في تحسين نتائج تعليم العقيدة والأخلاق لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة متوسطة معارف السحرو كيبيل ونوسوبو"، ٢٠٢٤.	المنهج الكمي بتصميم تجريبي شبه حقيقي	سواء في البحث عن طريقة الواجبات	يبحث البحث السابق عن فاعلية تطبيق طريقة الواجبات في تحسين نتائج تعليم العقيدة والأخلاق ويبحث هذاالبحث عن تطبيق طريقة الواجبات في مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية
٤.	نور منضارة وأخواتها،	المنهج الكمي	سواء في	يبحث

	"تأثير استخدام طريقة الواجبات على نتائج تعليم مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة SMPITموتيارا إسلام تشيلونغسي بوجور للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠"، ٢٠٢٠.		البحث عن استخدام طريقة الواجبات	البحث السابق عن تأثير طريقة الواجبات على نتائج تعليم مادة اللغة العربية ويبحث هذاالبحث عن تطبيق طريقة الواجبات في مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية
٥.	أحمد بيداري رويان، "تأثير طريقة الواجبات في تحسين فهم النصوص باللغة العربية لدى طلبة الصف السابع في مدرسة متوسطة حسب الله كراغ أنيار للسنة الدراسية ٢٠٢١-	المنهج الكمي بنوع البحث الارتباطي	سواء في البحث عن طريقة الواجبات	يبحث البحث السابق عن تأثير طريقة الواجبات في تحسين فهم النصوص باللغة العربية

	٢٠٢٢"، ٢٠٢٣.			ويبحث هذا البحث عن تطبيق طريقة الواجبات في مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية

بشكل عام، تُظهر الدراسات السابقة وجود اهتمام بتعليم مهارة الكلام وتطبيق طريقة الواجبات في سياقات تعليمية مختلفة. فقد ركزت بعض الأبحاث على مهارة الكلام باستخدام مداخل أو إستراتيجيات مختلفة، بينما ناقشت أبحاث أخرى فاعلية طريقة الواجبات في تحسين نتائج التعليم في جوانب متنوعة مثل فهم النصوص أو تعليم العقيدة والأخلاق. وعلى الرغم من وجود أوجه تشابه في التركيز العام على تعليم اللغة العربية، يتميز هذا البحث بتخصّصه في دراسة تطبيق طريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية لتنمية مهارة الكلام في وجه الخصوص. وهذا ما يدل على وجود فجوة بحثية لم تُتناول بشكل واسع في الدراسات السابقة، مما يجعل هذا البحث ذا مساهمة جديدة في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية بطريقة أكثر فاعلية وواقعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

من الملاحظ، أن الإهتمام بالتعليم وطرق تدريسه يزداد يوما بعد يوم، وتتنوع المدارس التربوية التي تتناول طرائق التدريس وتصنف كل واحدة منها من حيث الفاعلية والتأثير والمميزات والعيوب التي تحيط بكل طريقة، حيث إنه لا يمكن تعميم أسلوب تدريسي على أنه الأفضل لاختلاف المواقف التعليمية. فإنه لا بد من ذكر أهم طرائق التدريس ويترك إختيار الطريقة على المدرس ليحدد الطريقة التي تناسب الموقف التعليمي والمادة التعليمية. لذا، في مقالنا هذا سيكون لنا وقفة مع طرائق التدريس.

المبحث الأول: مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى من المهارات الأساسية الأربع في تعليم اللغة العربية، وهي: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتحتل مهارة الكلام مكانة مهمة بوصفها مهارة إنتاجية تمكّن الطلبة من التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره واحتياجاته شفهيا باللغة العربية.[١٩] كما قال عبد الوهاب رشيدي أن مهارة الكلام هي من أبرز المهارات في اللغة، إذ تُشكل جانبا مهما مما يكتسبه الطلبة خلال عملية التعليمية، ولهذا فهي تُعد من الركائز الأساسية في تعليم اللغات الأجنبية.[٢٠]

---

[١٩] Salah Sebouai, "اختبار الكفاءة العالمية في اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية", *JALL: Journal of Arabic Linguistics and Literature* ١, no. ١ (٢٠١٩): ١-٢١, https://doi.org/١٠,٥٩٢٠٢/jall.v١i١,٣٦٧

[٢٠] Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١), hal. ٨٨

يُعرّف هنري جونتور طاريجان مهارة الكلام بأنها القدرة على النطق بالأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمعاني والمشاعر.[٢١] أما في سياق اللغة العربية، فقد ذكر محمود فتحي إبراهيم أن مهارة الكلام هي قدرة الفرد على تكوين الجمل العربية ونطقها وفقا للتراكيب الصحيحة من أجل توصيل معنى معين بشكل شفهي.[٢٢] من جهة أخرى، يرى أحمد فؤاد أفندي أن مهارة الكلام لا تقتصر على مجرد نطق الكلمات، بل تشمل أيضا الجوانب اللغوية وغير اللغوية مثل النغمة وتعابير الوجه وسياق الحديث.[٢٣] ومن خلال هذه التعاريف، يمكن القول إن مهارة الكلام هي قدرة تواصلية معقدة تشمل النطق السليم وبناء الجمل وإيصال الرسالة بشكل فعال يتناسب مع الموقف والمخاطب.

في الدراسات اللغوية العربية، توجد عدة مصطلحات تتعلق بمهارة الكلام، وهي الكلام والمحادثة والحوار. فالكلام مصطلحا عاما يشمل جميع أشكال التواصل الشفهي، سواء كانت باتجاه واحد أو باتجاهين، ويشير في السياق اللغوي إلى تركيب الكلمات التي تحمل معنى ويمكن فهمها.[٢٤] أما المحادثة، فهي تعني التبادل الشفهي بين شخصين أو أكثر وتُستخدم غالبا في سياق تعليم اللغة لتدريب المهارات الشفوية بشكل تفاعلي. بينما يشير الحوار إلى الحديث الذي يتميز بطابع رسمي

---

[٢١] Henri Guntur Taringan, *Berbicara Sebagai Suatu Keerampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٤), hal. ١٥

[٢٢] Zahra Atika Mappiara dkk., "Isu Dan Problematika Dalam Pembelajaran Maharah Kalam", *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Humaniora* ٢, no. ١ (٢٠٢٣): ٤٨-٦١, https://doi.org/١٠,٥٨١٩٤/alkilmah.v٢i١,١٨٤٧

[٢٣] Ahmad Fuat Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab,* (Malang: misykat Malang, ٢٠٠٥), hal. ١٣٩

[٢٤] Sampiril Taurus Tamaji, "Pembelajaran Bahasa Arab dalam Perspektif Filsafat Ilmu", *Al-Fakkaar* ١, no. ٢ (٢٠٢٠): ٨٠-١٠٤, https://doi.org/https://doi.org/١٠,٥٢١٦٦/alf.v١i٢,٢٠٤٩

ومنظم، ويُستخدم في أنشطة مثل النقاشات أو المناظرات أو المقابلات.[٢٥] وبذلك، يُعد الكلام مفهوما شاملا لمهارة الحديث، في حين أن المحادثة والحوار يمثلان تطبيقات محددة لهذه المهارة ولكل منهما وظيفته وسياقه الخاص في الاستخدام.

ب. أهمية مهارة الكلام

مهارة الكلام أحد الأعمدة الأساسية في اكتساب اللغة، ولا سيما في سياق تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. فهذه المهارة تُجسد قدرة الطلبة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات شفهيا للآخرين من خلال تواصل فعال. والكلام كمهارة إنتاجية تجمع بين العمليات المعرفية والنفسحركية في آن واحد، مما يجعلها جانبا مهما من جوانب الكفاءة اللغوية.[٢٦]

كما قال طاريجان أنفا أن الكلام هو القدرة على إصدار الأصوات اللغوية للتعبير عن الأفكار والمشاعر ونقل الرسائل بشكل فعال. وفي تعليم اللغة العربية، مهارة الكلام مجرد مؤشر على مدى تقدم الطلبة بل هي أيضا كالوسيلة الأساسية لتطبيق التراكيب والمفردات التي تم تعليمها.[٢٧] بجانب ذلك، أهمية مهارة الكلام في دورها الحيوي في التفاعل الإجتماعي والأكاديمي. ففي البيئة الصفية، تتيح هذه المهارة للطلبة فرصة المشاركة الفعالة في المناقشات والإجابة على الأسئلة والتعبير عن آرائهم. أما في الحياة اليومية، فإنها ضرورية للتواصل في المواقف المختلفة مثل الحديث

---

[٢٥] Mohammad Faizin dkk., "Metode Hiwar dalam Pendidikan Islam Perspektif Al Ghazali", *TA'LIMUNA: Jurnal Pendidikan Islam* ١٢, no. ١ (٢٠٢٣): ٥٢-٦٠, https://doi.org/١٠,٣٢٤٧٨/talimuna.v١٢i١,١٣٤١.

[٢٦] Robiyatul Adawiyah, "Analisis Terhadap Proses Belajar dalam Menggunakan Kreatif Berbahasa Produktif", *LINGUISTIK: Jurnal Bahasa & Sastra* ٩, no. ١ (٢٠٢٤): ٦٣-٦٨, http://jurnal.um-tapsel.ac.id/index.php/Linguistik

[٢٧] Husni Arsyad, "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan Pendekatan Komunikatif untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa", *Shaut Al-'Arabiyah* ٧, no. ١ (٢٠١٩): ١٣-٣٠, https://doi.org/١٠,٢٤٢٥٢/saa.v١i١,٨٢٦٩

مع المدرسين أو الأصدقاء أو في المناسبات الرسمية. وإن إهمال تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة يؤدي إلى إنتاج طلبة غير قادرين على التفاعل الشفهي بشكل فعال.[٢٨]

بناء على ما سبق، فإن أهمية مهارة الكلام تتجلى في كونها الوسيلة الأساسية للتواصل الشفهي وأداة للتعبير عن الذات ووسيلة تعزز من إتقان اللغة بشكل شامل. لذا، يجب أن تحظى هذه المهارة بالأولوية في برامج تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.

ج. أنواع مهارة الكلام

في تعليم اللغة العربية، يمكن تصنيف مهارة الكلام إلى عدة أنواع بناء على الشكل والوظيفة ومستوى التعقيد. بشكل عام، فإن الأنواع التالية تُعد من أشهر ما يُتناول في دراسات تعليم اللغة، وهي[٢٩]:

١. الكلام الفردي

الكلام الفردي أو الحديث الأحادي هو نوع من مهارة الكلام يكون في اتجاه واحد، دون إشراك إستجابة مباشرة من المستمع. يُدرّب هذا النوع الطلبة على تقديم المعلومات بشكل متسلسل، كما هو الحال في أنشطة وصف الصور أو سرد القصص أو التعبير عن الرأي بشكل فردي. وتُعد هذه المهارة مهمة لتنمية القدرة على التفكير النقدي ولإتقان التراكيب اللغوية بشكل شامل.

---

[٢٨] Isnol Khotimah dkk., "Strategi Guru dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab di Wilayah Al Mawaddah Pondok Pesantren Nurul Jadid", *Journal of Arabic Education, Linguistics and Literature Studies* ٢, no. ١ (٢٠٢٤): ٢٣-٣٤, https://doi.org/١٠,٥١٢١٤/jicalls.v٢i١,٧٣٨

[٢٩] Bambang Hermanto, "أهمية مهارة الكلام", *Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman* ٧, no. ٢ (٢٠١٩): ٣٢٩-٤٠, https://doi.org/١٠,٥٢١٨٥/kariman.v٧i٢,١٣٧.

٢. الكلام التواصلي

الكلام التواصلي هو شكل من أشكال الإتصال ثنائي الإتجاه يحدث بشكل طبيعي في التفاعل اليومي. وتشمل هذه المهارة تبادل المعلومات بشكل مباشر، كما في أنشطة السؤال والجواب والمناقشات البسيطة أو المحادثات الوظيفية. وفي سياق التعليم، يُعد هذا النوع مهما جدا في تعزيز طلاقة الطلبة في الكلام وإستجابتهم الفورية للمواقف التواصلية العفوية. [٣٠]

٣. الحوار

الحوار هو أحد أنواع مهارة الكلام التي تتسم بكونها أكثر تنظيما وتخطيطا مقارنة بأنواع التواصل الشفهي الأخرى، حيث يتميز هذا الشكل من التفاعل اللغوي بوجود هدف معين يسعى المتحدثون إلى تحقيقه من خلال تبادل الأفكار والآراء بطريقة منهجية ومدروسة. ويُستخدم الحوار عادة في سياقات رسمية أو شبه رسمية مثل المقابلات الشخصية والمناظرات والمناقشات العلمية أو الأكاديمية، إذ يتطلب من المشاركين مهارات عقلية ولغوية متقدمة.[٣١] وتشمل هذه المهارات القدرة على التفكير المنطقي وتحليل الأفكار والدقة في اختيار المفردات المناسبة التي تعبر عن المقصود بشكل واضح، إضافة إلى القدرة على تنظيم الحديث ضمن تسلسل منطقي يسهل فهمه من قبل الطرف الآخر.

---

[٣٠] Gaudentia Gratiana Teiseran, "Implementasi Metode Demonstrasi dalam Upaya Meningkatkan Ketrampilan Berbicara Monolog Pendek Berbentuk Prosedur", *Journal of Education Action Research* ٤, no. ٢ (٢٠٢٠): ١٩٢-٩٧, https://doi.org/١٠,٢٣٨٨٧/jear.v٤i٢,٢٤٩٢٣.

[٣١] Julianti, "Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas VII di MTs Daarul Ma'arif Purwakarta", *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ٣, no. ٢ (٢٠٢٢): ١٩٧-٢١٢, https://doi.org/١٠,٥٢٥٩٣/klm.٠٣,٢,٠٦.

٤. الخطابة

الخطابة هي شكل من أشكال الكلام الرسمي أمام الجمهور. يشمل هذا النوع من المهارة القدرة على إيصال الأفكار والمفاهيم بطريقة إقناعية وإعلامية إلى المستمعين. وتتطلب الخطابة تدريبا على النطق الواضح وإتقانا للمادة المقدمة، تحتاج الخطابة إلى مهارة في تنظيم نبرة الصوت وإدارتها أثناء الإلقاء.[٣٢]

٥. تقديم المشروع

تقديم المشروع جزءا مهما من المكونات الأساسية لمهارة الكلام في البيئة الأكاديمية الحديثة، حيث لم يعد الحديث الشفهي مقتصرا على الحوار أو النقاش، بل توسع ليشمل القدرة على عرض أعمال علمية أو تطبيقية بطريقة منهجية.[٣٣] يتطلب هذا النوع من الأداء الشفهي من الطلبة أن يُحضّر محتوى العرض بشكل دقيق، ثم يشرحه أمام جمهور مكون من المدرسين أوالزملاء. كما يُشترط أن يتم ذلك بأسلوب إقناعي مدعوم بالأدلة أو البيانات عند الحاجة مما يُكسب الطلبة خبرة في الحديث المنظم والإحترافي ويعزز من ثقته بنفسه في الكلام أمام الآخرين ضمن بيئة تعليمية رسمية.

---

[٣٢] Abdul Manan, "Upaya Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Indonesia dalam Menyampaikan Pidato Persuasif Melalui Teknik Modeling di Kelas IX A SMP Negeri ٢ Waigete". *Jurnal Ekonomi, Sosial & Humaniora* ٢, no. ٠٣ (٢٠٢٠): ١٢٤-٣٠, https://jurnalintelektiva.com/index.php/jurnal/article/view/٣٢٩.

[٣٣] H. Dalman, *Keterampilan Berbicara,* (Sumatera Barat: CV. Azka Pustaka, ٢٠٢٤), hal. ١٤٦

د. خطوات تعليم مهارة الكلام

لتحقيق أهداف تعليم هذه المهارة بشكل فعال، لا بد من اتباع خطوات تعليمية منظمة تتماشى مع المبادئ التربوية وخصائص الطلبة. وفيما يلي أبرز الخطوات المعتمدة في تعليم مهارة الكلام[٣٤]:

١. عرض النموذج

في هذه المرحلة، يقدّم المدرس نموذجا لغويا صحيحا للطلبة، مثل حوار أو قصة قصيرة أو خطاب مبسط، بما يتناسب مع مستوى الطلبة. ويهدف هذا العرض إلى تعريفهم بالأسلوب اللغوي السليم وبنية الجملة والنطق والأساليب التعبيرية المناسبة.

٢. التدريب الموجه

بعد عرض النموذج، يُوجَّه المدرس إلى القيام بتدريبات موجهة من خلال أنشطة متنوعة مثل تقليد نطق المدرس وإكمال الحوارات الناقصة ولعب الأدوار البسيطة. وتهدف هذه التدريبات إلى تدريب النطق الصحيح وتعزيز فهم بنية الجمل وتطبيق المفردات بشكل دقيق في سياق تواصلي مناسب.

٣. التدريب الحر

في هذه المرحلة، يبدأ الطلبة في الكلام بشكل أكثر استقلالية من خلال أنشطة متنوعة مثل المحادثة الثنائية وسرد القصص وشرح الصور أو الأنشطة

---

[٣٤] Darwati Nalole, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam) Melalui Metode Muhadtsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam* ١, no.١ (٢٠١٨): ١٢٩-١٤٥, https://core.ac.uk/download/pdf/٢٣٤٠٤٦٩٧١.pdf

بالإضافة إلى المناقشات في مجموعات صغيرة. وفي هذا السياق، يكون دور المدرس ميسرا وموجها بشكل غير مباشر بينما يصبح الطلبة أكثر نشاطا في التواصل الطبيعي والواقعي.

٤. التقويم والتغذية الراجعة

الخطوة الأخيرة هي تقييم أداء الطلبة في مهارة الكلام وتقديم تغذية راجعة بنّاءة. يمكن أن يكون هذا التقييم تكوينيا يتم أثناء سير عملية التعليمية أو ختاميا يُجرى في نهاية الحصة الدراسية. يُراعى في هذا التقييم عدة جوانب مهمة، وهي: الطلاقة في الكلام ودقة استخدام التراكيب اللغوية وصحة النطق وملاءمة المعنى والسياق.

هـ. العوامل المؤثرة في مهارة الكلام

إن مهارة الكلام هي من المهارات الإنتاجية المعقدة التي تتأثر بعدة جوانب. إن تمكّن الطلبة من هذه المهارة لا يعتمد فقط على المعرفة اللغوية، بل يشمل أيضا الجوانب النفسية والإجتماعية والثقافية. وقد أكّد علماء اللغة وتعليم اللغة على أهمية فهم هذه العوامل بشكل شامل في عملية التعليم والتعلّم.[٣٥]

١. العوامل اللغوية

تشمل العوامل اللغوية العناصر الأساسية للغة التي تُعد الأساس في عملية التكلم. مهارة الكلام تتأثر بشكل مباشر بمدى إتقان الطلبة للمفردات والنحو والصرف بالإضافة إلى الجوانب الصوتية مثل النطق والتنغيم. فإتقان المفردات

[٣٥] Moh. Maghfur & Nur Fatih Ahmad, "Upaya Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢١, no. ١ (٢٠٢٣): ٥٣-١٣٢, https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢١i١,٤٠٥٢

يساعد الطلبة على التعبير عن أفكارهم بدقة وفهم القواعد النحوية يمكّنهم من تركيب جمل صحيحة ومفهومة. أما الجوانب الصوتية فهي ضرورية لوضوح التواصل وخاصة في اللغة العربية التي تتميز بنظام صوتي خاص ومختلف عن اللغة الإندونيسية.[٣٦]

٢. العوامل النفسية

تلعب العوامل النفسية مثل الثقة بالنفس والدافعية والقلق دورا مهما في قدرة الطلبة على استخدام اللغة بشكل شفهي. فقد أوضح كراشن في نظريته "المرشح العاطفي" أن العوائق النفسية يمكن أن تُعيق عملية اكتساب اللغة. فالطلبة الذي يتمتع بثقة بالنفس يكون أكثر نشاطا في الكلام، في حين أن الطلبة الذي يعاني من القلق في التواصل قد يكون سلبيا. كما أن الدافعية الداخلية أو الخارجية تؤثر بشكل كبير على حرص الطلبة على الممارسة والتحدث باللغة في المواقف اليومية. [٣٧]

٣. العوامل الإجتماعية والثقافية

تلعب البيئة الإجتماعية والثقافية دورا كبيرا في تطوير مهارة الكلام. فوجود بيئة داعمة مثل مجتمع تعليم اللغة العربية أو زملاء للتدريب أو مدرسين يشجعون الحوار يمكن أن يحفّز الطلبة على الكلام والممارسة. كما أن القيم الثقافية مثل قواعد الأدب والتعبير عن المشاعر وعادات الحديث في المجتمع تؤثر على أسلوب

---

[٣٦] Stefany Indah Ayuri dkk., "Pentingnya Fonologi dan Peran Fonologi dalam Sistem Bahasa", *Jurnal Ilmiah Kajian Multidisipliner* ٨, no. ١٢ (٢٠٢٤): ٢٤٣-٢٥٤, https://oaj.jurnalhst.com/index.php/jikm/article/view/٦٧٢٩/٧٥٠٥

[٣٧] Husniyatus Salamah Zainiyati, *Pembelajaran dan Pemerolehan Bahasa Arab bagi Pemula di Era Masyarakat 5.0* (Surabaya: The UINSA Press, ٢٠٢٣)

الطلبة في استخدام اللغة. وقد أكّد فيجوتسكي أن التفاعل الإجتماعي له دور محوري في تطوير اللغة، حيث إن اللغة تنمو ضمن سياق التواصل مع الآخرين.[٣٨]

من خلال فهم العوامل المتنوعة المؤثرة في مهارة الكلام، يمكن للمدرس أن يضع إستراتيجيات تعليمية لا تركز فقط على الجانب اللغوي، بل تراعي أيضا الجوانب النفسية والإجتماعية للطلبة. فمثل هذا النهج الشمولي سيكون أكثر فاعلية في تعزيز قدرة الطلبة على الكلام بشكل متكامل.

و. أهداف تعليم مهارة الكلام

يمكن تصنيف أهداف تعليم هذه المهارة إلى فئتين رئيسيتين، هما: الأهداف العامة والأهداف الخاصة التي ترتبط بالمناهج الدراسية وتنفيذ عملية التعليم.

١. الأهداف العامة في سياق تعليم اللغة الأجنبية

بشكل عام، فإن الهدف من تعليم مهارة الكلام في سياق تعليم اللغات الأجنبية هو تزويد الطلبة بالقدرة على التواصل الشفهي باستخدام اللغة الهدف. وقد أشار ريتشاردز ورودجرز إلى أن إتقان مهارة الكلام يُعدّ مؤشرا رئيسيا لنجاح الطلبة في اكتساب اللغة، إذ إن اللغة في جوهرها وسيلة للتواصل.[٣٩] وتشمل هذه الأهداف:

---

[٣٨] Yuliasari, "Pemerolehan Bahasa Ibu Dalam Perspektif Psikolinguistik: Proses, Faktor, dan Implikasi". *ISOLEK: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Bahasa, Dan Sastra* ٢, no. ٢ (٢٠٢٤): ٤٣-٣٢٧, https://doi.org/١٠,٥٩٦٣٨/isolek.v٢i٢,٤٠٨.

[٣٩] Aisah aisah dkk., "Implementation of Snakes and Ladders Game to Improve the Speaking Ability of Elementary School Teacher Education Students", *Jurnal Sintaksis: Pendidikan Guru Sekolah Dasar, IPA, IPS dan Bahasa Inggris* ٦, no. ٢ (٢٠٢٤): ١-٨, https://www.ojs.yayasanalmaksum.ac.id/index.php/Sintaksis/article/view/٦٣٦/٤٩١

أ) تطوير قدرة الطلبة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بشكل شفهي

ب) تعزيز الطلاقة والقدرة على الحديث في المواقف الواقعية والعفوية

ج) تشجيع استخدام اللغة في سياقها الطبيعي وفقا لغرض التواصل والأعراف الإجتماعية

فإن الأهداف العامة لا تقتصر على قدرة الطلبة في تركيب الجمل فقط، بل تتجاوز ذلك إلى مهارة إيصال الرسالة بشكل فعال في مواقف التواصل المختلفة.[٤٠]

٢. الأهداف الخاصة في سياق المنهج الدراسي وتعليم اللغة العربية

في إطار المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية، هناك أهداف محددة تُصاغ بناء على مستوى التعليم واحتياجات الطلبة والبيئة التعليمية. من بين هذه الأهداف الخاصة كما يلي[٤١]:

أ) تمكين الطلبة من تقديم أنفسهم والآخرين باستخدام جمل بسيطة باللغة العربية

ب)إجراء محادثات أساسية تتعلق بالأنشطة اليومية مثل الشراء والإستئذان وطلب الإتجاهات

---

[٤٠] Syaipuddin Ritonga dkk., "Pengembangan Bahan Ajar Maharah Kalam di Pondok Pesantren Darut Tarbiyah Kabupaten Mandailing Natal", *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan* ١٦, no. ٤ (٢٠٢٢): ١٢١٥-١٢٢٩, https://www.jurnal.stiq-amuntai.ac.id/index.php/al-qalam/article/view/١٠٥٨/٤٤٠

[٤١] Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula", *Jurnal Seumubeuet* ٢, no. ١ (٢٠٢٣): ٣٩-٤٨, https://ejournal.ymal.or.id/index.php/jsmbt/article/view/١٦

ج) التعبير عن الآراء وسرد التجارب والإجابة على الأسئلة شفهيا

د) تعزيز اكتساب المفردات والتراكيب النحوية من خلال الممارسة الشفوية

هـ) تعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية في التفاعل الصفي، سواء مع المدرس أو مع زملائهم.

وتبعا لمبادئ المنهج المستقل، فإن عملية التعليم تُوجّه لتكون واقعية وسياقية وتركز على تنمية الكفاءة الإتصالية الحقيقية.[٤٢] لهذا، تُصاغ أهداف تعليم مهارة الكلام بحيث لا يكتفي الطلبة بفهم اللغة كنظام رمزي، بل يتمكّن من استخدامها كوسيلة تواصل نشط.

ز. تقويم مهارة الكلام

هناك تقويم مهارة الكلام من الجوانب الأساسية في عملية تعليم اللغة العربية، نظرا لطبيعتها الإنتاجية والمعقدة. يهدف هذا التقويم إلى قياس مدى قدرة الطلبة على استخدام اللغة شفهيا في مواقف تواصلية حقيقية. ولا يقتصر التقييم على تصنيف الإجابات إلى "صحيحة" أو "خاطئة"، بل يشمل كذلك الجوانب النوعية التي تعكس الكفاءة التواصلية للطلبة.[٤٣]

---

[٤٢] Ria Putranti Arwitaningsih, "Konsep dan Implementasi Kurikulum Merdeka pada Ranah Rumpun Mata Pelajaran Pendidikan Islam di Sekolah Dasar Islam Terpadu Al Hadi Mojolaban Sukoharjo" *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* ١٠, no. ٢ (٢٠٢٣): ٦٨-٤٥٠, https://doi.org/https://doi.org/١٠,٦٩٨٩٦/modeling.v١٠i٢,١٧٥٢.

[٤٣] Aripi & Rohani, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara Peserta Didik Sekolah Dasar Melalui Pendekatan Komunikatif", *Jurnal Didaktika Pendidikan Dasar* ٧, no. ١ (٢٠٢٣): ٧٠-١٥٥, https://doi.org/١٠,٢٦٨١١/didaktika.v٧i١,١٠٤٦.

١. معايير التقويم

هناك مجموعة من المعايير التي تُستخدم بشكل شائع في تقييم مهارة الكلام، منها[٤٤]:

أ) الطلاقة (الإنسيابية): وتشير إلى قدرة الطلبة على الحديث بسلاسة دون توقفات كثيرة أو تكرار أو تردد. تدل الطلاقة على قدرة الطلبة على تنظيم أفكاره أثناء الحديث بشكل فوري.

ب)الدقة (الصحة اللغوية): تتعلق باستخدام التراكيب النحوية والصرفية الصحيحة والمفردات المناسبة والنطق السليم. تعكس الدقة مدى صحة استخدام الطلبة لمكونات اللغة العربية.

ج) الفصاحة (سلامة النطق): تشمل القدرة على نطق الأصوات العربية بشكل سليم من حيث مخارج الحروف والتنغيم مما يسهل فهم المتلقي للحديث.

د) الوضوح والفهم (سهولة الفهم): تدل على مدى وضوح كلام الطلبة وسهولة فهمه من قبل المستمع. ويتضمن ذلك ترتيب الأفكار وبنية الجمل والترابط بينها.

غالبا ما تُستخدم هذه المعايير من خلال سُلَّم التقدير لتقديم تقييم شامل وموضوعي لأداء الطلبة.

[٤٤] Eka Dewi Rahmawati, "Pendekatan Komunikatif dalam Tes Kemampuan Berbicara Bahasa Arab", *Lugawiyyat* ٣, no. ١ (٢٠٢١): ٧٧-٩٥, https://doi.org/١٠,١٨٨٦٠/lg.v٣i١,١٢٣٢١

٢. أنواع إختبارات في الكلام

لتقييم مهارة الكلام، تُستخدم عدة أنواع من الإختبارات تبعا للأهداف والسياق التعليمي، ومنها[٤٥]:

أ) الإختبار الشفهي المباشر: يُطلب من الطلبة الإجابة شفهيا على أسئلة أو إجراء محادثة مباشرة مع المدرس ويهدف لقياس الإستجابة الفورية.

ب)مهام للتكلم: يُطلب من الطلبة وصف صورة أو الحديث عن شيء معين أو سرد قصة. وتهدف إلى تدريب الطلبة على تنظيم الحديث وبنائه.

ج) المقابلة الشخصية: تُجرى بشكل فردي بين الطلبة والمدرس وتساعد على تقييم قدرته على التفاعل الشفهي ضمن حوار منظم.

د) النقاش أو المناظرة: يُطلب من الطلبة طرح آرائهم ومناقشتها ضمن مجموعة، ما يساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي والتعبير الإقناعي.

هـ) العرض الشفوي: يتضمن إعداد الطلبة لموضوع معين وتقديمه أمام الزملاء أوالمدرس، ويقيّم القدرة على التقديم المنظم والطلاقة والنطق.

يُعدّ التقويم الفعال لمهارة الكلام تقويما مستمرا ويراعي السياق الواقعي للتواصل، بعيدا عن التكرار الآلي أو الحفظ المجرد، مع مراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة وتقديم تغذية راجعة بناءة تسهم في تحسين أدائهم.[٤٦]

---

[٤٥] Tomi Enramika, "Bentuk Tes Kemahiran Berbicara Bahasa Arab (Tingkat Dasar, Menengah Dan Lanjutan)", *Islamic Education* ٢, no. ١ (٢٠٢٢): ١٤-٢٤, https://doi.org/١٠,٥٧٢٥١/ie.v٢i١,٢٨٠.

[٤٦] Mahbub Humaidi Aziz dkk., "Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah". *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* ١٧, no. ١ (٢٠٢٠): ١٣-٢٨, https://doi.org/١٠,٢٠٩٥٦/jna.v١٧i١,٨٦٣٠.

المبحث الثاني: طريقة التعليم في مهارة الكلام

أ. طريقة التعليم في مهارة الكلام

في تعليم اللغة العربية ولا سيما في تنمية مهارة الكلام، يُعد اختيار الطريقة التعليمية المناسبة عاملا حاسما في نجاح العملية التعليمية. فمهارة الكلام تُعد من المهارات الإنتاجية التي تتطلب من الطلبة أن يستخدم اللغة بشكل نشط وفعال في التواصل الشفهي، لا أن يفهمها فقط بشكل سلبي. ولهذا، فإن الطرائق المعتمدة يجب أن تكون تواصلية وتشاركية وسياقية. ومن بين الطرائق الشائعة والملائمة في تدريس مهارة الكلام ما يلي[٤٧]:

١. الطريقة المباشرة

تقوم هذه الطريقة على استخدام اللغة العربية استخداما كليا في التعليم، دون ترجمتها إلى اللغة الأم. تهدف إلى تعويد الطلبة على سماع اللغة العربية واستخدامها كما يستخدمها أهلها الأصليون. تركز على تقديم المفردات والتراكيب في سياقات طبيعية وتستخدم وسائل بصرية مثل الصور والإشارات لتوضيح المعنى. تُعد هذه الطريقة فعالة في خلق بيئة لغوية طبيعية وتدريب الطلبة على التفكير المباشر باللغة العربية.

٢. الطريقة التواصلية

تركز هذه الطريقة على استخدام اللغة في مواقف التواصل الحقيقية. فالهدف منها ليس فقط معرفة القواعد والمفردات، بل استخدام اللغة بشكل فعال في

[٤٧] Habib Abdul Halim & Farid Qomaruddin, "Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Model Pembelajaran Interaktif di Madrasah Diniyah Mambaus Sholihin", *MIYAH: Jurnal Studi Islam* ٢١, no. ٠١ (٢٠٢٥): ٧٩-١٠٤, https://doi.org/١٠,٣٣٧٥٤/miyah.v٢١i٠١,٧٨٦.

سياقات إجتماعية مختلفة. تُستخدم في هذه الطريقة أنشطة مثل النقاشات والمقابلات والأدوار التمثيلية أو محاكاة مواقف الحياة اليومية. تُسهم هذه الطريقة في تعزيز ثقة الطلبة بنفسه وتشجيعه على المشاركة النشطة.

٣. طريقة التعليم المعتمدة على المهام

تركز هذه الطريقة على تنفيذ مهام واقعية ومعنوية باستخدام اللغة العربية، مثل حل المشكلات وجمع المعلومات أو إعداد مشروع بسيط مما يدفع الطلبة إلى استخدام اللغة كوسيلة للتواصل وليس فقط كمادة دراسية. تُعتبر هذه الطريقة فعالة لأنها تحفّز الطلبة على استخدام اللغة بشكل طبيعي وهادف.

٤. طريقة الألعاب اللغوية والمحاكاة

تُعد الألعاب اللغوية والمحاكاة من الوسائل التفاعلية التي تزيد من دافعية الطلبة وتخلق جوا من المرح في الفصل. تشمل الألعاب مسابقات المفردات وسرد القصص والأدوار التمثيلية أو المسابقات الشفوية. أما المحاكاة، فتُستخدم لتدريب الطلبة على مواقف معينة مثل التسوق أو المقابلات أو المحادثات في الأماكن العامة. تساعد هذه الطريقة في تحسين الطلاقة وتقليل الخجل من التحدث باللغة العربية.

٥. طريقة الحفظ والحوار

تركز هذه الطريقة على حفظ المفردات والتعبيرات والحوارات ضمن سياقات محددة، حيث يُطلب من الطلبة حفظ الحوارات وتمثيلها. تُستخدم عادة في المراحل الابتدائية لبناء القاموس اللغوي وتنمية التراكيب اللغوية. رغم كونها طريقة تقليدية، إلا أنها تظل فعالة في تأسيس المهارات الكلامية.

تُعد هذه الطرائق مكملة بعضها لبعض ويمكن للمدرس اختيار المناسب منها وفقا لأهداف الدرس ومستوى الطلبة وظروف البيئة الصفية. ويُعتبر الأسلوب الذي يركز على الطلبة ويشجعه على الاستخدام النشط للغة مفتاح النجاح في تنمية مهارة الكلام.

ب. العوامل المؤثرة في نجاح تعليم مهارة الكلام

إن نجاح تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لا يعتمد فقط على الطريقة التعليمية المستخدمة، بل يتأثر أيضا بعدة عوامل داخلية وخارجية تتفاعل فيما بينها. فيما يلي أبرز العوامل التي تسهم في دعم أو إعاقة اكتساب الطلبة لمهارة الكلام[٤٨]:

١. دور المدرس والمنهجية المتبعة

المدرس كالعنصر الأساسي في العملية التعليمية، فهو لا يقتصر على نقل المعلومات بل يؤدي دور الميسر والمحفز والنموذج اللغوي للطلبة. ويعتمد نجاح تعليم مهارة الكلام على اختيار المدرس للمنهجية المناسبة، مثل المنهج التواصلي أو التشاركي أو القائم على المهام. كما أن قدرة المدرس على خلق بيئة صفية منفتحة وداعمة تشجع الطلبة على الكلام، تُعد عاملا حاسما في تطوير قدراتهم التواصلية.

٢. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية من العوامل المهمة التي تسهم في تنمية مهارة الكلام. فكلما كانت البيئة غنية باستخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، زادت فرص الطلبة

[٤٨] Zahra Atika Mappiara dkk., "Isu dan Problematika dalam Pembelajaran Maharah Kalam", *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Humaniora* ٢, no. ١ (٢٠٢٣): ٤٨-٦١, https://doi.org/١٠,٥٨١٩٤/alkilmah.v٢i١,١٨٤٧.

لسماع اللغة وممارستها بشكل طبيعي. تشمل البيئة اللغوية إستخدام اللغة في الفصل وخارجه واللافتات باللغة العربية والمحادثات بين الطلبة والأنشطة اللأصفية الداعمة. إن التعرض المتكرر للغة في سياقات حقيقية يساعد في تقوية مهارات النطق والتعبير.

٣. دافعية الطلبة وثقته بنفسه

العوامل النفسية لدى الطلبة مثل الدافعية والثقة بالنفس تلعب دورا كبيرا في نجاحه في مهارة الكلام. فالطلبة التي يمتلك دافعا قويا سواء داخليا أو خارجيا يكون أكثر تفاعلا في الأنشطة الشفوية. أما الطلبة التي يفتقر إلى الثقة بالنفس، فيميل إلى الصمت خشية الوقوع في الخطأ أو الإحراج. لذا، لازم على المدرس توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة تعزز من جرأة الطلبة على الكلام.

٤. توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعليم

توفر الوسائل التعليمية المناسبة ومصادر التعليم يعد عاملا مساعدا مهما في تعليم مهارة الكلام. فالمواد مثل التسجيلات الصوتية والمرئية وبطاقات المفردات والتطبيقات التدريبية تساهم في تنويع الأساليب وجذب اهتمام الطلبة. كما أن استخدام مصادر تعليم حقيقية يسهم في تعويد الطلبة على اللغة في سياقات متعددة. وتعد التكنولوجيا مثل المنصات الرقمية أو المحاكاة الإفتراضية أدوات فعالة في إثراء تجربة تعليم اللغة.

تتكامل تلك العوامل الأربعة فيما بينها لتهيئة بيئة مثالية تساعد على تطوير مهارة الكلام لدى الطلبة. ومن هنا، يجب على المدرسين والمؤسسات التعليمية مراعاة هذه الجوانب عند تصميم الإستراتيجيات التعليمية لتحقيق نتائج فعالة.

المبحث الثالث: طريقة الواجبات

أ. تعريف طريقة الواجبات

طريقة الواجبات هي طريقة التعليم التي تُستخدم لتدريب الطلبة على التعليم الذاتي من خلال الإمتحان ويجب عليهم إنجازها خارج أوقات الفصل الدراسية، ثم يتم عرض نتائجها وتحمل مسؤوليتها داخل الفصل. بشكل عام، تركز هذه الطريقة على إعطاء الإمتحان وتنفيذها بشكل مستقل من قبل الطلبة، ثم تقديم نتائجها شفهيا أو كتابيا للمدرس.[٤٩] في سياق التعليم، لا تقتصر هذه الطريقة على تحقيق الأهداف المعرفية فحسب، بل تهدف أيضا إلى غرس قيم المسؤولية والإنضباط وتنمية مهارات نقل المعلومات بوضوح وبشكل منهجي.[٥٠]

وفقا لما ذكره سلاميتو، فإن هذه الطريقة تهدف إلى إيصال المادة التعليمية من خلال إمتحان الطلبة بإمتحان معينة تُنجز في أماكن مختلفة بحسب طبيعة الدرس، بهدف تحقيق نتائج جيدة يتحمل الطلبة مسؤوليتها أمام المدرس.[٥١] وقد نقل جومانتا حمدياما عن جمارة أن طريقة الواجبات تتيح للمدرس إعطاء الإمتحان يمكن تنفيذها في المكتبة أوالمختبر أوساحة المدرسة وكذلك داخل الفصل مما يمنح الطلبة مرونة في التعليم ويُعزز إستقلاليتهم.[٥٢]

---

[٤٩] Ida Mayani & Sakban Lubis, "Upaya Guru Agama Islam Dalam Mengembangkan Metode Pembelajaran Resitasi Di MAN Kabanjahe", *Innovative: Journal of Social Science Research* ٤, no. ٤ (٢٠٢٤): ٦٢٧٢-٨٧, https://doi.org/١٠,٣١٠٠٤/innovative.v٤i٤,١٣٣٩٤

[٥٠] Ita Wulan Sari & Sumiyati, "Implementasi Metode Resitasi dalam Pembelajaran PAI pada Siswa Kelas VIII SMP ٠٧ Bangkalan", Jurnal JOECIE ١, no. ١ (٢٠٢٢): ٢٦-٣٨, https://doi.org/١٠,٦٢٠٠٥/joecie.v١i١,١١

[٥١] H. Darmadi, *Pengembangan Model Dan Metode Pembelajaran Dalam Dinamika Belajar Siswa*, (Yogyakarta: Grup Penerbitan CV BUDI UTAMA, ٢٠١٧), hal.١٩٤

[٥٢] Djamarah dkk., *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), hal. ٨٥

وبحسب نصرت ناصتيون، فإن طريقة الواجبات هي طريقة لإعطاء الإمتحان للطلبة بهدف تمكينهم من دراسة المادة الدراسية بأنفسهم، ثم تقديم نتائج تلك الدراسة إلى المدرس.[٥٣] بينما يؤكد شاعوديه وإبراهيم على أن طريقة الواجبات تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بأنشطة مرتبطة بالدرس، مثل حل التمارين وجمع القصاصات الصحفية وما إلى ذلك. ويمكن تنفيذ هذه الطريقة في شكل مهام أو أنشطة فردية أو ضمن عمل جماعي، كما يمكن أن تُعد عنصرا مهما في منهجية حل المشكلات.[٥٤]

إذا، الإستنتاج من الآراء على ما سبق أن طريقة الواجبات هي أسلوب تعليمي يهدف إلى تنمية التعليم الذاتي لدى الطلبة من خلال تكليفهم بإمتحان أو تدريبات يُطلب منهم إنجازها خارج وقت الحصة، ثم تقديم نتائجها داخل الفصل بشكل شفهي أو كتابي. تعتمد هذه الطريقة على مبدأ الإستقلالية وتحمل المسؤولية حيث يُكلف الطلبة بواجبات يمكن تنفيذها في أماكن متنوعة كالمكتبة أوالمختبر أوحتى في الفصل تبعا لطبيعة المادة الدراسية. ولا تقتصر فائدتها على تنمية الجانب المعرفي فقط، بل تسهم أيضا في تعزيز الإنضباط وتنمية الجرأة في التعبير الشفهي وتحسين مهارات الكلام مما يجعلها وسيلة فعالة في تطوير مهارة الكلام لدى الطلبة.

---

[٥٣] Ita Wulan Sari & Sumiyati, "Implementasi Metode Resitasi dalam Pembelajaran PAI pada Siswa Kelas VIII SMP ٠٧ Bangkalan", Jurnal JOECIE ١, no. ١ (٢٠٢٢): ٢٦-٣٨, https://doi.org/١٠,٦٢٠٠٥/joecie.v١i١,١١

[٥٤] Syaodih, Nana dan Ibrahim, *Perencanaan Pengajaran,* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠١٠), hal. ١٠٧

ب. خطوات أو مراحل طريقة الواجبات

تركز طريقة الواجبات على مشاركة الطلبة بشكل فعال من خلال تكليفهم بإمتحان يُنجزونها بشكل مستقل. ولتحقيق نتائج تعليمية مثلى، تُنفّذ هذه الطريقة من خلال عدة مراحل منهجية ومنظمة، منها[٥٥]:

١. إعطاء الإمتحان

في هذه المرحلة، يقدم المدرس الإمتحان التعليمية للطلبة، والتي تُصمم بهدف تعزيز فهمهم للمادة الدراسية وتنمية مهارات التعليم الذاتي لديهم. يجب أن تكون المهمة واضحة محددة الأهداف ومناسبة لمستوى الطلبة.

٢. تنفيذ الإمتحان بشكل مستقل

يقوم الطلبة بإنجاز الإمتحان خارج وقت الحصة الدراسية بشكل مستقل، سواء في المنزل أو في أماكن أخرى مناسبة مثل المكتبة أو المختبر. تهدف هذه المرحلة إلى تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية وتنمية مهارات التفكير الذاتي والبحث.

٣. عرض النتائج أمام المدرس أو الفصل

بعد الإنتهاء من الإمتحان، يُطلب من الطلبة تقديم نتائج عملهم، إما بشكل شفوي أمام الفصل أو كتابيا أمام المدرس. تهدف هذه المرحلة إلى تقوية مهارات الكلام والقدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات بطريقة منظمة.

---

[٥٥] Kasmir, "Upaya Peningkatan Hasil Belajar Siswa Melalui Penerapan Metode Resitasi dengan Media Gambar pada Mata Pelajaran IPA Materi Struktur dan Fungsi Tumbuhan di Kelas VIII-١ Semester ١ SMPN ٤ Bolo Tahun Pelajaran ٢٠٢٠/٢٠٢١", *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* ١, no. ٢ (٢٠٢١): ٣٤٠–٣٥٠, https://doi.org/١٠,٥٣٢٩٩/jppi.v١i٢,٥٨

٤. التقويم والتغذية الراجعة

في المرحلة الأخيرة، يقوم المدرس بتقييم أداء الطلبة بناء على معايير محددة، ثم يقدم تغذية راجعة بنّاءة لتصحيح الأخطاء وتعزيز نقاط القوة. يُساعد هذا التقييم في تحسين أداء الطلبة في الإمتحان المستقبلية.

إذا تم تنفيذ هذه الخطوات بشكل جيد، فإن ذلك سيؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية فعالة، حيث يُسهم في تنمية إستقلالية الطلبة وتعزيز قدرتهم على التفكير النقدي وتحمل المسؤولية كما يُطور مهاراتهم في التعبير الشفهي والكتابي ويُهيّئهم للمشاركة النشطة في العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه.

ج. أهداف إستخدام طريقة الواجبات

تتمثل أهداف طريقة الواجبات في عملية التعليم في عدة جوانب هامة، التي لا تقتصر على الجوانب المعرفية فقط بل تشمل أيضا الجوانب العاطفية والإجتماعية للطلبة. فيما يلي الأهداف الرئيسية لاستخدام طريقة الواجبات[٥٦]:

١. زيادة قدرة الطلبة على التعليم الذاتي

أحد الأهداف الرئيسية لطريقة الواجبات هو تشجيع الطلبة على التعليم بشكل مستقل. من خلال تقديم الإمتحان خارج أوقات الدرس، يُتوقع من الطلبة إدارة وقتهم والبحث عن مصادر معلومات بشكل مستقل وحل المشكلات المرتبطة بالمادة الدراسية. يساعد هذا النوع من التعليم الطلبة على أن

[٥٦] Shinta Maghfiroh Ning Tia dkk., "Metode Resitasi dalam Meningkatkan Aspek Kognitif, Afektif dan Psikomotorik Siswa". *Attaqwa: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ١٩, no. ١ (٢٠٢٣): ٩٨-١٠٨, https://doi.org/١٠,٥٤٠٦٩/attaqwa.v١٩i١,١٠١.

يصبحوا أكثر نشاطا في عملية التعليمية ولا يعتمدون فقط على شرح المدرس، بل يطورون أيضا القدرة على استكشاف وفهم المادة بشكل أعمق.

٢. تعزيز شعور المسؤولية في إتمام الإمتحان

تعد طريقة الواجبات فعالة في تنمية شعور المسؤولية لدى الطلبة. مع وجود إمتحان يجب إتمامها خارج الفصل الدراسي ويجب تقديم نتائجها أمام الفصل، يتعلم الطلبة إتمام الإمتحان بدقة وفي الوقت المحدد. لا يتعلمون فقط المسؤولية تجاه نتائج تعلمهم، ولكن تجاه عملية العمل التي يقومون بها لتحقيق هذه النتائج. هذا يعزز مهاراتهم في إدارة الذات والعمل وفقا للضوابط والانضباط.

٣. تنمية مهارات التفكير النقدي وتقديم المعلومات

من خلال طريقة الواجبات، يُطلب من الطلبة أن يكونوا قادرين على التفكير النقدي حول المواد التي يدرسونها. يجب عليهم تحليل وتقييم وتنظيم المعلومات بطريقة منطقية وواضحة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلبة على تقديم نتائج أعمالهم بشكل فعال أمام الفصل، مما يعزز مهاراتهم في التكلم أو المهارات الشفوية. هذه المهارات مهمة للغاية في الحياة الأكاديمية والمهنية حيث يتم تقدير القدرة على التفكير النقدي ونقل المعلومات بشكل جيد.

يمكننا أن نستنتج أن طريقة الواجبات تهدف إلى تشجيع الطلبة على التعليم الذاتي وتنمية شعورهم بالمسؤولية تجاه الإمتحان الموكلة إليهم، بالإضافة إلى تطوير قدرتهم على التفكير النقدي ومهاراتهم في تقديم المعلومات شفويا وكتابيا.

د. المزايا والعيوب في طريقة الواجبات

تمتاز طريقة الواجبات بعدة مزايا تجعلها مناسبة للتطبيق في بيئات التعليم التي تركز على إستقلالية الطلبة. ومع ذلك، فإن هذه الطريقة لا تخلو من بعض الجوانب السلبية. فاالمزايا والعيوب من هذه الطريقة كما يلي[٥٧]:

١. المزايا في طريقة الواجبات

أ) تشجيع الإستقلالية في التعليم

يُطلب من الطلبة إنجاز الإمتحان بشكل مستقل، مما يدفعهم إلى تنظيم الوقت والبحث عن مصادر المعلومات وتطوير أسلوب التعليم الخاص بهم.

ب)تعزيز فهم المادة

من خلال تنفيذ الإمتحان بنشاط ومسؤولية، لا يقتصر دور الطلبة على الحفظ فقط، بل يتعمق في فهم المفاهيم من خلال التطبيق المباشر أو الإستكشاف الذاتي.

ج) تنمية الجرأة في الكلام

من مراحل هذه الطريقة عرض النتائج شفهيا، مما يساعد الطلبة على تقوية الثقة بالنفس والتعبير عن أفكارهم أو نتائج عملهم أمام المدرس أو زملائهم.

---

[٥٧] Eka Wulansari, "Analisis Metode Resitasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MI Ihsaniyah Kota Jambi", *Ad-Dhuha* ٣, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٩-٥٨, https://mail.online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/١٩٤١٧.

٢. العيوب في طريقة الواجبات

أ) لا تناسب جميع المواد

المواد التي تحتاج إلى تطبيق عملي مباشر أو توجيه من المدرس قد لا تكون فعالة إذا استخدمت فيها طريقة الواجبات.

ب)تتطلب جاهزية وانضباطا من الطلبة

يجب أن يمتلك الطلبة مهارات التعليم الذاتي مثل إدارة الوقت والدافعية الداخلية، وإلا فإن الإمتحان لن تُنجز بشكل فعال.

ج) تستهلك وقتا أطول

تتطلب هذه الطريقة وقتا أكبر نظرا لتعدد مراحلها، من تكليف الطلبة بالواجبات إلى تنفيذها ثم تقديم النتائج وتقييمها.

لمعالجة العيوب من طريقة الواجبات، يجب على المدرس تطبيق بعض إستراتيجيات التكيف. *أولا* ، بما أن هذه الطريقة ليست مناسبة لجميع أنواع المواد، يجب على المدرس أن يكون إنتقائيا في اختيار المواضيع المناسبة بالمواد التي تهدف إلى التعزيز أو التوسيع هي الأنسب للتطبيق باستخدام طريقة الواجبات بينما المواد التي تتطلب ممارسة عملية ينبغي تدريسها باستخدام طرق أخرى. *ثانيا*، لمواجهة مشكلة الوقت واستعداد الطلبة، يمكن للمدرس تقديم إرشادات واضحة حول الإمتحان، تحديد وقت مناسب لأداء الواجبات وتقديم التوجيهات أو الإرشادات المبدئية لضمان استعداد الطلبة لأداء الإمتحان بشكل مستقل.[٥٨] وبالتالي، يمكن تقليل

[٥٨] Ita Wulan Sari & Sumiyati, "Implementasi Metode Resitasi dalam Pembelajaran PAI pada Siswa Kelas VIII SMP ٠٧ Bangkalan", *Jurnal JOECIE* ١, no. ١ (٢٠٢٢): ٢٦-٣٨, https://doi.org/١٠,٦٢٠٠٥/joecie.v١i١,١١

عيوب طريقة الواجبات بينما تبقى مزاياها في تطوير الإستقلالية والمسؤولية لدى الطلبة في أفضل حالاتها.

المبحث الرابع: تعليم مهارة الكلام بطريقة الواجبات

أ. تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات

تُعد مهارة الكلام أو القدرة على التكلم في تعليم اللغة العربية من الجوانب المهمة التي يجب على الطلبة إتقانها. تشمل هذه المهارة القدرة على التكلم بوضوح وطلاقة وفعالية في سياقات مختلفة مثل المحادثات اليومية والعروض التقديمية والخطب. يهدف تعليم مهارة الكلام إلى تطوير قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة باستخدام لغة مناسبة.[٥٩] طريقة الواجبات إحدى من الطرق الفعالة في تحسين مهارة الكلام حيث تمكن الطلبة من ممارسة التكلم بشكل مستقل مع تحمل المسؤولية عن نتائج الإمتحان الموكلة إليهم.[٦٠]

تهدف هذه الطريقة إلى تدريب الطلبة على الإستقلالية في التعليم وزيادة مهاراتهم في التكلم بطريقة منظمة وممنهجة.[٦١] من خلال الواجبات، لا يتعلم الطلبة فقط كيفية التكلم بثقة، بل يتعلمون أيضا التفكير النقدي والتعبير عن آرائهم والتواصل بشكل فعال. في سياق تعليم مهارة الكلام، تقدم طريقة الواجبات للطلبة

---

[٥٩] Henri Guntur Taringan, *Berbicara Sebagai Suatu Keerampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٤), hal. ١٥

[٦٠] Sarifudin dan wartono nur Mundaroh, "Pengaruh Metode Resitasi Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Smpit Mutiara Islam Cilepungsi Bogor Tahun Ajar ٢٠١٩/٢٠٢٠," ٢٠٢٠, ١–١٠.

[٦١] Shinta Maghfiroh Ning Tia dkk., "Metode Resitasi dalam Meningkatkan Aspek Kognitif, Afektif dan Psikomotorik Siswa". *Attaqwa: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ١٩, no. ١ (٢٠٢٣): ٩٨-١٠٨, https://doi.org/١٠,٥٤٠٦٩/attaqwa.v١٩i١,١٠١.

فرصة لصقل مهاراتهم في التكلم الشفهي، كما تساعدهم في تنمية قدراتهم اللغوية في مواقف أكثر رسمية ومنظمة.

تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام من خلال مراحل منظمة تبدأ بتكليف المدرس للطلبة بإمتحان شفهية أو كتابية تهدف إلى تدريبهم على مهارة الكلام. بعد تلقي الواجب، يقوم الطلبة بتنفيذه بشكل مستقل من خلال إستكشاف المادة وصياغة الأفكار والإستعداد لتقديمها. ثم يُعرض ناتج هذا الواجب أمام المدرس أو في الفصل سواء بشكل فردي أو جماعي من خلال عرض شفهي. بعد ذلك، يقوم المدرس بتقييم الأداء وتقديم التغذية الراجعة يشمل التقييم جودة العرض ودقة المحتوى واستخدام اللغة والجوانب الأدائية الأخرى في مهارة الكلام.[٦٢]

تعتمد طريقة الواجبات في التعليم على نظرية البنائية التي تؤكد أن المعرفة تُبنى بشكل نشط من قبل الطلبة من خلال التجربة والمشاركة المباشرة في عملية التعليمية. وفي هذا السياق، توفر طريقة الواجبات مساحة للطلبة لإعادة معالجة المعلومات التي تعلموها من خلال المهام التي تحفزهم على القراءة والبحث وتطبيق المعرفة بشكل مستقل. وترتبط هذه الطريقة أيضا بنظرية المعرفية التي تركز على أهمية العمليات العقلية الداخلية مثل الفهم والتذكر وتطبيق المعلومات. [٦٣] وبالتالي، فإن طريقة الواجبات لا تعزز فقط الفهم المعرفي لدى الطلبة، بل تشجع أيضا على الإستقلالية في التعليم وتحمل المسؤولية في العملية التعليمية. ومن خلال تكليف الطلبة بمهام

---

[٦٢] Kasmir, "Upaya Peningkatan Hasil Belajar Siswa Melalui Penerapan Metode Resitasi dengan Media Gambar pada Mata Pelajaran IPA Materi Struktur dan Fungsi Tumbuhan di Kelas VIII-١ Semester ١ SMPN ٤ Bolo Tahun Pelajaran ٢٠٢٠/٢٠٢١", *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* ١, no. ٢ (٢٠٢١): ٣٤٠–٣٥٠, https://doi.org/١٠,٥٣٢٩٩/jppi.v١i٢,٥٨

[٦٣] Devi Susanti, "Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Melalui Metode Resitasi Dalam Mata Pelajaran PAI Kelas IV SD Negeri ١٦ Langsat Kadap". *Edu Spirit: Jurnal Pendidikan Kolaboratif* ١, no. ٣ (٢٠٢٤): ٧٣-٧٨, https://journal.makwafoundation.org/index.php/eduspirit/article/view/٦٧٧.

فردية أو جماعية، يُطلب منهم أن يكونوا نشطين ويفكروا بطريقة نقدية ويبنوا المعنى من تجاربهم التعليمية وفقا للمبادئ الأساسية لنظرية البنائية.

لذا، تُسهم طريقة الواجبات إسهاما كبيرا في تعليم مهارة الكلام، لأنها تدمج بين التدريب الذاتي والممارسة الشفوية في بيئة أكاديمية منظمة. فعندما تُطبق بشكل مناسب ومتوافق مع طبيعة المادة التعليمية وقدرة الطلبة، يمكن أن تكون هذه الطريقة وسيلة فعالة في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية خاصة في بيئات التعليم الرسمي.

ب. الهدف من تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات

الهدف من استخدام طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يركّز على تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية التي تُسهم في تنمية القدرات اللغوية للطلبة بشكل متكامل. تُعد هذه الطريقة وسيلة فعالة لتعزيز الإستقلالية لدى الطلبة من خلال إسناد إمتحان يتوجب عليهم تنفيذها بشكل ذاتي مما يدفعهم إلى أن يكونوا نشطين ومبادرين في عملية التعليمية. وفي سياق تعليم مهارة الكلام، تهدف هذه الطريقة إلى تدريب الطلبة على التعبير الشفهي المنظم والواضح وتمكينهم من إيصال أفكارهم وآرائهم بلغة عربية صحيحة وسليمة.[٦٤]

ومن أبرز الأهداف التي تسعى طريقة الواجبات إلى تحقيقها أيضا، ترسيخ حس المسؤولية لدى الطلبة حيث يتوجب عليهم تنفيذ الواجبات خارج الفصل وتقديم نتائجها أمام المدرس أو الزملاء، مما يعلّمهم مهارات إدارة الوقت والإعتماد على الذات في إعداد المادة وفهمها. كما تساهم هذه الطريقة في تقوية مهارات

[٦٤] Ariep Hidayat dkk., "Metode Pembelajaran Aktif dan Kreatif pada Madrasah Diniyah Takmiliyah di Kota Bogor", *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam* ٠٩, no. ٠١ (٢٠٢٠): ٧١-٨٦, https://www.jurnal.staialhidayahbogor.ac.id/index.php/ei/article/view/٦٣٩/٥٠١

العرض والتقديم مما ينعكس إيجابا على تنمية مهارة الكلام من حيث الطلاقة والنطق واستخدام التراكيب اللغوية الصحيحة.[٦٥]

إضافة إلى ذلك، فإن تقديم الطلبة لنتائج واجباتهم بشكل شفهي يمنحهم فرصة ثمينة لممارسة اللغة العربية في مواقف تعليمية واقعية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويُنمّي قدرتهم على التكلم أمام الآخرين بطريقة واضحة ومؤثرة.[٦٦] فطريقة الواجبات ليست فقط وسيلة لإكتساب المعرفة بل هي أيضا أسلوب تربوي يُنمّي جوانب متعددة من شخصية الطلبة اللغوية والإجتماعية. فإن استخدام طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب بل يمتد ليشمل تنمية جوانب وجدانية ومهارية لدى الطلبة، مما يجعلها أداة تعليمية شاملة تسهم في بناء متعلم واثق ومستقل وفعال في استخدام اللغة العربية.

المبحث الخامس: نظرية البنائية

هناك العديد من نظريات تعليم اللغة التي تعتبر ذات صلة في هذه الدراسة لدعم عملية تعليم اللغة العربية. مثل نظرية تعليم اللغة التواصلي التي تركز على استخدام اللغة في سياق التواصل الواقعي، ونظرية تعليم اللغة المعتمدة على المهام (TBLT) التي تركز على المهام السياقية لحل المشكلات في اللغة المستهدفة. كما تركز نظرية التعليم البنائية على التعليم النشط للطلبة من خلال التجربة والتفاعل الإجتماعي، بينما تؤكد نظرية التعليم الإجتماعي لف فيجوتسكي على أهمية التعاون مع الأقران والمدرسين. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم

---

[٦٥] Debrila Paudi & Sudirman, "Pengaruh Penerapan Metode Resitasi Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran IPS Terpadu Kelas VII Di SMP Negeri ١ Telaga Kabupaten Gorontalo". *Jurnal Pendidikan Ekonomi Dan Bisnis* ١, no. ٢ (٢٠٢٤): ٦٣-٨٠, https://journal.ypsm.or.id/index.php/jpeb/article/view/١١.

[٦٦] *Siti Wahyuni*, "Peningkatan Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Akidah Akhlak Melalui Metode Resitasi di Mts Raudlatut Tholabah", *ARJI: Action Research Journal Indonesia* ٥, no. ٢ (٢٠٢٣): ٧٣-٨٠, https://doi.org/١٠,٦١٢٢٧/arji.v٥i٢,٦٩

نظرية التعليم التعاوني التعاون بين الطلبة لتعزيز مهارات اللغة وترتبط نظرية التعليم المعتمد على التجربة بتعليم اللغة من خلال السياق الواقعي لجعل اللغة أكثر معنى.

فإن نظرية البنائية هي الأنسب للإستخدام في هذه الدراسة لأنها تركز على بناء المعرفة بشكل نشط من قبل الطلبة من خلال التجربة المباشرة والتفاعل الإجتماعي. في سياق تعليم اللغة العربية، تدعم نظرية البنائية دور الطلبة النشط في بناء فهمهم للغة بشكل مستقل، حيث يعمل المدرس كميسر يخلق بيئة تعليمية تدعم التطور المعرفي وتنمية مهارات اللغة لدى الطلبة.

أ. التعريف نظرية البنائية

إن نظرية البنائية هي مقاربة في علم النفس والتربية تفيد أن المعرفة لا تُستقبل بشكل سلبي من البيئة، بل ينشئها الفرد بشكل فعال من خلال الخبرة والتفاعل مع العالم المحيط. فيما يلي آراء بعض العلماء حول نظرية البنائية، حيث سنأخذ آراء ثلاثة من أبرز العلماء فحسب.

يُعد جان بياجيه من أبرز روّاد النظرية البنائية المعرفية. فهو يرى أن المعرفة تُبنى بشكل نشط من قبل الفرد من خلال عمليات داخلية تُعرف بالاستيعاب والمواءمة. ووفقا لبياجيه، فإن التعليم هو عملية إعادة بناء ذهنية تحدث عندما يتفاعل الفرد مع بيئته، وتشمل مراحل محددة للنمو المعرفي حسب عمر الطلبة. يؤكد بياجيه أن الطلبة ليس مستقبلا سلبيا للمعلومات، بل هو كائن نشط يُنشئ فهمه الخاص. ومن ثم، فإن التعليم الفعال يجب أن يكون متوافقا مع مستوى النمو العقلي للطلبة حتى يتمكن من بناء المفاهيم الجديدة بنفسه.[٦٧]

[٦٧] Suryana dkk., "Teori Konstruktivistik dan Implikasinya dalam Pembelajaran". *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* ٥, no. ٧ (٢٠٢٢): ٢٠٧٠-٨٠, https://doi.org/١٠,٥٤٣٧١/jiip.v٥i٧,٦٦٦.

أما ليف فيجوتسكي فقد طوّر المنظور الإجتماعي للنظرية البنائية، حيث ركّز على أهمية التفاعل الإجتماعي والسياق الثقافي في عملية التعليمية. ويعتقد أن المعرفة تُبنى من خلال التعاون مع الآخرين، خاصة في بيئة تعليمية غنية باللغة والأنشطة ذات المعنى. وقدّم فيجوتسكي مفهوم منطقة النمو القريبة (ZPD)، وهي المسافة بين ما يستطيع الطلبة إنجازه بنفسه وما يستطيع إنجازه بمساعدة الآخرين. ومن هذا المنطلق، يُنظر إلى التعليم على أنه عملية إجتماعية يتم توجيهها من خلال الحوار والعمل التشاركي، ويؤدي فيها المدرس دور الموجه والداعم لتطوير فهم الطلبة.[٦٨]

فقد أضاف جيروم برونر بُعدا مهما إلى النظرية البنائية من خلال تركيزه على مفهوم الدعم التدريجي*(Scaffolding)* ، أي تقديم المدرس للمساعدة بشكل تدريجي حتى يتمكن الطلبة من التعلم بشكل مستقل. كما قدّم برونر فكرة التعلم بالإكتشاف، وهو أسلوب تعليمي يشجع الطلبة على اكتشاف المعرفة بنفسه من خلال الإستكشاف والتجريب وحل المشكلات. ويؤمن برونر بأن البنية المعرفية يمكن تدريسها في مختلف مراحل النمو إذا تم تقديمها بطريقة تتناسب مع طريقة تفكير الطلبة. ومن وجهة نظره، يجب أن يكون التعليم تفاعليا ومنظما ويقوم على الإكتشاف الموجّه لتحقيق الفهم العميق.[٦٩]

---

[٦٨] Yohana Febriana Tabun dkk., *Teori Pembelajaran,* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢٢), hal. ٨٥-٨٦

[٦٩] Yusuf Rendi Wibowo dkk., "Integration of Constructivism Learning Theory and Islamic Educational Values". *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢٢, no. ٤ (٢٠٢٤): ٢٤٧ -٧١, https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢٢i٤,٤٢٨٤.

ب. المبادئ الأساسية لنظرية البنائية

ترتكز نظرية البنائية على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تميزها عن النهج التقليدي في التعليم، وهي[٧٠]:

١. المعرفة تُبنى ولا تُعطى

المعرفة لا يمكن أن تُنقل ببساطة من المعلم إلى الطالب، بل يجب أن يبنيها الطالب بنفسه من خلال عملية نشطة تتضمن الخبرة والتأمل.

٢. التعليم ذو طابع سياقي

يتم ربط محتوى التعليم بالمواقف الواقعية أو بحياة الطلبة اليومية ليكون أكثر معنى وأسهل في الفهم.

٣. الطلبة نشيط في عملية التعليم

يشارك الطلبة بشكل مباشر في أنشطة التعليم مثل المناقشة وطرح الأسئلة والبحث وحل المشكلات.

٤. دور المدرس كميسر

يتغير دور المدرس في هذا النهج من ناقل للمعلومات إلى ميسر يوجه ويحفز ويوفر بيئة تعليمية داعمة للنمو المعرفي للطلبة.

٥. التعاون والتفاعل الإجتماعي جزء مهم من التعليم

---

[٧٠] Siti Mastiyah, "Teori Kontruktivisme Dalam Pembelajaran". *Al-Misbah (Jurnal Prodi PGMI)* ٩, no. ١ (٢٠٢٣): ٨٨-١٠١, https://jurnal.insanprimamu.ac.id/index.php/misbah/article/view/٣٢١.

يُعد التعاون والتفاعل الإجتماعي عنصرين أساسيين في بناء المعرفة، حيث يتعلم الطلبة من خلال النقاش والعمل الجماعي وتبادل الأفكار مع الزملاء والمدرسين.

ج. الآثار المترتبة على نظرية البنائية في تعليم اللغة

توفّر نظرية البنائية أساسا مهما لتطوير تعليم اللغة بحيث يكون ذا معنى وسياقيا وتفاعليا. في هذا المنهج، يُنظر إلى الطلبة على أنه فاعل نشط يبني معرفته بنفسه من خلال خبرات تعليمية ترتبط بحياته الواقعية. لذلك، يجب أن يُصمّم تعليم اللغة وفقا للسياق الإجتماعي والثقافي واحتياجات التواصل اليومية للطلبة. وينبغي أن تُنظّم المادة التعليمية بطريقة تشجّع الطلبة على الإنخراط المباشر في أنشطة لغوية أصيلة، حتى يتمكنوا من فهم اللغة واستخدامها بشكل وظيفي.[٧١]

كما تؤكد نظرية البنائية على أهمية مهارات اللغة النشطة مثل التحدث والمناقشة والتعبير عن الأفكار شفويا. فهذه الأنشطة لا تهدف فقط إلى تعزيز القدرات اللغوية، بل تسهم أيضا في بناء الثقة بالنفس وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة. في هذا الإطار، يجب أن تعتمد إستراتيجيات التعليم على إشراك الطلبة بفعالية من خلال العمل الجماعي وتمثيل الأدوار والمشاريع التعاونية والنقاشات المفتوحة. من خلال هذا التفاعل الإجتماعي، تتعزز معرفة الطلبة ويتم خلق بيئة تعليمية تدعم بناء المعنى بشكل فردي وجماعي.[٧٢]

---

[٧١] Kurnia Budiyanti dkk., "Teori-Teori Pendidikan Dan Pengaruhnya Terhadap Pembelajaran Bahasa Abad Ke-٢١". *Journal of Education Research* ٤, no. ٤ (٢٠٢٣): ٢٤٧١-٧٩, https://doi.org/١٠,٣٧٩٨٥/jer.v٤i٤,٧٦١.

[٧٢] Abdul Hamid dkk., "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme untuk Mahasiswa", *Arabi: Journal of Arabic Studies* ٤, no. ١ (٢٠١٩): ١٠٠-١١٤, http://dx.doi.org/١٠,٢٤٨٦٥/ajas.v٤i١,١٠٧

د. القيود والمزايا في نظرية البنائية

النظرية البنائية تمتاز بعدة خصائص تجعلها ملائمة للتطبيق في البيئات التعليمية التي تُعزز من إستقلالية الطلبة ودورهم النشط في بناء المعرفة. ورغم هذه الإيجابيات، فإن لهذه النظرية أيضا بعض التحديات والصعوبات عند تنفيذها. وفيما يلي عرض لأبرز المزايا والقيود المرتبطة بهذه النظرية[٧٣]:

تتميز هذه النظرية بعدة مزايا، منها: (١) تشجيع الطلبة على بناء الفهم بشكل مستقل (٢) إشراك الطلبة بشكل نشط في عملية تكوين المعرفة الجديدة مما يعزز من قدرتهم على الفهم والتطبيق (٣) تقوية الذاكرة المفاهيمية من خلال الإنخراط الفعال في التعليم (٤) تمكين الطلبة من اكتساب المعرفة عن طريق التفاعل الإجتماعي الذي يعمّق فهمهم للبيئة الإجتماعية و(٥) تحفيز مشاركة الطلبة بشكل مستمر ومتواصل.

تتضمن هذه النظرية أيضا بعض القيود، منها: (١) تعقيد مصادر المعرفة التي لا تقتصر على اتجاه واحد (٢) تركيز عملية التعليمية على بناء المعرفة بدلا من مجرد نقل المعلومات (٣) تحول دور المدرس إلى ميسر يساعد الطلبة في اكتشاف المعرفة وبنائها (٤) التأكيد على أهمية قيام الطلبة ببناء معرفتهم بأنفسهم و(٥) الحاجة إلى بيئة تعليمية تشجع على تنوع وجهات النظر وظهور آراء متعددة.

---

[٧٣] Andi Asrafiani Arafah dkk., "Implikasi Teori Belajar Konstruktivisme pada Pembelajaran Matematika", *Jurnal Pendidikan MIPA* ١٣, no. ٢ (٢٠٢٣): ٣٥٨-٣٦٦, https://doi.org/١٠,٣٧٦٣٠/jpm.v١٣i٢,٩٤٦

الجدول: ٢

الإطار الفكري

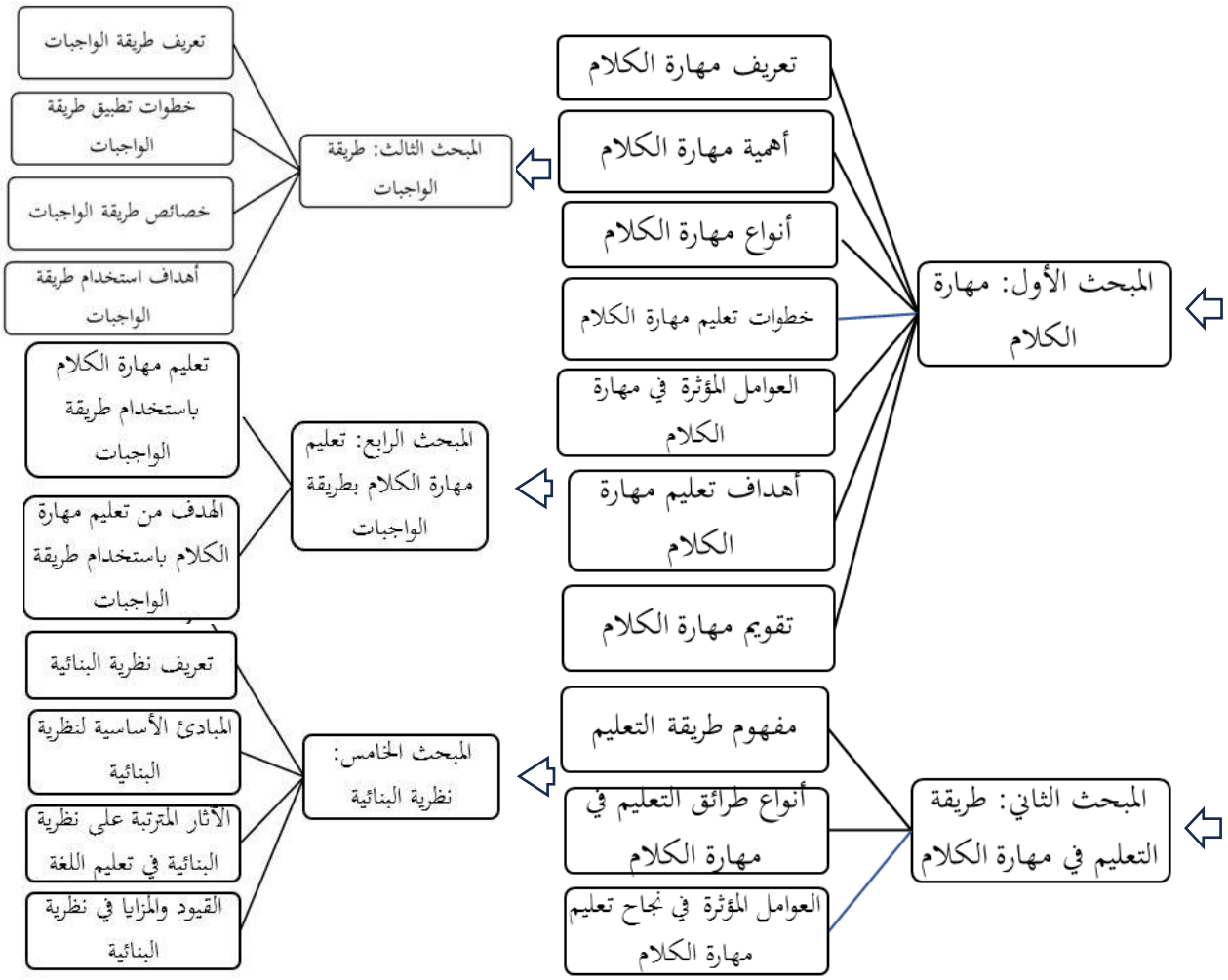

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجيته

١. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث، يُستخدم المنهج الكيفي لدراسة تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب. تتمثل بؤرة المشكلة في كيفية قيام المدرس بتصميم وتنفيذ طريقة الواجبات على أساس نظرية البنائية في نشاطات التعليم والتعلم لمهارة الكلام وكيفية إستجابة الطلبة وتفاعلهم مع هذه الطريقة. وتُجمع البيانات من خلال الملاحظة الصفية والمقابلات مع المدرس والطلبة وكذلك من خلال تحليل الوثائق المتعلقة بالواجبات المكلّفة، ثم تُحلل البيانات تحليلا كيفيا للحصول على فهم عميق حول ممارسات وأثر استخدام هذه الطريقة.[٧٤]

نوع البحث المستخدم هو دراسة الحالة. بناء على ما أوضحه مودجيا راها رادجو، تُعدّ دراسة الحالة أسلوبا من أساليب البحث العلمي يتم تنفيذه بدقة وتركيز على ظاهرة أو نشاط معين بهدف الحصول على إدراك أعمق وفهم شامل لتفاصيله.[٧٥] يُجرى هذا البحث بشكل معمّق ومكثّف حول تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات أو المهام على ضوء نظرية البنائية لدى طلبة مدرسة

---

[٧٤] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif. Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣), hlm.١

[٧٥] Mudjia Rahardjo, *Studi Kasus dalam Penelitian Kualitatif. Konsep dan Prosedurnya* (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, ٢٠١٧), hlm. ١-٥

حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يُمكّن الباحث من فهم شامل لكيفية تطبيق طريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية في السياق الواقعي، واستكشاف إستجابات الطلبة تجاه هذه الطريقة في ترقية مهارة الكلام لديهم. كما يهدف هذا البحث إلى تحديد التحديات وحلها التي تواجه في تطبيق هذه الطريقة وصياغة إستراتيجيات تعليمية مناسبة لضمان تحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام بشكل أمثل.

ب. حضور الباحثة

قامت الباحثة بالمشاركة الميدانية في مكان الدراسة، وهو في مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب بهدف التعمق في فهم حول تعليم مهارة الكلام بطريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية. يرى سوجيونو أن الباحث هو الوسيلة الأساسية في عملية جمع البيانات، مما يمنحه القدرة على إدراك المعلومات وتحليلها بطريقة مباشرة وفعالة.[٧٦] تفاعلت الباحثة بصورة مباشرة مع الطلبة والمدرسين والقائمين على البرنامج، حيث تجمع البيانات عبر إجراء المقابلات والملاحظات المباشرة أثناء عملية التعليم وتحليل الوثائق المرتبطة بالأنشطة التعليمية. في إطار الملاحظة بالمشاركة، حرصت الباحثة على الحفاظ على الحيادية، دون التدخل في مجرى العملية التعليمية، مكتفية بتوثيق أنماط التفاعل بين الطلبة والطريقة التي يستخدمها المدرس وردود فعل الطلبة تجاه أنشطة التعليمية.

[٧٦] *Ibid,* Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. hlm.٣٠٧

ج. ميدان البحث

تم تنفيذ هذا البحث في مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية الذي يقع في أهيغ ميراة باتوفوتية سومنب، مادورا. تختار الباحثة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية كموقع للبحث نظرا لامتلاك المدرسة برنامجا نشطا في تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى وجود مدرسين مؤهلين في هذا المجال. ويُعد الفصل العاشر مناسبا لأن الطلبة في هذه المرحلة يمرون بمرحلة تنمية الإستقلالية في التعليم مما يتماشى مع خصائص طريقة الواجبات التي تركز على تحمل المسؤولية والتدريب على الكلام بشكل مستقل. كما أن البيئة التعليمية الداعمة في المدرسة تُعد عاملا مساعدا في تنفيذ هذا البحث.

د. البيانات ومصادرها

البيانات هي حقائق أو معلومات. المعلومات التي اعتبر مادة خام في البحث لاستخدامها كمواد لحل المشكلات. أما مصدر البيانات فهو المكان الذي حصلت منه الباحثة على البيانات.[٧٧] هناك نوعان من البيانات في هذا البحث، وهما: البيانات الأولية و البيانات الثانوية.

١. البيانات الأولية

يتم جمع البيانات بشكل مباشر من خلال الملاحظة الميدانية حول تطبيق طريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام بمدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب، إضافة إلى إجراء مقابلات مع المدرس والطلبة الذين يعدون أكثر نشاطا وقادرين على تقديم تصور أعمق حول تنفيذ عملية

[٧٧] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), hlm.٢٢٢

التعليم بهدف فهم كيفية إستجابة الطلبة للطريقة المستخدمة وتحليل التحديات وحلها التي يواجهونها في تطوير مهارة الكلام من خلال هذه الطريقة.

٢. البيانات الثانوية

تُجمع البيانات الثانوية من مصادر متنوعة تدعم البحث حول تعليم مهارة الكلام بطريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية، مثل الكتب والمراجع النظرية في مجال تعليم مهارات اللغة العربية والمقالات العلمية المتعلقة باستراتيجيات التعليم القائم على الواجبات، بالإضافة إلى الوثائق الرسمية الخاصة ببرنامج تعليم مهارة الكلام في مدرسة حسن الخاتمة، كالمناهج الدراسية وخطط التدريس وتقارير أداء الطلبة. تسهم هذه المصادر في تعزيز الأساس النظري وتقديم إطار علمي يساعد في تحليل البيانات الميدانية بشكل أكثر شمولا.

هـ. أدوات جمع البيانات

١. الملاحظة

تُجرى الملاحظة لمعرفة كيفية تطبيق طريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة في مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب، من خلال متابعة أنشطة التعليم التي يقوم بها الطلبة بشكل فردي وجماعي. تركز الباحثة على كيفية تعامل الطلبة مع الإمتحان الموكلة إليهم واستعدادهم للكلام وتفاعلهم في عرض نتائج التكليفات إلى جانب استجابتهم للملاحظات التي يقدمها المدرس. كما تشمل الملاحظة دور المدرس في تقديم التوجيه والإرشاد أثناء تنفيذ الإمتحان. وتعتمد الباحثة أسلوب الملاحظة

التشاركية من خلال مشاركتها في بعض أنشطة التعليم بهدف الحصول على فهم أعمق حول تطبيق طريقة الواجبات في تنمية مهارة الكلام.

٢. المقابلة

تم إجراء المقابلات لفهم كيفية استخدام طريقة الواجبات على ضوء نظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة في مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب، من خلال استكشاف آرائهم وتجاربهم في تنفيذ الإمتحان المتعلقة بالكلام. نوع المقابلة المستخدم هو المقابلة شبه المنظمة التي تتيح للمشاركين التعبير بحرية عن أفكارهم. وتشمل المقابلات على رئيسيتين: الأستاذ أحمد زينوري كالمدرس في تعليم اللغة العربية وطلبة من فصل العاشر يعني حيرلينا واتي وليلة البدرية ونور عزيزة وشافرة العيلية وحير الأنوار ولنداة الحسنة وأشراف الأولى وأريل مولنا ومحمد رافيقي تنزل، تهدف مقابلة الطلبة إلى التعرف على تجاربهم أثناء تنفيذ الواجبات الشفوية والصعوبات التي يواجهونها والعوامل الداعمة والعقبة هذه الطريقة على قدرتهم على الكلام باللغة العربية. أما مقابلة المدرس تهدف إلى معرفة الأساليب والإستراتيجيات التعليمية التي يُستخدمونها لتوجيه الطلبة وتطوير مهارة الكلام لديهم من خلال طريقة الواجبات.

٣. الوثائق

تعتمد الباحثة على تحليل مجموعة من الوثائق الداعمة لإستكمال نتائج الملاحظة والمقابلة[٧٨]، والتي تتضمن خطط الدرس الخاصة بطريقة الواجبات والمناهج والإرشادات المتعلقة بتطوير مهارة الكلام إضافة إلى سجلات أداء الطلبة

[٧٨] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian,* (Jakarta: Rineka Putra, ١٩٩٣), hal. ١٠٨

وأنشطتهم المتعلقة بتنفيذ الإمتحان التكليفية في تعليم مهارة الكلام لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب.

و. طريقة تحليل البيانات

يستند تحليل البيانات في هذا البحث إلى نموذج مايلز–هوبرمان وسالدانا الذي يقسّم عملية التحليل إلى ثلاث مراحل رئيسية مترابطة، وهي[٧٩]:

١. عرض البيانات

تُعرض البيانات في هذا البحث باستخدام أشكال مختلفة من التمثيل مثل السرد الوصفي والمخططات والجداول أو الوسائل البصرية الأخرى التي تتناسب مع طبيعة النتائج الميدانية. إن عرض البيانات بشكل منظم يساعد الباحثة على التعرف على الأنماط والعلاقات بين الفئات مما يسهل تفسير نتائج البحث بشكل أوضح. إستنادا إلى ما ذكره مايلز وهوبرمان، هناك تسعة نماذج لعرض البيانات يمكن استخدامها، مثل خرائط المفاهيم ومخططات العلاقات بين المتغيرات ومصفوفات التأثير وقوائم الأحداث. وبناء عليه، يعتمد هذا البحث على نماذج تمثيل متعددة تتناسب مع طبيعة واحتياجات النتائج التي تم التوصل إليها في الميدان.

٢. تكثيف البيانات

تكثيف البيانات هو عملية تنظيمية تشمل الإنتقاء والتركيز والتبسيط وإعادة تشكيل المعلومات المجمعة من الملاحظات الميدانية ونصوص المقابلات والمصادر

[٧٩] Yudin Citriadin, *Metodologi Penelitian Pendekatan Multidisipliner,* (Kota Gorontalo: Ideas Publishing, ٢٠٢٠), hal. ٢٠٣-٢٠٨

الوثائقية. تهدف هذه الخطوة إلى تصنيف المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وترتيبها بطريقة منهجية وموجهة. وتبدأ هذه العملية منذ المرحلة المبكرة من البحث، عندما يشرع الباحث في بناء الإطار النظري وتحديد أسئلة الدراسة واختيار أدوات جمع البيانات الملائمة وتستمر طوال فترة البحث. بعد الإنتهاء من جمع البيانات، تتواصل عملية الإختزال من خلال مراحل الترميز واستخلاص الموضوعات وتحديد الفئات ومن ثم تحليلها بعمق للوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة.

٣. التلخيص والتحقق

تم الحصول على نتائج هذه الدراسة من خلال عملية تفسير البيانات التي تم تحليلها وربطها بالنظريات ذات الصلة، مثل نظرية أساليب تعليم الطلبة في مهارة الكلام، ومنهجية التعليم باستخدام طريقة الواجبات. وتعتبر النتائج التي تم الحصول عليها في المرحلة الأولية مؤقتة ويمكن تعديلها إذا تم العثور على أدلة أقوى. ومع ذلك، إذا كانت البيانات الأساسية صالحة ومتسقة، فإن النتائج تُعتبر ذات مصداقية عالية. بالإضافة إلى إجابة الأسئلة البحثية، تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الدراسات العلمية في المجال ذات الصلة. أثناء العملية، تم استخدام منهج التحليل الكيفي بشكل مرن وديناميكي مع الحفاظ على دقة النتائج وصحتها.

ز. صحة البيانات

من المهم أثناء تنفيذ البحث التأكد من دقة البيانات والتحقق من صحتها، ولهذا تستخدم الباحثة ثلاث طرق أساسية لضمان موثوقية البيانات، وهي: الإستمرار في التواجد الميداني لفترة طويلة والمثابرة في الملاحظة الدقيقة واستخدام

تقنية التثليث. تسهم كل من هذه الطرق في تعزيز مصداقية البيانات وتأكيد دقتها من خلال المراجعة المتكررة والمقارنة من مصادر وزوايا متعددة.[٨٠] فبيان كل منها ما يلي:

١. مدة المشاركة: يُعتبر تواجد الباحثة المباشر في ميدان البحث أمرا مهما في عملية جمع البيانات. وبما أن الوقت القصير لا يكفي للحصول على البيانات بشكل كامل، فإن ذلك يتطلب من الباحثة تخصيص وقت أطول من خلال العودة إلى الميدان للتحقق من دقة البيانات واستكمالها.

٢. الإستمرار في الملاحظة: يتم الإستمرار في الملاحظة بهدف اكتشاف الخصائص والعوامل المتعلقة بالموضوع الذي يرتبط بمشاكل البحث ولتوجيه الأفكار نحو تلك المشكلات مما يساعد الباحثة على إجراء دراسة شاملة ومفصلة.

٣. التثليث: التثليث هو التقنية المستخدمة للتحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها. في هذا البحث، تستخدم الباحثة نوعين من التثليث، وهما التثليث بالمصادر والتثليث بالطريقة:

أ) التثليث بالمصادر، وهو المقارنة بين بيانات المقابلة والوثائق

ب)التثليث بالطريقة، وهو فحص موثوقية البيانات المأخوذة من مدرس تعليم مهارة الكلام وكذلك من الطلبة في المقابلة.

---

[٨٠] Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif,* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٩), hal. ٣٢٧

الجدول: ٣

هيكل منهجية البحث

أسئلة البحث	البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمعها	تحليلها
كيف تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؟	تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية	المدرس في تعليم مهارة الكلام بطريقة الواجبات أوالمهام	الملاحظة المقابلة الوثائق	نموذج مايلز– هوبرمان وسالدانا
ما آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؟	آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية	طلبة فصل العاشر بمدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب	المقابلة الوثائق	نموذج مايلز– هوبرمان وسالدانا
ما التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في	التحديات التي يواجهها المدرس	المدرس في تعليم مهارة الكلام بطريقة	المقابلة الوثائق	نموذج مايلز– هوبرمان

تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب؟	والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية	الواجبات أوالمهام طلبة من فصل العاشر كعينة		وسالدانا

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

ظهر تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية حسن الخاتمة سومنب جهود المدرس في تطبيق طريقة متنوعة يمكن أن تسهم في تنمية قدرة الطلبة على الكلام. من بين هذه الطريقة هي طريقة الواجبات التي تعد متسقة مع مبادئ نظرية البنائية، وهي النظرية التي تؤكد أن المعرفة تبنى من خلال الخبرة والمشاركة الفاعلة للطلبة في عملية التعليم. في سياق تعليم مهارة الكلام، تتيح طريقة الواجبات للطلبة فرصة بناء فهمهم اللغوي من خلال أنشطة تواصلية مثل الحوار والعرض الشفوي والمناقشة.

يبدأ المدرس عملية التعليم باستخدام طريقة الواجبات من خلال أسلوب تفاعلي يشجع الطلبة على المشاركة النشطة منذ بداية الدرس. في مستهل الحصة، يقدم المدرس موضوع الدرس ويطرح بعض الأسئلة التمهيدية لربط المعرفة السابقة بالمادة الجديدة. بعد ذلك، يوضح المدرس هدف النشاط الشفهي الذي سيقوم به الطلبة ثم يقدم نموذجا بسيطا في شكل حوار أو عرض شفهي ليكون مثالا لهم قبل أن يؤدي الطلبة واجباتهم بأنفسهم.[٨١]

[٨١] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

في سياق تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام، يتضح أن المدرس يسعى إلى تفعيل دور الطلبة في عملية التعليم من خلال أنشطة عملية تتطلب المشاركة الفعلية والتفاعل الإيجابي. يركز المدرس على جعل الطلبة محور العملية التعليمية عبر توظيف مهام لغوية تهدف إلى تنمية مهارة التعبير الشفهي لديهم سواء بشكل فردي أو جماعي، مما يعزز من قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف تواصلية واقعية. ويتجلى هذا الإتجاه في قول المدرس:

> *"أطبق طريقة الواجبات من خلال تقديم أنشطة كلامية تلزم الطلبة بالتدريب النشط بشكل مستقل وجماعي. على سبيل المثال، في نهاية كل موضوع دراسي أطلب من الطلبة إعداد حوار بسيط أو عرض شفهي قصير حول الموضوع الذي تم دراسته. قبل تكليفهم بالواجب، أشرح سياق التواصل وأقدم نموذجا للتوضيح ثم يقوم الطلبة بصياغة أعمالهم وتقديمها أمام الفصل. في هذه العملية، أؤدي دور الميسر الذي يوجه الطلبة ويقدم لهم التغذية الراجعة لا دور المصدر الوحيد للمعلومات."*[٨٢]

إستنادا إلى شرح المدرس المذكور، ترى الباحثة أن تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يجري بطريقة منهجية ويتوافق مع مبادئ التعليم النشط. لا يقتصر دور المدرس على تقديم الواجبات بوصفها نشاطا مستقلا، بل يقوم أيضا بتصميم أنشطة تلزم الطلبة بالتدرب على مهارة الكلام من خلال الحوارات والعروض الشفوية البسيطة. يظهر هذا النهج أن المدرس يقوم بدور الميسر الذي يوفر سياق التواصل ونماذج استخدام اللغة بالإضافة إلى التغذية الراجعة البناءة. ويتسق هذا مع منظور البنائية الذي يؤكد أن المعرفة تُبنى من خلال مشاركة الطلبة المباشرة في الأنشطة ذات المعنى وليس من خلال تلقي المادة بطريقة سلبية. بذلك تسهم

---

[٨٢] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢ سبتمبر ٢٠٢٥

الإستراتيجيات التي يستخدمها المدرس في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرة التواصلية لدى الطلبة في اللغة العربية.

لإعطاء صورة أوضح عن عملية التعليم التي جرت أثناء البحث، أرفقت الباحث توثيقا مصورا للفصل بوصفه بيانات داعمة. يسهم هذا التوثيق في إظهار كيفية تنفيذ المدرس لأنشطة التعليمية وكيفية مشاركة الطلبة في كل مرحلة من مراحل النشاط. كما يعرض الصورة الواقعية للميدان التي لا تقتصر على إبراز جو الفصل فحسب، بل تعكس أيضا تطبيق الطرائق والإستراتيجيات التعليمية التي تمت ملاحظتها. فيما يأتي أحد هذه التوثيقات المصورة:

الصورة ١، يشرح المدرس حول الواجبات

أظهر المدرس دورا فعالا في توجيه الطلبة أثناء تنفيذ الواجبات الشفوية من خلال تقديم إرشادات واضحة حول خطوات التنفيذ، بدءا من توضيح هدف النشاط وتقسيم الأدوار بين الطلبة إلى تحديد المدة الزمنية لإنجاز الواجب. قد قدمت هذه الإرشادات باستخدام اللغة العربية البسيطة السهلة الفهم مع إضافة شروح باللغة الإندونيسية عند الحاجة لضمان فهم الطلبة. قبل تنفيذ الواجب، قدم المدرس أيضا

نموذجا أو مثالا مسبقا لتمكين الطلبة من الحصول على تصور واضح عن شكل الواجب المطلوب، كان هذا النموذج عبارة عن حوار قصير يؤديه المدرس مع بعض الطلبة أو جمل مكتوبة على السبورة لتوضيح البنية اللغوية الصحيحة.[٨٣]

كانت أجواء الفصل أثناء تعليم مهارة الكلام مريحة وتفاعلية. فقد أظهر الطلبة حماسا ومشاركة نشطة بينما نجح المدرس في خلق بيئة مشجعة ومريحة تدفع الطلبة إلى الجرأة في الكلام. قد استخدمت اللغة العربية بوصفها اللغة الأساسية في إعطاء التعليمات وتقديم الأمثلة الحوارية رغم أن بعض الطلبة مازالوا يخلطونها باللغة الإندونيسية أحيانا. كان التفاعل بين المدرس والطلبة ذا اتجاهين، حيث كان المدرس يطرح الأسئلة ويمنح الطلبة فرصة للرد ويقدم تغذية راجعة بناءة. يظهر ذلك أن المدرس إستطاع خلق بيئة تعليمية تواصلية تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم في الكلام باللغة العربية.[٨٤]

لإعطاء صورة أكثر عمقا حول التفاعل الذي يحدث أثناء عملية التعليم، قامت الباحثة أيضا بتوثيق اللحظات التي يشارك فيها الطلبة بفاعلية في أنشطة الفصل. يُظهر هذا التوثيق كيفية إستجابة الطلبة لأسئلة المدرس ومشاركتهم في المناقشات وإظهارهم الجرأة في طرح آرائهم أمام المدرس وزملائهم. تعكس هذه الحالة تطبيق إستراتيجيات تعليمية تشجع على نشاط الطلبة وتمنحهم مساحة للتدرب على مهارة الكلام بشكل مباشر. يمكن الإطلاع على أحد هذه التوثيقات في الصورة الآتية:

---

[٨٣] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

[٨٤] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

الصورة ٢، حماسة الطلبة في تقديم الواجبات

تُظهر هذه الصورة أجواء الفصل عندما رفع أحد الطلبة يده للإجابة عن سؤال أو للتفاعل مع ما طرحه المدرس. كما يبدو أن بقية الطلبة يتابعون شرح المدرس بإهتمام وأن سير العملية التعليمية يجري بانضباط. يؤدي المدرس دورا نشطا في توجيه سير المناقشة حين يُمنح الطلبة فرصة للمشاركة المباشرة في أنشطة التواصل الشفهي. تعكس هذه الحالة وجود تفاعل ثنائي الإتجاه يدعم تنمية مهارة الكلام ويظهر كيف أن تطبيق الطريقة التعليمية المستخدمة قادر على تعزيز جرأة الطلبة ومشاركتهم في أنشطة الفصل.

من خلال نتائج المقابلة، يتضح أن المدرس يولي إهتماما كبيرا بتهيئة جو تعليمي يشجع الطلبة على الجرأة في التكلم باللغة العربية. فلا يقتصر تركيزه على إتقان البنية اللغوية فحسب، بل يسعى أيضا إلى خلق بيئة صفية مريحة وتفاعلية خالية من الخوف. ظهر هذا النهج أن تعليم مهارة الكلام لا يقتصر على الجانب اللغوي فقط، بل يشمل كذلك تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم في التواصل. يتجلى ذلك في قول المدرس:

"خلال تدريس مهارة الكلام، أحاول أن أخلق جوا مريحا وتفاعليا في الفصل حتى لا يخاف الطلبة من الكلام. أستخدم دائما اللغة العربية في التعليم وفي أمثلة المحادثة لكي يعتادوا على السماع والتقليد. ومع أن بعضهم أحيانا يخلطون بين العربية والإندونيسية، فإنني أستمر في تشجيعهم وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية. هدفي هو أن يصبحوا واثقين من أنفسهم وشجعانا في الكلام دون خوف من الخطأ." [٨٥]

إستنادا إلى شرح المدرس المذكور، ترى الباحثة أن الإستراتيجيات المطبقة في تعليم مهارة الكلام لا تركز فقط على استخدام اللغة العربية بوصفها وسيلة التواصل الرئيسة، بل تهدف أيضا إلى خلق جو صفي مريح وداعم. يُظهر حرص المدرس على استخدام اللغة العربية بشكل مستمر إلتزاما واضحا في تعويد الطلبة على التعرض للمدخلات اللغوية الأصيلة، وهي قاعدة أساسية في عملية إكتساب اللغة. كما أن تقديم التغذية الراجعة الإيجابية وتشجيع الطلبة الذين ما زالوا يخلطون بين العربية والإندونيسية يعكس منهجا تربويا إنسانيا وبنائيا. بذلك تسهم الإستراتيجيات التي يطبقها المدرس إسهاما كبيرا في بناء جرأة الطلبة على الكلام وتقليل القلق لديهم عند التواصل باللغة العربية.

يقدم المدرس الواجبات بشكل متدرج من البسيط إلى المعقد. في المرحلة الأولى، يعطى الطلبة أنشطة قصيرة تتركز على إستخدام المفردات الأساسية وتكوين الجمل البسيطة. ثم ينتقل المدرس إلى أنشطة أكثر تعقيدا تتطلب من الطلبة إستعمال التراكيب النحوية المتقدمة والتعبير عن آرائهم أو أوصافهم بشكل مستقل. يساعد هذا التدرج الطلبة على بناء الثقة بالنفس وتحسين طلاقتهم في الكلام تدريجيا.[٨٦]

---

[٨٥] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢ سبتمبر ٢٠٢٥

[٨٦] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

يتضح أن تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يتم من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة والجذابة التي تعزز التواصل الفعال بين الطلبة. يسعى المدرس إلى تقديم مهام مختلفة تشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية بشكل نشط داخل الفصل وخارجه. لا يقتصر هذا النهج على تدريبهم على مهارة الكلام فحسب، بل يهدف أيضا إلى تنمية عادتهم في استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة اليومية. كما قال المدرس:

> *"تتنوع أنواع الواجبات الشفهية التي أقدمها للطلبة، مثل الحوار الثنائي والمحادثة في مجموعات صغيرة والعرض الشفهي القصير ولعب الأدوار بالإضافة إلى سرد التجارب الشخصية. وأحيانا أكلفهم بإجراء مقابلة بسيطة مع زملائهم في الفصل باستخدام اللغة العربية. إلى جانب الأنشطة داخل الفصل، أتيح للطلبة فرصة التدريب خارج الفصل من خلال إعداد مقاطع فيديو للحوار أو ممارسة المحادثة في السكن أو التكلم باللغة العربية في المواقف اليومية."*[٨٧]

إستنادا إلى شرح المدرس المذكور، ترى الباحثة أن تنوع الواجبات الشفهية المقدمة يسهم بشكل كبير في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة، مثل:

١. الحوار الثنائي

من خلال هذا النشاط، يُدرَّب الطلبة على التفاعل المباشر باستخدام اللغة العربية مع زملائهم في مواقف تواصلية بسيطة وموجهة. يساعد الحوار الثنائي الطلبة على التعود على استخدام المفردات والتراكيب التي تم تعلمها، كما يسهم في تنمية الجرأة والطلاقة في الكلام. كما قال المدرس:

---

[٨٧] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢ سبتمبر ٢٠٢٥

"أدرّب الطلبة على التحدث مباشرة مع بعضهم بعضا باستخدام اللغة العربية في مواقف بسيطة وموجّهة. وبهذه الطريقة يعتادون على استخدام المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها، ويصبحون أكثر جرأة وطلاقة في الكلام." [٨٨]

يمكن فهم أن المدرس يطبّق الحوار الثنائي عن قصد بوصفه إستراتيجية لتدريب الطلبة على مهارة الكلام بشكل تدريجي وموجّه. من خلال التفاعل المباشر بين الطلبة في مواقف تواصلية بسيطة، يُمنح الطلبة فرصة لممارسة المفردات والتراكيب التي تم تعلمها دون ضغوط مفرطة. لا يسهم هذا الأسلوب في تعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية استخداما نشطا فحسب، بل يؤدي أيضا دورا مهما في تنمية الجرأة وتحسين الطلاقة في الكلام. بذلك يُعدّ الحوار الثنائي أحد أشكال الواجبات الفعالة في دعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.

٢. المحادثة في مجموعات صغيرة

يتدرّب الطلبة على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة مع عدد من زملائهم في جوّ أكثر راحة وتعاونا. وتتيح المحادثة في المجموعات الصغيرة للطلبة فرصة تبادل الآراء فيما بينهم، والرد على أقوال الزملاء، وممارسة المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها. كما تسهم هذه الأنشطة في تنمية الجرأة والطلاقة في الكلام، وتعزيز قدرة الطلبة على التفاعل في سياق تواصلي أكثر طبيعية. قال المدرس في هذا السياق:

"في المحادثة ضمن المجموعات الصغيرة، أقسّم الطلبة إلى عدة مجموعات حتى يتمكنوا من المناقشة باستخدام اللغة العربية. ومن خلال صِغر حجم

---

[٨٨] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

المجموعة، يصبح الطلبة أكثر جرأة على الكلام، ويتبادلون الآراء مع زملائهم، ويمارسون المفردات والتراكيب التي تم تعلمها." [٨٩]

من هذا القول يمكن فهم أن المدرس يوظّف المحادثة في المجموعات الصغيرة بوصفها إستراتيجية لخلق بيئة تعليمية أكثر دعما ومشاركة. كما أن تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يمنح كل طالب فرصة أكبر ومتوازنة للتحدث والتفاعل باستخدام اللغة العربية. لا يقتصر دور هذه الأنشطة على تدريب الطلبة على التعبير عن آرائهم فحسب، بل يساعدهم أيضا على تعلّم الإستجابة لأقوال زملائهم بصورة نشطة. يبيّن ذلك أن المحادثة في المجموعات الصغيرة تؤدي دورا مهما في تنمية الجرأة والطلاقة في الكلام وتعزيز الكفاية التواصلية لدى الطلبة في تعليم مهارة الكلام.

٣. العرض الشفهي القصير

من خلال هذا النشاط، يُدرب الطلبة على عرض الأفكار أو المعلومات شفويا باستخدام اللغة العربية في وقت محدود وموضوع محدد. تساعد هذه العروض الشفوية القصيرة الطلبة على تنمية الجرأة في التحدث أمام الفصل وتدريبهم على الطلاقة في الكلام وتعويدهم على استخدام المفردات والتراكيب التي تم تعلمها بصورة منظمة. كما قال المدرس:

"كثيرا ما أطلب من الطلبة تقديم عرض شفهي قصير باستخدام اللغة العربية، مثل شرح الأنشطة اليومية أو الموضوع الذي يتم دراسته. يهدف هذا

[٨٩] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

العرض إلى تعويد الطلبة على الكلام أمام الفصل وتدريبهم على الطلاقة واستخدام المفردات والتراكيب التي تعلموها." [٩٠]

يمكن فهم أن العرض الشفهي القصير يُستخدم من قبل المدرس بوصفه وسيلة لتدريب الطلبة على التعبير عن أفكارهم شفويا باستخدام اللغة العربية بشكل منظم. تمنح هذه الأنشطة الطلبة فرصة للتدرب على الكلام أمام الفصل، مما يسهم في زيادة الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس. إضافة إلى ذلك، تساعد العروض الشفوية القصيرة الطلبة على تنمية الطلاقة في الكلام وتعويدهم على توظيف المفردات والتراكيب اللغوية التي تم تعلمها. بذلك تؤدي هذه الأنشطة دورا مهما في دعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بصورة تدريجية ومستدامة.

٤. لعب الأدوار

في هذا السياق، يُطلب من الطلبة تمثيل مواقف تواصلية معينة باستخدام اللغة العربية مثل المحادثات اليومية أو الحوارات الموضوعية. تساعد أنشطة لعب الأدوار الطلبة على تدريب مهارة الكلام بصورة سياقية وتنمية الجرأة والثقة بالنفس وتعويدهم على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية في مواقف تواصلية أكثر طبيعية ومعنى. قال المدرس في هذا الشأن:

"في أنشطة لعب الأدوار، أطلب من الطلبة تمثيل مواقف معينة باستخدام اللغة العربية، مثل المحادثة في المدرسة أو في الحياة اليومية. ومن خلال هذه الأنشطة، يستطيع الطلبة التدريب على الكلام بشكل أكثر طبيعية، ويصبحون أكثر جرأة، ويتعودون على استخدام المفردات والتراكيب التي تم تعلمها." [٩١]

---

[٩٠] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

[٩١] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

من هذا القول يمكن فهم أن المدرس يوظّف أنشطة لعب الأدوار بوصفها إستراتيجية لتدريب مهارة الكلام لدى الطلبة في سياقات أكثر واقعية وذات معنى. فمن خلال تمثيل مواقف تواصلية محددة، لا يقتصر تدريب الطلبة على نطق المفردات والتراكيب فحسب، بل يتعلمون أيضا توظيف اللغة العربية وفقا لسياق استخدامها. تمنح هذه الأنشطة الطلبة مساحة للتعبير عن أنفسهم بصورة أكثر حرية، مما يسهم في تنمية الجرأة والثقة بالنفس في الكلام. بذلك تؤدي أنشطة لعب الأدوار دورا مهما في دعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بصورة تواصلية وسياقية.

٥. سرد التجارب الشخصية

يُطلب من الطلبة سرد قصة أو تجربة سبق أن مرّوا بها شفويا باستخدام اللغة العربية. تساعد هذه الأنشطة الطلبة على تنمية قدرتهم على التعبير عن الأفكار بصورة مترابطة وتدريبهم على الطلاقة في الكلام، فضلا عن تعزيز الجرأة والثقة بالنفس، لأن الموضوعات المطروحة تنبع من تجاربهم الشخصية وقريبة من حياتهم اليومية. كما قال المدرس:

> *"أطلب أيضا من الطلبة أن يرووا تجاربهم الشخصية باستخدام اللغة العربية، مثل الأنشطة اليومية أو التجارب المؤثرة. بما أن الموضوعات قريبة من حياتهم، يصبح الطلبة أكثر سهولة في الكلام، وأكثر ثقة بأنفسهم، وأكثر طلاقة في سرد القصص باللغة العربية."* [٩٢]

يرى الباحث أن نشاط سرد التجارب الشخصية يُعدّ إستراتيجية فعالة في تدريب مهارة الكلام لدى الطلبة. فاعتماد الخبرات الواقعية موضوعا للحديث

---

[٩٢] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

يساعد الطلبة على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها شفويا بسهولة، لكونها مستمدة من تجاربهم الذاتية. لا يسهم هذا النشاط في تحسين الطلاقة في الكلام فحسب، بل يؤدي أيضا دورا مهما في تنمية الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس. بذلك يسهم سرد التجارب الشخصية إسهاما إيجابيا في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بصورة طبيعية وذات معنى.

كجزء من عملية البحث، قامت الباحثة أيضا بجمع توثيقات مرئية تتعلق بمواد التعليم المستخدمة في الفصل. يقدم هذا التوثيق صورة واضحة عن أشكال الوسائط التعليمية التي يستخدمها المدرس لمساعدة الطلبة على فهم المفردات والتعابير في اللغة العربية ولا سيما تلك المتعلقة بالأنشطة اليومية. من خلال الوسائط البصرية كما يظهر في الصورة الآتية، يتمكن الطلبة من ربط الكلمة بالنشاط بشكل أكثر سهولة مما يجعل عملية التعليم أكثر فاعلية ومعنى. يمكن الإطلاع على نتيجة هذا التوثيق في الصورة التالية:

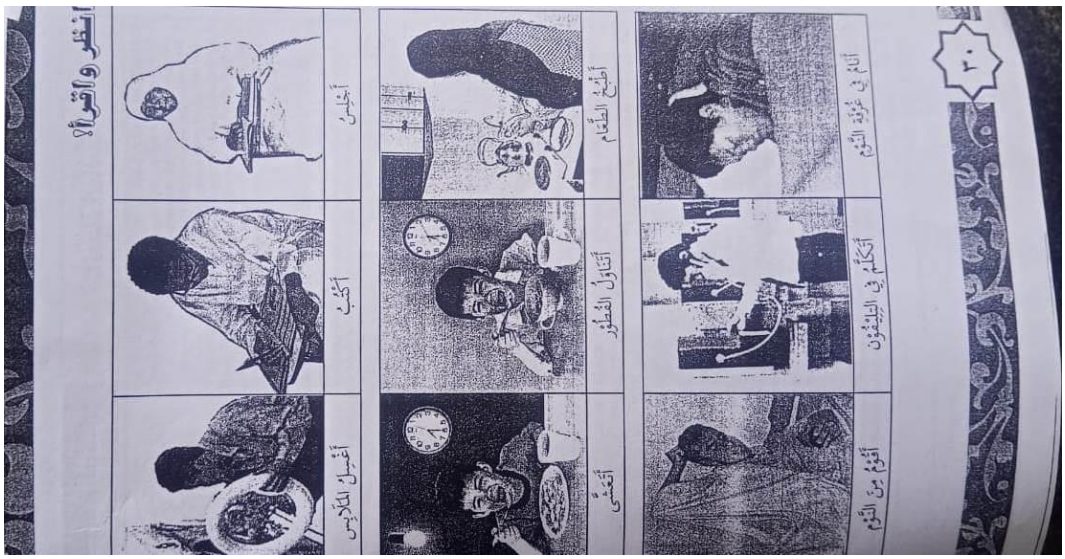

الصورة ٣، المفردات

تظهر الصورة أعلاه بعض المفردات التي استخدمها المدرس وسيلة تعليمية في تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية. طلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا نصا بسيطا يصفون فيه أنشطتهم اليومية باستخدام إحدى هذه المفردات. من خلال هذا النشاط، يبني الطلبة فهمهم ومعاني اللغة بطريقة نشطة إعتمادا على تجاربهم الشخصية. كما يسهم هذا النشاط في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم في استخدام اللغة العربية استخداما تواصليا سواء في الكلام أو في الكتابة.

في إطار متابعة تطور مهارة الكلام لدى الطلبة، قامت الباحثة بتوثيق أحد نتائج التكليفات التي يقدمها المدرس حيث طُلب من الطلبة إعداد نص بسيط ثم تقديمه شفويا أمام زملائهم في الفصل. يُظهر هذا التوثيق مدى إستعداد الطلبة للتحدث، بدءا من صياغة الأفكار كتابة وصولا إلى التدريب على النطق وأسلوب الإلقاء. من خلال هذا النشاط، يمكن ملاحظة قدرات الطلبة في المهارة الشفوية بصورة أوضح، سواء من حيث الطلاقة أو صحة استخدام المفردات أو جرأتهم في التعبير باللغة العربية أمام الآخرين. فيما يلي أحد نماذج هذا التوثيق:

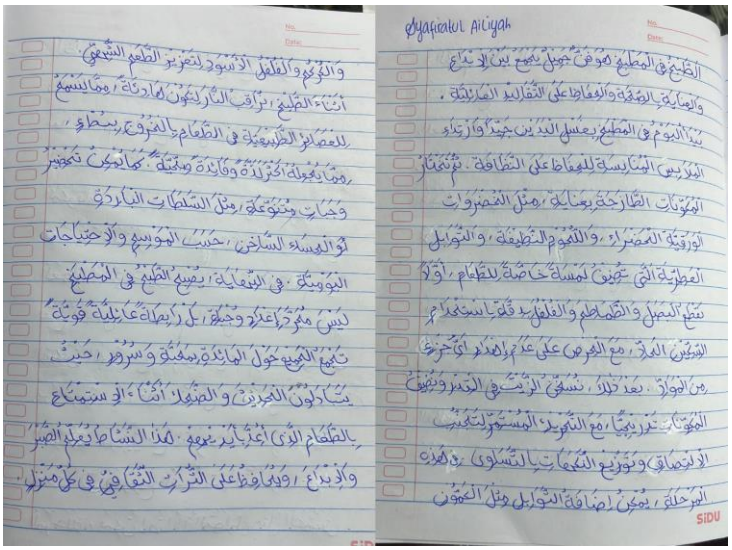

الصورة ٤، كتابة الطلبة

في الأساس، كان الطلبة يكتبون النصوص البسيطة في بداية اللقاءات فقط كتمرين أولي على استخدام المفردات التي تعلموها. بعد عدة لقاءات، بدأ الطلبة يظهرون ثقة أكبر في الكلام دون الحاجة إلى الكتابة أولا، وذلك بفضل التوجيه التدريجي من المدرس الذي ساعدهم على تكوين الجمل شفويا بشكل أكثر إستقلالا. مع ذلك، لا يزال الطلبة يدوّنون المفردات الجديدة التي يمكن أن ينسوها أثناء التقديم أمام الفصل.[٩٣]

يتبين من حديث المدرس أنه يطبق أسلوبا تدريجيا في تعليم الطلبة لمساعدتهم على الإنتقال من الإعتماد على الكتابة إلى القدرة على الكلام بطلاقة وبشكل أكثر طبيعية. يتيح هذا الأسلوب للطلبة فرصة تنمية الثقة بأنفسهم خطوة فخطوة من خلال التدريب الموجه والدعم المستمر من المدرس. بهذه الطريقة يتمكنون من التعبير عن أفكارهم شفويا دون الحاجة إلى الكتابة المسبقة. قد أوضح المدرس ذلك في قوله:

> *"كانت من الطلبة كتابة جمل أو نصوص قصيرة حتى يتمكنوا من استخدام المفردات الجديدة بطريقة صحيحة. وبعد مرور بعض اللقاءات، لاحظت أنهم أصبحوا أكثر ثقة في الكلام ويستطيعون التعبير شفويا دون الإعتماد على الكتابة. مع ذلك، أسمح لهم بتدوين الكلمات الجديدة كمرجع عند الحاجة أثناء العرض أمام زملائهم."* [٩٤]

بناء على ما أوضحه المدرس، ترى الباحثة أن تدريب الطلبة على كتابة الجمل أو النصوص القصيرة يسهم بشكل مهم في مساعدتهم على إتقان استخدام المفردات الجديدة بطريقة صحيحة قبل ممارستها شفويا. تُعد هذه الإستراتيجية خطوة أولى فعالة في بناء أساس لغوي قوي وفي تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء الكلام. كما أن

---

[٩٣] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

[٩٤] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢ سبتمبر ٢٠٢٥

ملاحظة المدرس بأن الطلبة بدأوا يستطيعون التعبير شفويا دون الإعتماد على النصوص المكتوبة تشير إلى وجود تطور ملحوظ في مهارة الكلام لديهم. فإن سماح المدرس للطلبة بتدوين بعض المفردات الجديدة كمرجع عند الحاجة أثناء العرض الشفوي يُظهر إتباعه لأسلوب مرن يدعم عملية التعليم، خاصة للطلبة الذين ما زالوا بحاجة إلى مساعدة إضافية في تذكر المفردات. يسهم هذا النهج في خلق بيئة تعليمية مناسبة تمنح الطلبة فرصة للتطور وفق قدراتهم الفردية.

من نتائج المقابلة، يتضح أن تطبيق طريقة الواجبات لا يؤثر فقط في تنمية قدرة الطلبة على الكلام، بل يسهم أيضا في تعزيز مواقفهم وثقتهم بأنفسهم عند إستخدام اللغة العربية. فمن خلال التدريبات المتكررة والبيئة الصفية التفاعلية، بدأ الطلبة تدريجيا في التغلب على الخوف من الوقوع في الخطأ وأصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم. ظهر ذلك بوضوح في قول المدرس:

> *"في البداية، بعض الطلبة يخشون في الخطأ عند التكلم. ولكن بعد عدة مرات من التدريب، بدأوا يشعرون بثقة أكبر وأصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم. جعل تنوع الواجبات الطلبة يشعرون بالمتعة لأن التعليم أصبح أكثر تفاعلا وأبعد عن الرتابة. عادة، ما يكون الطلبة النشطون دافعا لزملائهم على المشاركة في الكلام."* [٩٥]

يتضح من شرح المدرس أن التدريب المتكرر جعل الطلبة أكثر ثقة في الكلام، كما أن خوفهم من الوقوع في الخطأ بدأ يتلاشى تدريجيا لأنهم إعتادوا على التعبير الشفهي. قد أسهم تنويع الواجبات في جعل نشاط الكلام أكثر جاذبية مما شجع الطلبة على المشاركة. كما كان لوجود بعض الطلبة الأكثر جرأة تأثير إيجابي في دفع زملائهم للمشاركة أيضا.

---

[٩٥] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢ سبتمبر ٢٠٢٥

ضمن عملية توثيق سير التعليم في مهارة الكلام، قامت الباحثة برصد مختلف أنشطة الطلبة أثناء تنفيذهم للتكليفات الشفوية داخل الفصل. من بين اللحظات الموثقة، يظهر أحد الطلبة وهي تتقدم إلى أمام الفصل ليعرض المهمة التي أعدها. يمثل هذا المشهد دليلا عمليا على منح الطلبة فرصة للتدريب المباشر على مهارة الكلام. يمكن الإطلاع على هذا التوثيق في الصورة الآتية:

الصورة ٥، تقديم الواجبات أمام الفصل

تُظهر هذه الصورة أحد الطلبة وهي تقف أمام الفصل لتقدم المهمة الشفهية التي كلفه بها المدرس. تبدو الطالبة واثقا أثناء إلقاء عرضها بينما يستمع زملاؤها إليها باهتمام. تعكس هذه اللحظة تطبيقا عمليا لتدريب مهارة الكلام داخل الفصل حيث يُمنح الطلبة فرصة للتعبير الشفهي بشكل مباشر واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية التي تعلموها. كما تبرز الصورة دور المدرس في تهيئة بيئة تعليمية مساندة تشجع الطلبة على المشاركة والكلام دون خوف من الوقوع في الخطأ.

يبدو أن بعض الطلبة يتمتعون بثقة كافية عند التكلم باللغة العربية لا سيما أولئك الذين يمتلكون حصيلة لغوية أفضل. يتضح ذلك من خلال جرأتهم على الكلام دون قراءة النص وهدوء تعابير وجوههم وقدرتهم على مواصلة الحوار لمدة

طويلة نسبيا. مع ذلك، ما زال بعض الطلبة يظهرون شيئا من التردد خاصة عند مواجهتهم مفردات صعبة أو عند التكلم أمام جميع زملائهم في الفصل.[٩٦]

بعد أن عرض الطلبة نتائج واجباتهم، قدم المدرس تغذية راجعة بشكل مباشر وشملت هذه التغذية الراجعة تصحيح الأخطاء في النطق واستخدام المفردات وبنية الجمل. بالإضافة إلى التصحيح، قدم المدرس أيضا الثناء والتشجيع الإيجابي على جهود الطلبة في التكلم باللغة العربية. كانت طريقة تقديم التغذية الراجعة بناءة، لا تركز على الأخطاء فحسب بل تقدر أيضا التقدم الذي أحرزه الطلبة.[٩٧]

تقديم التغذية الراجعة بشكل مباشر من قبل المدرس له دور مهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة، فالتغذية الراجعة التي تجمع بين التصحيح والتقدير تسهم في خلق جو تعليمي إيجابي وتحفز الطلبة على مواصلة التدريب على الكلام دون خوف من الوقوع في الأخطاء. تعد إستراتيجية تقديم التغذية الراجعة البنائية من العوامل الداعمة لنجاح تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

بناء على جميع البيانات، يمكن الإستنتاج أن خطوات تطبيق طريقة الواجبات التي نفذها المدرس تسير بشكل منهجي ومتتابع، حيث يبدأ المدرس بتقديم تمهيد للدرس وطرح أسئلة محركة لتنشيط المعرفة السابقة لدى الطلبة، ثم يوضح أهداف المهمة الشفهية ويعرض نموذجا أو مثالا للتواصل الذي يجب على الطلبة محاكاته. بعد ذلك يوزع المدرس الأدوار أو أنواع الواجبات مثل الحوار والعرض الشفهي القصير والمحادثة الجماعية والتمثيل أو المقابلة البسيطة ويقدم تعليمات واضحة حول السياق والخطوات والوقت المحدد للتنفيذ. يقوم الطلبة بعد ذلك بأداء المهمة بشكل

---

[٩٦] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

[٩٧] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

فردي أو جماعي داخل الفصل أو خارجه بما في ذلك التدريب الذاتي مثل إعداد مقطع فيديو للحوار. وبعد تقديم المهمة، يقدم المدرس تغذية راجعة مباشرة تتضمن التصحيح والتوضيح والتشجيع لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم. تُظهر هذه المراحل أن المدرس يطبق طريقة الواجبات بأسلوب منظم ومتدرج من السهل إلى الأصعب مع توفير دعم مستمر يهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.

ب. آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

ظهر أن الأنشطة التعليمية توفر للطلبة فرصة لبناء فهمهم بأنفسهم من خلال التفكير وصياغة الجمل بشكل مستقل دون الإعتماد الكامل على أمثلة من المدرس. قد كان المدرس يؤدي دور الميسر الذي يوجه ويقدم الإرشادات الأولية بينما كان الطلبة نشيطين في تطوير أفكارهم والبحث عن التعبيرات المناسبة. كما لوحظ أن الطلبة يتعاونون ويتناقشون في إنجاز الواجبات ويتبادلون الملاحظات ويصححون الأخطاء فيما بينهم مما يخلق جوا تعليميا تفاعليا وممتعا. أما الواجبات التي يقدمها المدرس فترتبط بسياقات من الحياة اليومية للطلبة، مثل التعريف بالنفس وسرد الأنشطة اليومية أو إجراء حوار حول مواقف عامة، مما يجعل عملية التعليمية أكثر واقعية وذات معنى بالنسبة لهم.[٩٨]

يتضح من إفادة أحد الطلبة أن تطبيق طريقة الواجبات كان له أثر إيجابي في تنمية مهارة الكلام لديهم. فقد جعل هذا الأسلوب عملية التعليم أكثر تنظيما وتفاعلا مما شجع الطلبة على الكلام باللغة العربية بثقة داخل الفصل وخارجه. كما

---

[٩٨] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ١١ أغسطس ٢٠٢٥

ساعدهم على تكوين عادة استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي ومستمر في حياتهم اليومية. قد عبرت أحد الطلبة عن ذلك بقولها:

"إن تطبيق طريقة الواجبات يسهم بشكل واضح في جعل تعليم مهارة الكلام أكثر حيوية وتنظيما، حيث توفر هذه الطريقة هيكلا واضحا للأنشطة التعليمية ويجعل الطلبة أكثر استعدادا للمشاركة الفعالة في التحدث باللغة العربية. من خلال ممارسة الواجبات المتنوعة، يزداد شعوري بالثقة والجرأة عند الكلام أمام زملائي داخل الفصل وكذلك في المواقف خارج الفصل، مما يعزز قدرتي على التعبير عن أفكاري بشكل طبيعي. كما أن هذا الأسلوب يساعدني على الإعتياد على إستخدام اللغة العربية بشكل مستمر بحيث تصبح ممارسة الكلام جزءا من أنشطتي اليومي ويزداد اتساق استخدامي للمفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة مع مرور الوقت." [٩٩]

يشعر الطلبة أن إعتماد طريقة الواجبات في التعليم يفتح لهم مساحة أوسع للتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية بصورة مستمرة وفعالة. من خلال تعدد المهام الموكلة إليهم، مثل الحوار الثنائي والتمارين الشفوية القصيرة والعروض الفردية إضافة إلى أنشطة لعب الأدوار، يجد الطلبة أنفسهم أمام فرص مختلفة لإستخدام المفردات والتراكيب اللغوية في مواقف تشبه الواقع. يساعد هذا التنوع في الواجبات على جعل البيئة الصفية أكثر نشاطا وتفاعلا، حيث يصبح الطالب مشاركا أساسيا في عملية التعليم بدلا من أن يكون مجرد متلق. كما يساهم ذلك في تحويل الدرس من نمط تقليدي يركز على دور المدرس إلى تجربة تعليمية أكثر ديناميكية تُشجع على المشاركة وبناء المعنى وإكتساب مهارات التواصل بشكل تدريجي وطبيعي.

في سياق نظرية البنائية، يقوم المدرس بدور الميسر الذي يقدم توجيها أوليا على شكل موضوع أو موقف معين، ثم يطلب من الطلبة تطوير أفكارهم وبناء جملهم

[٩٩] ليلة البدرية، المقابلة، باتوفوتيه، ٣ سبتمبر ٢٠٢٥

بأنفسهم. إن هذا النمط من التعليم يشجع الطلبة على التفكير والإبداع واكتشاف أساليب التعبير المناسبة بأنفسهم وفقا للسياق الذي يواجهونه. بذلك، لا يكون الطلبة متلقين للمعلومات بشكل سلبي بل يشاركون مباشرة في عملية بناء المعرفة وتنمية المهارات اللغوية.

تبين أن معظم الطلبة أظهروا مشاركة فعالة وحماسا في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات. كانوا يتكلمون باللغة العربية بشجاعة رغم وقوع بعض الأخطاء، بينما واصل المدرس تحفيز الطلبة المترددين على المشاركة. كما كانت استجابة الطلبة للواجبات إيجابية حيث أدّوها بمسؤولية وأبدوا اهتماما بالأشكال المتنوعة من الأنشطة مثل الحوار ولعب الأدوار. من وجود بعض الصعوبات في المفردات وتكوين الجمل، فإنهم واصلوا أداء المهام بشكل جيد بفضل دعم المدرس وتغذيته الراجعة البناءة.[١٠٠]

شار إفادة إحدى الطالبات إلى أن تطبيق طريقة الواجبات منحها تجربة تعليمية أكثر تفاعلا ومعنى وساهم في تشجيعها على المشاركة النشطة في تعليم مهارة الكلام. فقد أوضحت أن أداء المهام الشفوية المختلفة مثل الحوار والعرض الشفهي مكنها من استخدام المفردات والتراكيب التي تعلمتها بثقة أكبر. كما بينت أن هذه الطريقة أسهمت في تنمية دافعيتها للتعلم وزيادة جرأتها على الكلام باللغة العربية في مواقف متعددة. قد عبرت الطالبة عن ذلك بقولها:

"أرى أن طريقة الواجبات تساعدني كثيرا في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة ممتعة وتفاعلية. عندما أكلف بواجبات تتعلق بالمحادثة أو العرض الشفهي، أجد نفسي أستخدم المفردات والتراكيب التي تعلمتها بثقة أكبر وأحاول تطبيقها في مواقف

[١٠٠] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥

مختلفة. كما أن هذه الطريقة تجعلني أكثر حماسا للتعلم، لأنني لا أكتفي بالإستماع للشرح فقط بل أشارك فعليا في استخدام اللغة. مع مرور الوقت، أشعر أنني أصبحت أكثر جرأة في التكلم بالعربية سواء داخل الفصل أو خارجه." [١٠١]

من خلال هذه الإفادة، يتضح للباحث أن طريقة الواجبات تسهم بشكل ملحوظ في رفع دافعية الطلبة للتعليم وتنمية مهارة الكلام لديهم بصورة تدريجية. تبين الطالبة أن المشاركة المباشرة في الأنشطة الشفوية مثل المحادثة والعرض تجعل عملية التعليم أكثر تفاعلا وتساعدها على استخدام المفردات والتراكيب بثقة أكبر. كما يظهر أن هذه الطريقة لا تقتصر على تحسين الأداء داخل الفصل فحسب بل تمتد آثارها إلى مواقف التواصل خارج الفصل، مما يدل على تنامي الجرأة اللغوية لدى الطلبة. يعكس هذا كله أن الواجبات الشفوية توفر بيئة تدريب حقيقية تساعد الطلبة على ممارسة اللغة بشكل فعلي وليس مجرد تلقي المعرفة بشكل نظري.

إن تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يُحدث أثرا إيجابيا في تنمية قدرة الطلبة على الكلام، إذ لا تقتصر على تشجيعهم على إستخدام اللغة العربية في سياقات واقعية بل تُسهم أيضا في تعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال الممارسة المستمرة. مع وجود واجبات تتطلب التحضير المسبق، يصبح الطلبة أكثر تحملا للمسؤولية في عملية تعلمهم ولا يعتمدون اعتمادا كاملا على شروح المدرس.

ظهر إفادة أحد الطلبة أن تطبيق طريقة الواجبات لم يسهم فقط في تحسين قدرته على الكلام، بل كان له دور مهم أيضا في بناء ثقته بنفسه عند استخدام اللغة العربية. من خلال الأنشطة الشفوية المتكررة والمناقشات داخل الفصل، تمكن الطالب من تجاوز الخوف من الوقوع في الخطأ وأصبح أكثر جرأة في التعبير عن

---

[١٠١] شفيرة العيلية، المقابلة، باتوفوتيه، ٣ سبتمبر ٢٠٢٥

أفكاره. يعكس هذا التحول أثر البيئة التعليمية الداعمة التي تشجع الطلبة على التعليم من الأخطاء بدلا من الخوف منها. قد عبر الطالب عن تجربته قائلا:

"أشعر أن الواجبات ساعدتني على زيادة الجرأة في التكلم باللغة العربية. في البداية كنت أخاف من الخطأ. لكن مع التعود على الكلام أمام الفصل أو النقاش مع الزملاء، بدأ الخوف يزول تدريجيا وأصبحت أكثر ثقة بالنفس وأدركت أن المحاولة أهم من الخوف من الخطأ حيث أتعلم من الأخطاء وأعتاد على استخدام اللغة العربية يوميا".[١٠٢]

إستنادا إلى هذا الإقتباس من المقابلة، لاحظت الباحثة أن تطبيق طريقة الواجبات له تأثير إيجابي كبير على دافعية الطلبة للتعليم وتطوير مهاراتهم في الكلام تدريجيا. إن مشاركة الطلبة المباشرة في الأنشطة الشفوية مثل المحادثة والعرض تجعل عملية التعليم أكثر تفاعلية وتعزز ثقتهم في إستخدام المفردات والتراكيب اللغوية. علاوة على ذلك، لا يقتصر أثر هذه الطريقة على الأداء داخل الفصل فحسب بل يظهر أيضا في مواقف التواصل خارج الفصل مما يدل على زيادة الجرأة اللغوية لدى الطلبة. يؤكد هذا أن الواجبات الشفوية توفر بيئة تدريبية حقيقية تمكن الطلبة من ممارسة اللغة بشكل فعال وليس مجرد تلقي المعرفة بطريقة نظرية.

إن تكليف الطلبة بمهام الكلام في العملية التعليمية يلعب دورا مهما في تعزيز الجرأة والثقة بالنفس لدى الطلبة عند استخدام اللغة العربية. فالمهام التي تتطلب من الطلبة الكلام أمام الفصل أو النقاش مع الزملاء تمكنهم من مواجهة الخوف والشكوك الأولية وفي الوقت نفسه التعليم من الأخطاء التكلم. توضح هذه العملية أن التجربة المباشرة من خلال ممارسة التكلم أكثر فعالية في بناء مهارات الإتصال الشفوي مقارنة بالتعليم السلبي.

---

[١٠٢] حير الأنوار، المقابلة، باتوفوتيه، ٣ سبتمبر ٢٠٢٥

أما فيما يتعلق بنوع التفاعل بين الطلبة أثناء العملية التعليمية، فقد لوحظ أن التعاون كان واضحا بينهم، إذ يتبادلون الأفكار حول الموضوعات التي سيتم طرحها ويساعد بعضهم بعضا في تصحيح النطق كما يقدمون ملاحظات بناءة عند وجود أخطاء في التراكيب اللغوية. قد ساهم هذا في خلق جو تعليمي تفاعلي يسوده التواصل الإيجابي، مما عزز من تكوين بيئة لغوية داخل الفصل. ولم يقتصر التفاعل على العلاقة بين المدرس والطلبة فقط، بل شمل أيضا التفاعل الأفقي بين الطلبة أنفسهم مما جعل عملية التعليم أكثر حيوية وتبادلية.[١٠٣]

وضح تجربة إحدى الطالبات أن تنفيذ طريقة الواجبات لا يقتصر على تنمية مهارة الكلام فحسب، بل يسهم أيضا في تعزيز روح التعاون والتفاعل بين الطلبة داخل الفصل. من خلال العمل الجماعي وتبادل الملاحظات، تشعر الطالبة بزيادة الثقة في استخدام اللغة العربية كما تتاح لها فرصة التعليم من زميلاتها بطريقة طبيعية وممتعة. هذا النوع من التفاعل يجعل عملية التعليم أكثر حياة ويشجع الطالبات على الجرأة في التكلم دون خوف من الخطأ. كما قالت إحدى الطالبات عن ذلك:

"أشعر أن التفاعل مع زميلاتي أثناء تنفيذ الواجبات يلعب دورا كبيرا في تحسين قدرتي على التكلم باللغة العربية بثقة أكبر. عندما نعمل معا في مجموعات صغيرة أو نشارك في أنشطة المحادثة، أستفيد كثيرا من الملاحظات التي يقدمها لي أصدقائي سواء عند النطق أو في استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة. هذا التعاون يجعل عملية التعليم أكثر متعة ويمنحني حافزا للإستمرار في المحاولة دون خوف من الوقوع في الخطأ. مع مرور الوقت، لاحظت أنني أصبحت أكثر جرأة في الكلام أمام الآخرين وأقل ترددا في

---

[١٠٣] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥

التعبير عن آرائي باللغة العربية لأنني أدركت أن الحوار والممارسة المستمرة هما الطريق الحقيقي لإكتساب الطلاقة." [١٠٤]

إستنادا إلى هذا الإقتباس من المقابلة، التفاعل الإجتماعي بين الطلبة أثناء تنفيذ الواجبات يلعب دورا مهما في تعزيز قدرتهم على الكلام باللغة العربية بثقة أكبر. يتيح العمل الجماعي في مجموعات صغيرة والمشاركة في أنشطة المحادثة للطلبة تلقي ملاحظات بناءة من أصدقائهم، سواء في النطق أو إستخدام التراكيب اللغوية الصحيحة. يجعل هذا التعاون عملية التعليم أكثر متعة ويحفز الطلبة على الإستمرار في المحاولة دون خوف من إرتكاب الأخطاء. مع مرور الوقت، يظهر الطلبة زيادة في الجرأة عند الكلام أمام الآخرين وانخفاضا في التردد عند التعبير عن آرائهم مما يؤكد أن الحوار والممارسة المستمرة هما المفتاح الأساسي لتحقيق الطلاقة اللغوية.

برز إفادة الطالبة أهمية التفاعل بين الزملاء في إنجاح عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. فهي ترى أن العمل الجماعي والمناقشات داخل الفصل لا تسهم فقط في تحسين النطق وصياغة الجمل، بل تجعل التعليم أكثر حيوية ومتعة. كما يساعد هذا التفاعل المتبادل على بناء الثقة بالنفس حيث يشعر الطلبة بالدعم والتشجيع من أقرانهم أثناء ممارسة اللغة. قد أوضحت إحدى الطالبات هذه التجربة بقولها:

"التفاعل يمنحني تجربة تعليمية ممتعة ويحفزني على أن أكون أكثر نشاطا في الكلام باللغة العربية. فعندما نناقش أو نتدرب معا، نتبادل الآراء ونقدم الملاحظات حول طريقة النطق وتركيب الجمل مما يجعل أجواء التعلم أكثر حيوية وتشجيعا. من خلال هذا التعاون، أشعر بجرأة أكبر في إبداء آرائي لأنني أحصل على دعم وتشجيع من أصدقائي." [١٠٥]

---

[١٠٤] نور عزيزة، المقابلة، باتوفوتيه، ٣ سبتمبر ٢٠٢٥

[١٠٥] حيرلينا واتي، المقابلة، باتوفوتيه، ٣ سبتمبر ٢٠٢٥

بناء على نتيجة المقابلة أعلى ها، يلعب التفاعل المستمر بين الطلبة أثناء الأنشطة التعليمية دورا محوريا في تعزيز دافعيتهم للتعليم وزيادة شجاعتهم في التعبير باللغة العربية. إذ يتيح التعاون في تنفيذ الواجبات للطلبة ليس فقط تجربة تعليمية ممتعة ومشوقة، بل يوفر أيضا مساحة للتواصل وتبادل الأفكار بحرية بالإضافة إلى إمكانية تقديم الملاحظات الفورية لبعضهم البعض. من خلال هذا التفاعل، يتمكن الطلبة من صقل مهاراتهم اللغوية بشكل تدريجي وتحسين إستخدامهم للمفردات والتراكيب، كما يشعرون بالثقة والإطمئنان عند ممارسة اللغة في سياقات مختلفة مما يجعل عملية التعليم أكثر فعالية وإشباعا من الناحية التعليمية والإجتماعية.

إستنادا إلى نتائج المقابلات مع بعض الطلبة، تستنتج الباحثة أن تطبيق طريقة الواجبات الشفوية من قبل المدرس له تأثير إيجابي كبير على تطوير مهارة الكلام لدى الطلبة باللغة العربية. إذ لا تجعل هذه الطريقة عملية التعليم أكثر تنظيما وتفاعلية فحسب بل تعزز أيضا دافعية الطلبة وشجاعتهم على الكلام داخل الفصل وخارجه. تتيح المشاركة النشطة للطلبة في الواجبات الشفوية والمناقشات والحوار والأنشطة الجماعية ولعب الأدوار ممارسة المفردات والتراكيب اللغوية بشكل عملي والحصول على ملاحظات بناءة من الزملاء وبناء الثقة في إستخدام اللغة. علاوة على ذلك، فإن دمج سياقات الحياة اليومية في الواجبات يجعل التعليم أكثر معنى وواقعية، بينما يقوم المدرس بدور الميسر الذي يشجع الطلبة على التفكير والإبداع وتطوير أفكارهم وصياغة جملهم بأنفسهم. بشكل عام، توفر طريقة الواجبات بيئة تعليمية نشطة وتعاونية وممتعة تدعم تنمية مهارات التواصل الشفوي تدريجيا وبشكل طبيعي وفقا لمبادئ النظرية البنائية.

ج. التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

إن تنفيذ أي طريقة تعليمية يرافقه دائما مجموعة من الصعوبات والعقبات التي قد تنشأ من عوامل مختلفة، سواء كانت تربوية مثل إدارة الوقت وتنظيم الأنشطة الصفية أو لغوية تتعلق بضعف المفردات وصعوبة تكوين الجمل أو نفسية مرتبطة بثقة الطلبة بنفسه وخوفه من إرتكاب الأخطاء. في سياق تطبيق طريقة الواجبات لتعليم مهارة الكلام، يواجه المدرس والطلبة هذه التحديات بشكل متكرر مما يتطلب إيجاد حلول فعالة لضمان سير عملية التعليم بسلاسة. فالمدرس بحاجة إلى تخطيط دقيق للواجبات وتقديم التوجيه والإرشاد المناسب بينما يحتاج الطلبة إلى التحفيز المستمر والممارسة المتكررة لتجاوز الصعوبات اللغوية والنفسية، وذلك لضمان إستفادتهم القصوى من الأنشطة الشفوية وتحقيق أهداف التعليم المرجوة. فيما يلي التحديات التي يواجهها المدرس وحلها في تطبيق طريقة الواجبات:

١. تنوع مستويات القدرة اللغوية لدى الطلبة

يُعد تنوع مستويات القدرة اللغوية لدى الطلبة أحد التحديات في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام. يظهر هذا التنوع في اختلاف مستوى إتقان المفردات والتراكيب اللغوية والنطق وكذلك درجة الطلاقة في الكلام بين الطلبة. تفرض هذه الحالة على المدرس ضرورة تصميم واجبات شفوية بشكل متدرج ومرن بما يراعي قدرات جميع الطلبة كل حسب مستواه. من خلال ضبط مستوى صعوبة الواجبات وتقديم النماذج وتوفير الإرشاد التدريجي، يمكن إدارة

هذا التنوع اللغوي بصورة جيدة، بحيث تتاح لجميع الطلبة فرص متكافئة للتدرب على الكلام وتحقيق تطور تدريجي في مهاراتهم. كما قال المدرس:

> *"إن مستويات قدرة الطلبة في اللغة العربية داخل الفصل ليست متساوية؛ فبعضهم يتكلّم بطلاقة مقبولة، في حين لا يزال بعضهم الآخر محدود المفردات وغير واثق بنفسه. لذلك أحرص على تكييف واجبات الرسيتاسي حتى يتمكّن جميع الطلبة من المشاركة وفق قدراتهم المختلفة."*[١٠٦]

بالاستناد إلى هذا الإقتباس من المقابلة، يوضح الباحثة أن تنوع مستويات القدرة اللغوية لدى الطلبة يُعد حالة طبيعية في تعليم اللغة العربية. كما أن اختلاف درجة إتقان المفردات والتراكيب والطلاقة في الكلام يستلزم من المدرس اعتماد استراتيجيات تعليمية تكيفية ومتدرجة. يُسهم تكييف واجبات بما يتناسب مع قدرات الطلبة في ضمان مشاركتهم الفاعلة في أنشطة الكلام دون شعور بالضغط. بذلك، فإن الإدارة السليمة لتنوع القدرات اللغوية تدعم تحقيق تعليم مهارة الكلام بصورة شمولية وفعالة.

٢. تعزيز إتقان المفردات بشكل مستمر

تُعد المفردات عنصرا أساسيا يحدد بدرجة كبيرة طلاقة الطلبة في الكلام، إذ إن محدودية الحصيلة اللغوية قد تعيق قدرتهم على التعبير عن الأفكار شفويا. لذلك، يحتاج المدرس إلى تعزيز المفردات بصورة مستمرة من خلال تقديم الأمثلة والتكرار ودمج المفردات الجديدة في الواجبات. من خلال إتقان المفردات بشكل كاف ومستمر، يصبح الطلبة أكثر استعدادا وثقة في أداء مهام الكلام، مما

---

[١٠٦] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

يجعل عملية تنمية مهارة الكلام تسير بصورة أكثر فاعلية وتدرجا. كما قال المدرس عن ذلك:

> *"إن من أبرز التحديات في تطبيق طريقة الواجبات التأكد من امتلاك الطلبة حصيلة مفردات كافية. ولذلك أحرص دائما على تكرار المفردات وتقديم مفردات جديدة بشكل تدريجي قبل الواجبات الشفوية وأثناءها، حتى لا يواجه الطلبة صعوبة عند التحدث باللغة العربية."*[١٠٧]

توضح الباحثة أن تعزيز إتقان المفردات بشكل مستمر يُعد عاملا مهما في نجاح تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام. توفر المفردات الكافية يساعد الطلبة على التعبير عن أفكارهم بطلاقة وتنظيم أكبر في أنشطة الكلام. لذلك تُعد جهود المدرس في تكرار المفردات وتقديمها ودمجها في الواجبات إستراتيجية مناسبة لدعم مشاركة الطلبة. من خلال التعزيز المستمر للمفردات، يتمكن الطلبة من متابعة أنشطة الكلام بثقة أكبر، مما يسهم في تطور مهارة الكلام لديهم بصورة تدريجية ومستدامة.

٣. بناء الجرأة والثقة بالنفس لدى الطلبة

يُعد بناء الجرأة والثقة بالنفس لدى الطلبة تحديا مهما في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام. إذ يعاني كثير من الطلبة من الخوف من ارتكاب الأخطاء أو الشعور بالخجل أو ضعف الثقة بقدراتهم في اللغة العربية عند مطالبتهم بالتحدث شفويا. تفرض هذه الحالة على المدرس ضرورة إيجاد بيئة تعليمية آمنة وداعمة وغير ضاغطة، بحيث يشعر الطلبة بالراحة في محاولة التحدث دون خوف من اللوم أو النقد. من خلال تقديم الدافعية والتعزيز

---

[١٠٧] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

الإيجابي وتنفيذ مهام الكلام بشكل متدرج من الأنشطة البسيطة إلى الأكثر تعقيدا، يمكن أن تنمو جرأة الطلبة وثقتهم بأنفسهم تدريجيا، الأمر الذي يسهم في تحسين طلاقة الكلام وجودته في تعليم مهارة الكلام. قد أشار ألى ذلك بقوله:

> *"إن بعض الطلبة في الحقيقة قد فهموا المادة، إلا أنهم ما زالوا مترددين ويخشون الوقوع في الخطأ عند التحدّث باللغة العربية. ولذلك أحاول خلق جوٍّ صفيٍّ مريح، وتقديم التحفيز، والتأكيد على أن الخطأ جزء من عملية التعلّم، حتى يصبح الطلبة أكثر جرأة وثقة بالنفس في الكلام."* [١٠٨]

بالاستناد إلى هذا الإقتباس من المقابلة، ترى الباحثة أن بناء الجرأة والثقة بالنفس لدى الطلبة يُعد جانبا محوريا في تعليم مهارة الكلام. فالخوف من الخطأ وضعف الثقة بالنفس قد يعيقان المشاركة الفاعلة للطلبة في أنشطة الكلام. لذا، فإن جهود المدرس في إيجاد بيئة تعليم آمنة وتقديم التحفيز وترسيخ مفهوم أن الخطأ جزء طبيعي من عملية التعليم تؤدي دورا مهما في تشجيع الطلبة على الجرأة في الكلام. مع ازدياد مستوى الجرأة والثقة بالنفس، يصبح الطلبة أكثر تفاعلا في أنشطة الواجبات، مما يدعم تطور مهارة الكلام لديهم بشكل تدريجي ومستمر.

٤. إدارة وقت التعليم

إدارة وقت التعليم هي أحد التحديات في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام. فالأنشطة القائمة على الواجبات الشفهية تتطلب وقتا كافيا لإتاحة الفرصة لكل طالب للمشاركة في التدريب على الكلام. في الحصة

---

[١٠٨] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

الواحدة، يحتاج المدرس إلى توزيع الوقت بين شرح المادة وتقديم النماذج وتنفيذ الأنشطة الشفهية وتقديم التغذية الراجعة. تستلزم هذه الظروف من المدرس القدرة على تنظيم وقت التعليم بشكل فعال ومخطط له حتى تسير أنشطة الواجبات بصورة مثلى دون الإخلال بتحقيق أهداف التعليم.

"تتطلب أنشطة طريقة الواجبات وقتا كافيا، خاصة لإتاحة الفرصة لجميع الطلبة للتكلم. في حصة واحدة، يجب عليّ أن أحسن إدارة الوقت بين شرح المادة وتقديم النموذج وتنفيذ الواجبات الشفهية حتى يبقى التعليم فعالا."[١٠٩]

إستنادا إلى اقتباس المقابلة المذكور، توضح الباحثة أن إدارة الوقت تمثل عنصرا مهما في نجاح تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام. محدودية وقت الحصة الدراسية تفرض على المدرس تخطيط الأنشطة الشفهية وتنظيمها بكفاءة حتى يتمكن جميع الطلبة من المشاركة في التدريب على الكلام. كما أن حسن تنظيم الوقت يساعد على تحقيق التوازن بين تقديم المادة والتطبيق العملي. بذلك، تسهم الإدارة الجيدة لوقت التعليم في تنفيذ أنشطة الواجبات بشكل فعال وتدعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بصورة تدريجية ومستدامة.

٥. توجيه الطلبة نحو الإستقلالية في الكلام

يحتاج المدرس إلى إرشاد الطلبة ليكونوا قادرين على التحدث بشكل مستقل دون الإعتماد الدائم على التوجيه المباشر من المدرس. يشمل ذلك قدرة الطلبة على تكوين الجمل واستخدام المفردات المناسبة والتعبير عن الأفكار شفويا بثقة. تُعد الإستقلالية في الكلام أمرا مهما لتكوين طلبة نشطين ومبدعين وقادرين

[١٠٩] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

على استخدام اللغة العربية في سياقات تواصلية متنوعة وبشكل تلقائي. كما قال المدرس:

> *"هدفي هو تمكين الطلبة من التحدث بشكل مستقل. في البداية، كنت أقدم لهم أمثلة وإرشادات كاملة، ولكن تدريجيا أطلب منهم التعبير عن أفكارهم بأنفسهم، سواء في الحوار أو مناقشات المجموعات أو العروض الشفوية القصيرة. من خلال التدريب المتكرر والدعم المستمر، بدأ الطلبة يعتادون على التفكير والتحدث دون الإعتماد الكبير عليّ."* [١١٠]

تشير الباحثة إلى أن الإستقلالية في الكلام يمكن تحقيقها من خلال التعليم التدريجي، بدءا من الإرشاد الكامل وصولا إلى التدريب المستقل. من خلال تشجيع الطلبة على التحدث بشكل مستقل، لا يقوم المدرس بتطوير القدرات اللغوية فحسب، بل يعزز أيضا الثقة بالنفس والمسؤولية والقدرة على التفكير النقدي في استخدام اللغة العربية. تمكن هذه الإستراتيجية الطلبة من أن يكونوا مشاركين نشطين في عملية تعليم مهارة الكلام، مما يضمن تطور مهاراتهم الشفوية بشكل مستمر وفعال.

يتضح أن مستوى اللغة لدى الطلبة غير متساو حيث يمتلك بعض الطلبة مفردات وبنية جمل جيدة بينما يظل لدى آخرين محدودية مما يجعل بعضهم يعتمد على النصوص المكتوبة عند الكلام. كما أن محدودية المفردات والخوف من الخطأ تجعل بعض الطلبة يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم بشكل عفوي. فإن الوقت المحدود خلال الحصص الدراسية وظروف الفصل المزدحم يحد من فرص جميع الطلبة في الكلام. للتغلب على ذلك، يطبق المدرس إستراتيجيات مثل تقسيم الطلبة إلى

---

[١١٠] أحمد زينوري، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

مجموعات صغيرة وتقديم الواجبات تدريجيا من البسيط إلى المعقد وتوفير قوائم مفردات موضوعية وإعطاء تغذية راجعة بناءة وربط أنشطة الكلام بسياق الحياة اليومية.[١١١]

عبر الطلبة في المقابلة عن التحديات التي تواجهها أثناء تعليم مهارة الكلام باللغة العربية والتي ترتبط في الغالب بعوامل لغوية ونفسية معا. فيما يلي التحديات التي يواجهها الطلبة وحلها:

١. تجاوز الخوف من التحدث

يُعد تجاوز الخوف من التحدث أحد التحديات الرئيسة التي يواجهها الطلبة في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات الشفوية. يشعر العديد من الطلبة بالقلق أو الخجل أو الخوف من ارتكاب الأخطاء عند التحدث أمام الفصل أو زملائهم، مما قد يحد من مشاركتهم النشطة ويقلل من فرصهم في التدرب بشكل فعال. لذلك، يحتاج المدرس إلى خلق جو صفّي مريح وآمن وداعم، بالإضافة إلى تقديم التحفيز والتشجيع الإيجابي ليتمكن الطلبة من المحاولة والتحدث دون خوف من الخطأ. قد بينت ذلك بقولها:

> *"في البداية كنت أشعر بالتوتر الشديد عندما أضطر للتحدث أمام الفصل. كنت أخاف أن أرتكب خطأ أو أن يضحك زملائي. لكن بعد عدة مرات من التدريبات مع توجيه المدرس ودعم زملائي، بدأت أشعر بالشجاعة لمحاولة التحدث."*[١١٢]

---

[١١١] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ١ سبتمبر ٢٠٢٥

[١١٢] شفيرة العيلية، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

تشير الباحثة إلى أن الخوف من التحدث هو حالة طبيعية في تعليم اللغة، خاصة للطلبة الذين لديهم خبرة محدودة في التواصل باللغة العربية. تؤكد الباحثة على أن استراتيجيات المدرس في خلق بيئة داعمة وتقديم الأمثلة وتسهيل التدريب التدريجي تلعب دورا مهما في مساعدة الطلبة على التغلب على هذا الخوف. مع تزايد الشجاعة تدريجيا، يصبح الطلبة أكثر نشاطا في المشاركة في الواجبات الشفوية، مما يعزز الطلاقة وجودة الكلام ويبني الثقة بالنفس اللازمة لتطوير مهارة الكلام بشكل مستمر وفعال.

٢. زيادة الثقة بالنفس

زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم هي تحديا مهما عند تطبيق طريقة الواجبات الشفوية. يشعر العديد من الطلبة في البداية بالتردد عند التحدث بسبب الخوف من ارتكاب الأخطاء أو عدم اليقين بقدراتهم في اللغة العربية. للتغلب على ذلك، يدرك الطلبة ضرورة الممارسة التدريجية والمشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة للتحدث واستغلال الفرص للتحدث في بيئة داعمة. مع تكرار الخبرة ودعم الأصدقاء والمدرس، تنمو ثقتهم بأنفسهم تدريجيا مما يجعل الطلبة أكثر جرأة وارتياحا في التعبير عن أفكارهم شفهيا. كما قالت الطالبة:

> *"في البداية لم أكن واثقًا من نفسي للتحدث أمام الصف لأنني كنت أخشى أن أرتكب خطأ. لكنني حاولت التحدث أكثر في مجموعات صغيرة والتدرب مع أصدقائي. بعد عدة مرات من التدريب، شعرت بثقة أكبر وأصبحت أكثر جرأة في التعبير عن آرائي."*[١١٣]

[١١٣] نور عزيزة، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

إستنادا إلى تجربة الطلبة، توضح الباحثة أن تعزيز الثقة بالنفس هو عملية تدريجية تتأثر بالممارسة المستمرة ودعم البيئة والخبرة المباشرة في التحدث. تساعد مشاركة الطلبة الفعالة في الواجبات الشفوية، سواء في الحوار الثنائي أو المجموعات الصغيرة أو العروض الشفوية على تعويدهم على التحدث بطلاقة وبثقة. مع زيادة ثقتهم بأنفسهم، يصبح الطلبة أكثر نشاطا وجرأة في التواصل، مما يساهم في تطوير مهارة الكلام بشكل فعال ومستمر.

٣. إتقان مفردات كافية

يُعد إتقان الطلبة لمفردات كافية أحد التحديات الشائعة في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات. إذ إن قلة المفردات قد تعيق قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم شفهيا وتؤثر على طلاقتهم في الكلام. للتغلب على ذلك، يدرك الطلبة أهمية التدريب المتكرر وحفظ المفردات واستخدام الكلمات الجديدة بشكل فعال في الأنشطة المختلفة للتحدث. بهذه الطريقة، يزداد رصيدهم اللغوي وتتحسن ثقتهم بأنفسهم عند التعبير عن الأفكار شفهيا. كما قال الطالب:

> *"أحيانا أجد صعوبة في التحدث لأنني لم أحفظ كل المفردات بعد. لذلك أحل المشكلة بتدوين الكلمات الجديدة وممارستها عند التحدث مع أصدقائي. مع مرور الوقت أصبحت أكثر طلاقة وثقة عند التحدث."* [١١٤]

توضح الباحثة أن الإتقان الجيد للمفردات هو أساس مهم في تعليم مهارة الكلام. الطلبة الذين يحرصون على تدوين ومراجعة وممارسة المفردات الجديدة

---

[١١٤] أشراف الأولى، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

يكونون أكثر قدرة على تعليم اللغة بسرعة ويصبحون أكثر ثقة عند التحدث. مع تزايد إتقان المفردات، يتمكن الطلبة من المشاركة بفعالية أكبر في أنشطة الواجبات الشفوية، مما يساهم في تطوير مهارة الكلام بشكل تدريجي وفعال ومستمر.

٤. التكيف مع تفاوت قدرات زملاء الفصل

في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات الشفوية، يواجه الطلبة تحديا يتمثل في اختلاف قدرات اللغة بين زملائهم. بعض الطلبة قد يكونون طلقين في الكلام، بينما يكون لدى آخرين مفردات محدودة أو ثقة أقل في قدراتهم. لكي يتمكنوا من المشاركة بفعالية، يتعلم الطلبة التكيف مع قدرات زملائهم، مثل مساعدة من يواجه صعوبة والتحدث ببطء أو استخدام مفردات أبسط أثناء الحوار. هذا التكيف يمكن جميع الطلبة من المشاركة في الأنشطة الشفوية وبناء تجربة تواصلية شاملة. كما قالت الطالبة:

> *"أحيانا بعض زملائي لم يحفظوا كل المفردات، لذا أحاول التحدث ببطء واستخدام كلمات سهلة الفهم. بهذه الطريقة نستطيع النقاش ويشارك الجميع في الكلام."*[١١٥]

إستنادا إلى تجربة الطلبة، توضح الباحثة أن القدرة على التكيف مع تفاوت قدرات زملاء الفصل تُعد مهارة اجتماعية ولغوية مهمة في تعليم مهارة الكلام. هذا التكيف يساعد على خلق جو صفّي شامل، حيث يحصل كل طالب على فرصة للمشاركة الفعالة. كما تعزز هذه الإستراتيجية التفاعل بين الطلبة وتدعم

[١١٥] لنداة الحسنة، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

التعليم التعاوني وبناء الثقة بالنفس تدريجيا. بالتالي، فإن قدرة الطلبة على التكيف مع مستوى زملائهم تلعب دورا مهما في نجاح تطبيق طريقة الواجبات بشكل فعال.

٥. الحفاظ على طلاقة الكلام

تتأثر طلاقة الكلام بقدرة الطلبة على تذكر المفردات وتكوين الجمل والتغلب على التوتر عند التحدث أمام زملائه في الفصل. لتعزيز الطلاقة، يحتاج الطلبة إلى ممارسة منتظمة والتركيز على بنية الجمل ومحاولة التعبير عن الأفكار بشكل متسلسل دون توقف متكرر. تساعد الأنشطة المصممة تدريجيا من البسيط إلى المعقد الطلبة على التعود على التحدث بطلاقة وبثقة. كما قال الطالب:

"في بعض الأحيان، أتوقف لأنني أنسى كلمة أو أرتب الجمل بصعوبة. أحاول الممارسة في المنزل وتدوين الكلمات الصعبة لكي أتمكن من الكلام بطلاقة أكثر في الفصل." [١١٦]

توضح الباحثة أن الحفاظ على طلاقة الكلام يتطلب ممارسة مستمرة وإستراتيجية تكرار للمفردات وبنية الجمل. تساعد الأنشطة الشفوية المتدرجة الطلبة على بناء الطلاقة بشكل طبيعي وتقليل التوتر وزيادة الثقة بالنفس. بفضل دعم المدرس من خلال التوجيه وتقديم الأمثلة والتغذية الراجعة البناءة، يتمكن الطلبة من تحسين مهارة الكلام تدريجيا. كما أن الحفاظ على الطلاقة يمكن الطلبة من المشاركة بنشاط أكبر في مختلف أنشطة التواصل، مما يسهم في تطوير مهارة الكلام بشكل فعال ومستمر.

---

[١١٦] أريل مولنا، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

٦. تطبيق اللغة العربية في السياق الواقعي

تطبيق اللغة العربية في السياق الواقعي هو تحديا وفرصة في الوقت ذاته للطلبة عند استخدام طريقة الواجبات. لا يقتصر الأمر على التحدث داخل الفصل فحسب، بل يُتوقع من الطلبة القدرة على استخدام اللغة العربية في مواقف حياتية حقيقية، مثل الحوار مع الأصدقاء ومحاكاة الأنشطة اليومية أو إعداد فيديوهات حوارية خارج الفصل. يساهم استخدام اللغة العربية بشكل سياقي في فهم الطلبة لكيفية توظيف المفردات وبنية الجمل والتعبيرات المناسبة لكل موقف، مما يجعل مهارة الكلام أكثر معنى وتواصلية. كما قال الطالب:

> *"أحاول التحدث بالعربية في البيت أو عند التفاعل مع الأصدقاء في الفصل. أحيانا نصنع حوارا صغيرا أو نسجل محادثة للتدريب. هذا يساعدني على الإعتياد على الكلام في مواقف حقيقية."*[١١٧]

إستنادا إلى تجربة الطلبة، توضح الباحثة أن تطبيق اللغة العربية في السياق الواقعي يُعد إستراتيجية مهمة لتعزيز مهارات الكلام التواصلية. الأنشطة القائمة على مواقف حقيقية تحفز الطلبة على التفكير النقدي وتكييف استخدام المفردات وبنية الجمل وزيادة الجرأة والثقة بالنفس. بذلك، لا يُنمّى الجانب اللغوي فحسب، بل يُعزز أيضا قدرة الطلبة على التواصل بفعالية في مواقف حياتية متعددة. تضمن هذه الإستراتيجية تطور مهارة الكلام بشكل مستمر وذو معنى وملائم لحياة الطلبة اليومية.

[١١٧] محمد رافقي تنزل، المقابلة، باتوفوتيه، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥

يقوم المدرس بتوفير بيئة تعليمية مشجعة وداعمة من خلال تقديم التحفيز والتشجيع المستمر بالإضافة إلى التغذية الراجعة الإيجابية، مما يساعد الطلبة تدريجيا على إكتساب الجرأة وبناء الثقة بأنفسهم عند ممارسة اللغة. لتحقيق تعليم أكثر فعالية، يطبق المدرس تدريبات متكررة ومتنوعة تشمل مهاما مختلفة مثل الحوارات الثنائية والجماعية العروض التقديمية ولعب الأدوار مع تشجيع التعاون بين الطلبة بحيث يتمكن كل طالب من مساعدة زملائه وتقديم الملاحظات البناءة. هذا الأسلوب لا يقتصر على تحسين المهارات اللغوية فقط، بل يسهم أيضا في جعل عملية التعليم أكثر تفاعلية وحيوية حيث يصبح الطلبة مشاركين نشطين في الأنشطة الصفية ويستفيدون من تجربة التعليم الجماعي في تطوير قدراتهم على التعبير والتواصل بثقة.[١١٨]

يطبق المدرس عدة إستراتيجيات بشكل متكامل. يُمنح الطلبة فرصة للتكلم بشكل عفوي من خلال النقاش الجماعي والحوار الثنائي أو لعب الأدوار مع توسيع المفردات باستمرار لتسهيل التعبير عن الأفكار دون الرجوع إلى النصوص. كما يستخدم المدرس أسئلة مفتوحة لتشجيع الطلبة على صياغة الجمل بأنفسهم ويقدم الدعم والمدح عندما يحاول الطلبة التكلم رغم وجود أخطاء ويطبق تدريبات تدريجية تبدأ من محادثات قصيرة إلى محادثات أطول وأكثر تعقيدا. يتم تعزيز التعاون بين الطلبة من خلال تبادل الملاحظات والدعم المتبادل يجعل عملية التكلم أكثر راحة ومتعة وفعالية في بناء الإستقلالية اللغوية.[١١٩]

---

[١١٨] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ١ سبتمبر ٢٠٢٥

[١١٩] الفصل الأول الثانوية، الملاحظة، باتوفوتيه، ١ سبتمبر ٢٠٢٥

توصلت الباحثة إلى أن تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يواجه مجموعة من التحديات متعددة الأبعاد، تشمل تنوع مستويات القدرة اللغوية لدى الطلبة، تعزيز إتقان المفردات بشكل مستمر، بناء الجرأة والثقة بالنفس، إدارة وقت التعليم، بالإضافة إلى توجيه الطلبة نحو الاستقلالية في الكلام. كل تحد يتطلب من المدرس استراتيجيات معالجة خاصة، مثل ضبط مستوى صعوبة الواجبات، تكرار ودمج المفردات، خلق جو صفي آمن وداعم، التخطيط الفعّال للوقت، وتقديم الإرشاد التدريجي نحو استقلالية الطلبة. تسهم جهود المدرس في إدارة هذه التحديات في تمكين الطلبة من المشاركة الفاعلة، تحسين طلاقة وجودة الكلام، وتطوير الاستقلالية والثقة بالنفس تدريجيا. بذلك، على الرغم من وجود العديد من التحديات، يمكن لتطبيق طريقة الواجبات أن يتم بشكل فعال ويدعم نمو مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل مستدام.

خلصت الباحثة أيضا إلى أن الطلبة يواجهون تحديات رئيسية في تطبيق طريقة الواجبات الشفوية، وهي الخوف من التحدث، ضعف الثقة بالنفس، محدودية المفردات، تفاوت قدرات الزملاء، الحفاظ على طلاقة الكلام، وتطبيق اللغة العربية في سياق واقعي. يتغلب الطلبة على هذه التحديات من خلال التدريب التدريجي، المشاركة الفعالة، تكرار المفردات، والممارسة في مواقف حقيقية. كما أن دعم المدرس عبر الإرشاد والتحفيز وتهيئة بيئة تعليمية آمنة يساعد الطلبة على تطوير الشجاعة، الثقة بالنفس، ومهارات التحدث بشكل فعال ومستمر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

خطوات تطبيق طريقة الواجبات التي نفذها المدرس تسير بشكل منهجي ومتتابع، حيث يبدأ المدرس بتقديم تمهيد للدرس وطرح أسئلة محركة لتنشيط المعرفة السابقة لدى الطلبة، ثم يوضح أهداف المهمة الشفهية ويعرض نموذجا أو مثالا للتواصل الذي يجب على الطلبة محاكاته. بعد ذلك يوزع المدرس الأدوار أو أنواع الواجبات مثل الحوار والعرض الشفهي القصير والمحادثة الجماعية والتمثيل أو المقابلة البسيطة ويقدم تعليمات واضحة حول السياق والخطوات والوقت المحدد للتنفيذ. يقوم الطلبة بعد ذلك بأداء المهمة بشكل فردي أو جماعي داخل الفصل أو خارجه بما في ذلك التدريب الذاتي مثل إعداد مقطع فيديو للحوار. وبعد تقديم المهمة، يقدم المدرس تغذية راجعة مباشرة تتضمن التصحيح والتوضيح والتشجيع لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم. تُظهر هذه المراحل أن المدرس يطبق طريقة الواجبات بأسلوب منظم ومتدرج من السهل إلى الأصعب مع توفير دعم مستمر يهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.

يطبق المدرس طريقة الواجبات بأسلوب تعليمي نشط يتمحور حول الطلبة ويركز على الخبرة العملية. في كل نشاط تعليمي، لا يقتصر دور المدرس على تقديم الشرح النظري بل يوجه الطلبة إلى ممارسة مهارة الكلام من خلال الحوار والعرض الشفهي والمناقشة. يجسد تقديم المدرس نموذجا قبل تنفيذ الواجب مبدأ النمذجة في

النظرية البنائية حيث يقدم إطارا أو مثالا أوليا يساعد الطلبة على بناء معارفهم بأنفسهم من خلال الممارسة المباشرة.[١٢٠] يتسق هذا النهج مع مفهوم التعليم بالممارسة الذي أكد عليه بياجيه وفيجوتسكي، إذ إن مشاركة الطلبة الفاعلة في أنشطة الكلام تمكنهم من عمليتي الإستيعاب والمواءمة للبنية اللغوية العربية مما يسهم في تطوير قدرتهم على التواصل بشكل طبيعي ومتدرج.[١٢١]

تمكن المدرس من خلق بيئة تعليمية داعمة تشجع الطلبة على أن يكونوا مشاركين نشطين في بناء معارفهم من خلال التفاعل المباشر والخبرة العملية. لم يقتصر التعليم على التلقين من جانب المدرس فحسب بل أصبح عملية ديناميكية تسمح للطلبة بالتجريب والممارسة والتفكير في نتائج تعليمهم من خلال الأنشطة التواصلية المتنوعة. كما أظهر المدرس حرصا كبيرا في تقديم النماذج التعليمية والإشراف المستمر على سير العملية التعليمية بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة البناءة التي توجه الطلبة نحو تحسين أدائهم. هذا النهج يبرز قدرة التعليم القائم على الواجبات على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتنمية إستقلاليتهم وزيادة دافعيتهم الذاتية للتعليم مما يجعلهم أكثر قدرة على إستخدام اللغة العربية بشكل فعال ومستقل في سياقات متعددة.

يطبق المدرس أسلوب التعليم بشكل تدريجي يبدأ من المهام البسيطة إلى المعقدة، وذلك وفقا لمبدأ الدعم التدريجي في نظرية البنائية الذي يؤكد على تقديم الدعم المؤقت بما يتناسب مع قدرة الطلبة ثم تقليله تدريجيا عندما يصبح أكثر

---

[١٢٠] Pande Made Aditya Pramana dkk., "Relevansi Teori Belajar Konstruktivisme Dengan Model Inkuiri Terbimbing Terhadap Hasil Belajar Siswa", *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru* ٩, no. ٢ (٢٠٢٤): ٤٨٧-٩٣, https://doi.org/١٠,٥١١٦٩/ideguru.v٩i٢,٨٧٥.

[١٢١] Dian Masrura dkk., "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak dengan Pendekatan Teori Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* ٩, no. ٢ (٢٠٢٤): ٣١٣-٢٤, https://doi.org/١٠,٤٨٠٩٤/raudhah.v٩i٢,٦٧٤.

إستقلالية. يساعد هذا النمط التدريجي الطلبة على التكيف مع مستوى الصعوبة دون فقدان الدافعية.[١٢٢] من خلال نتائج الملاحظة والمقابلة، تبين أن هذا الأسلوب كان له أثر إيجابي في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم مع أن بعضهم في البداية كانوا يخافون من الخطأ أو يشعرون بالخجل عند التكلم، إلا أنهم بعد عدة تدريبات وتلقي تغذية راجعة بناءة أصبحوا أكثر جرأة وثقة في التعبير عن آرائهم.

تطبيق طريقة الواجبات بشكل تدريجي يعكس التطبيق الفعلي لمبدأ البنائية في تعليم مهارة الكلام. حيث يقوم المدرس بدور الميسر الذي يقدم الدعم بحسب حاجة الطلبة ليس كمصدر وحيد للمعرفة. إن عملية التعليم التي تنفذ على مراحل تساعد الطلبة على بناء المعرفة ومهارة الكلام من خلال التجربة المباشرة والتأمل الذاتي. كما أن إزدياد ثقة الطلبة بأنفسهم ودافعيتهم يدل على أن هذا الأسلوب لا يقتصر على الفاعلية في الجانب المعرفي فحسب بل يمتد أيضا إلى الجانب الوجداني الذي يعد عنصرا أساسيا في تعليم اللغة.

إن تطبيق أنواع مختلفة من الواجبات مثل الحوار والعرض الشفوي ولعب الأدوار والمقابلات البسيطة يعكس مبدأ التعليم النشط والتعليم السياقي في نظرية البنائية. من خلال هذه الأنشطة لا يقتصر تعليم الطلبة على حفظ المفردات أو تراكيب اللغة فحسب بل يستخدمونها استخداما وظيفيا في مواقف تواصلية حقيقية. كما أن التفاعل الإجتماعي الذي يحدث أثناء المناقشات الجماعية ولعب الأدوار يعزز ما أكده فيغوتسكي من أن التعليم عملية إجتماعية تقوم على التعاون بين

---

[١٢٢] Yusuf Rendi Wibowo dkk., "Integration of Constructivism Learning Theory and Islamic Educational Values". *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢٢, no. ٤ (٢٠٢٤): ٢٤٧ -٧١, https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢٢i٤,٤٢٨٤.

الأفراد. من خلال التعاون وتبادل التغذية الراجعة يتمكن الطلبة من بناء فهم أعمق وتسريع عملية إستيعاب اللغة.[١٢٣]

يلعب تنوع الواجبات في تعليم مهارة الكلام دورا محوريا في تطبيق مبادئ النظرية البنائية على أرض الواقع حيث يتمكن الطلبة من تعليم اللغة ليس فقط كنظام من القواعد والمفردات، بل كوسيلة للتواصل الفعال والمعنى من خلال أنشطة مثل الحوار والعرض الشفوي ولعب الأدوار. هذا التنوع في الأنشطة يمكن الطلبة من تجربة اللغة في مواقف مشابهة للحياة اليومية مما يعزز قدرتهم على إستخدام المفردات والتراكيب بطريقة طبيعية وملائمة للسياق. بالإضافة إلى ذلك، تكشف التفاعلات الإجتماعية التي تحدث أثناء هذه الأنشطة عن أن تعليم اللغة ليس عملية فردية منفصلة، بل هو تعليم تعاوني يعتمد على المشاركة الفعالة بين الطلبة حيث يتبادلون الأفكار ويصححون أخطاء بعضهم البعض ويقدمون الدعم المتبادل مما يسهم في تعزيز مهاراتهم التواصلية وبناء فهم أعمق للغة من خلال التجربة العملية والممارسة المستمرة.

تطور مهارة الكلام لدى الطلبة حدث بشكل تدريجي من خلال الإنتقال من الإعتماد على الكتابة إلى القدرة على التعبير الشفوي بطلاقة. قد ساعد التوجيه المنظم من المدرس الطلبة على بناء ثقتهم بأنفسهم واستخدام المفردات والجمل بشكل طبيعي دون الرجوع المستمر إلى النصوص المكتوبة. كما أن إستمرارهم في تدوين المفردات الجديدة يعكس وعيهم الذاتي بأهمية التعليم المستقل وتحمل المسؤولية في تطوير مهاراتهم اللغوية. يرتبط هذا التطبيق إرتباطا وثيقا بنظرية البنائية إذ يظهر كيف يتعلم الطلبة من خلال التفاعل والتجربة المباشرة والتدرج في بناء المعرفة حيث

---

[١٢٣] Yohana Febriana Tabun dkk., *Teori Pembelajaran,* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢٢), hal. ٨٥-٨٦

يقوم المدرس بدور الموجه الذي يهيئ بيئة تعلمية تساعد الطلبة على الإنتقال من الدعم الخارجي إلى الإستقلالية اللغوية.[١٢٤]

يقدم المدرس تغذية راجعة مباشرة بعد أن يكمل الطلبة المهام الشفوية، تشمل هذه التغذية تصحيح الأخطاء مع الثناء والتحفيز على جهود الطلبة. يعكس هذا الأسلوب مبدأ التغذية الراجعة البنائية في نظرية البنائية، حيث تعد الأخطاء جزءا من عملية بناء المعرفة وليست فشلا. من خلال تلقي الملاحظات الإيجابية والإرشاد البناء، يتحفز الطلبة على مواصلة التدريب على الكلام دون خوف مما يجعل عملية التعليم أكثر إنسانية وتأملية وتدعم تطور مهاراتهم اللغوية بشكل طبيعي.[١٢٥]

تقديم التغذية الراجعة المباشرة من قبل المدرس له دور إستراتيجي في بناء ثقة الطلبة بأنفسهم وتحفيزهم على الإستمرار في ممارسة مهارة الكلام. يظهر هذا النهج أن تعلم اللغة الفعال لا يركز فقط على الجانب المعرفي مثل إتقان البنية اللغوية بل يشمل أيضا الجانب الوجداني الذي ينمي الثقة بالنفس والشجاعة والرغبة في التعليم. من خلال تطبيق مبدأ التغذية الراجعة البناءة كما تؤكده نظرية البنائية، يسهم المدرس في مساعدة الطلبة على تحويل الأخطاء إلى فرص للتعليم مما يجعل عملية التعليم أكثر معنى وتأملا وتمكينا.

تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يتم بشكل منهجي ومتدرج يعكس مبادئ النظرية البنائية، حيث يبدأ المدرس بتنشيط المعرفة السابقة للطلبة

---

[١٢٤] Putri Tri Wijayanti dkk, "Analisis Pemahaman Guru Terhadap Teori Konstruktivisme pada Kurikulum Merdeka di Sekolah Dasar", *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Keguruan* ١٠, no. ١, (٢٠٢٥): ٣٢-٣٧, https://doi.org/١٠,٤٧٤٣٥/jpdk.v١٠i١,٣٢١٩.

[١٢٥] Nabiila Tsuroyya Azzahra dkk., "Teori Konstruktivisme dalam Dunia Pembelajaran", *Jurnal Ilmiah Research Student* ٢, no. ٢ (٢٠٢٥): ٦٤-٧٥, https://doi.org/١٠,٦١٧٢٢/jirs.v٢i٢,٤٧٦٢

وتوضيح أهداف المهمة وعرض نماذج للتواصل المطلوب، ثم توزيع واجبات متنوعة مثل الحوار والعرض الشفهي ولعب الأدوار مع تعليمات واضحة مما يتيح للطلبة ممارسة الكلام بشكل فردي وجماعي داخل الفصل وخارجه ويعزز تفاعلهم الفاعل وتجربتهم العملية. كما يخلق المدرس بيئة تعليمية داعمة من خلال التغذية الراجعة البناءة والتحفيز المستمر، مما يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم ويشجعهم على المبادرة والممارسة دون خوف ويتيح تنوع الواجبات والتفاعل الإجتماعي تطبيق اللغة العربية في سياقات حقيقية ويظهر دور المدرس كميسر للتعليم النشط بحيث يطور الطلبة مهاراتهم المعرفية واللغوية ويزيد إستقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم في إستخدام اللغة بشكل طبيعي ومستقل.

ب. آراء الطلبة في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

تطبيق طريقة الواجبات الشفوية من قبل المدرس له تأثير إيجابي كبير على تطوير مهارة الكلام لدى الطلبة باللغة العربية. إذ لا تجعل هذه الطريقة عملية التعليم أكثر تنظيما وتفاعلية فحسب بل تعزز أيضا دافعية الطلبة وشجاعتهم على الكلام داخل الفصل وخارجه. تتيح المشاركة النشطة للطلبة في الواجبات الشفوية والمناقشات والحوار والأنشطة الجماعية ولعب الأدوار ممارسة المفردات والتراكيب اللغوية بشكل عملي والحصول على ملاحظات بناءة من الزملاء وبناء الثقة في إستخدام اللغة. علاوة على ذلك، فإن دمج سياقات الحياة اليومية في الواجبات يجعل التعليم أكثر معنى وواقعية، بينما يقوم المدرس بدور الميسر الذي يشجع الطلبة على التفكير والإبداع وتطوير أفكارهم وصياغة جملهم بأنفسهم. بشكل عام، توفر طريقة الواجبات بيئة تعليمية نشطة وتعاونية وممتعة تدعم تنمية مهارات التواصل الشفوي تدريجيا وبشكل طبيعي وفقا لمبادئ النظرية البنائية.

أظهرت في عرض البيانات أن أجواء الفصل أثناء تعليم مهارة الكلام كانت مريحة وتفاعلية وتواصلية. تمكن المدرس من خلق بيئة تعليمية مناسبة يشعر فيها الطلبة بالأمان عند محاولة التكلم دون خوف من الوقوع في الخطأ. استُخدمت اللغة العربية لغة أساسية في التعليم، بينما قام المدرس بدور الميسر الذي يقدم التوجيهات الأولية ويمنح الطلبة فرصة للتعبير عن أنفسهم. يتوافق هذا الدور للمدرس مع مبادئ نظرية البنائية التي تضع الطلبة بوصفه فاعلا نشطا في عملية التعليم. فالمدرس لا يهيمن على الموقف التعليمي، بل يساعد الطلبة على بناء معارفهم ومهاراتهم من خلال التجربة المباشرة والتفاعل الإجتماعي.[١٢٦]

إن الأجواء الصفية المريحة والتفاعلية والتواصلية تظهر نجاح المدرس في تطبيق مبادئ التعليم البنائي حيث يكون الطلبة محور العملية التعليمية. ودور المدرس كمسهل يقدم التوجيه الأولي ويمنح الطلبة فرصة للتعبير عن أنفسهم يدل على أن عملية التعليمية ليست أحادية الإتجاه بل تشجع على التفاعل والمشاركة النشطة من قبل الطلبة. كما أن استخدام اللغة العربية كلغة أساسية في التعليم يساهم في إنشاء بيئة لغوية طبيعية مما يجعل الطلبة أكثر إعتيادا على استخدام اللغة في سياقها الحقيقي. تُظهر هذه الحالة أن المدرس قد نجح في تنمية شعور الأمان والثقة بالنفس والإستقلالية لدى الطلبة في تطوير مهارة الكلام.

أظهر الطلبة مشاركة فعالة وحماسا عاليا في أداء مهام الكلام. فقد شاركوا في المناقشات ولعب الأدوار والعروض الشفوية البسيطة التي تتطلب استخدام اللغة العربية استخداما واقعيا. قد منحت هذه الأنشطة الطلبة فرصة لبناء المعنى بأنفسهم بدلا من الإقتصار على الحفظ أو التقليد. يعكس هذا الموقف النشط جوهر نظرية

---

[١٢٦] Siti Mastiyah, "Teori Kontruktivisme Dalam Pembelajaran", *Al-Misbah (Jurnal Prodi PGMI)* ٩, no. ١ (٢٠٢٣): ٨٨-١٠١, https://jurnal.insanprimamu.ac.id/index.php/misbah/article/view/٣٢١.

البنائية، أي التعليم من خلال التجربة والتأمل الذاتي. فالطلبة لا يكونون مجرد متلقين للمعلومات بل يشاركون كذلك في بناء الفهم اللغوي استنادا إلى سياق المهام الموكلة إليهم.[١٢٧]

مشاركة النشطة والحماس العالي الذي أظهره الطلبة في أداء مهام يدل على نجاح تطبيق طريقة الواجبات باستخدام المنهج البنائي في تعليم اللغة العربية. وإن إنخراط الطلبة في مختلف الأنشطة مثل المناقشة ولعب الأدوار والعروض التقديمية البسيطة يظهر أنهم لا يكتفون بالحفظ أو التقليد بل يسعون إلى الفهم وبناء المعنى استنادا إلى خبراتهم التعليمية الخاصة. وتبرز هذه العملية أن الطلبة يؤدون دورا فاعلا كمنشئي المعرفة اللغوية من خلال التفاعل والتأمل النابع من ذواتهم.

ترتبط الواجبات التي يقدمها المدرس بمواقف من الحياة اليومية مثل التعريف بالنفس وسرد الأنشطة اليومية أو إجراء حوار حول موضوعات عامة. وهذا يجعل عملية التعليم أكثر صلة ومعنى، لأن الطلبة يستطيعون ربط المادة التعليمية بتجاربهم الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنوع أشكال الواجبات مثل الحوار الثنائي والعرض التقديمي ولعب الأدوار، يشجع الطلبة على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية التي تعلموها في سياق التواصل الحقيقي. يتفق مع منظور النظرية البنائية التي ترى أن المعرفة تتكون من خلال التفاعل مع البيئة والخبرة الإجتماعية.[١٢٨]

إن ربط الواجبات بسياق الحياة اليومية وإدماج مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية مثل الحوار بين الطلبة والعروض التقديمية الفردية أو الجماعية ولعب الأدوار

---

[١٢٧] Yusuf Rendi Wibowo dkk., "Integration of Constructivism Learning Theory and Islamic Educational Values". *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢٢, no. ٤ (٢٠٢٤): ٢٤٧ -٧١, https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢٢i٤,٤٢٨٤.

[١٢٨] Yohana Febriana Tabun dkk., *Teori Pembelajaran,* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢٢), hal. ٨٥-٨٦

يعكس فعالية تطبيق طريقة الواجبات في إطار التعليم المبني على النظرية البنائية. هذه الطريقة لا تقتصر على تشجيع الطلبة على حفظ المفردات والتراكيب اللغوية فحسب بل تمنحهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه في مواقف تواصلية واقعية وذات معنى مما يعزز القدرة على إستخدام اللغة بشكل طبيعي وعفوي. من خلال هذه الأنشطة، يتعلم الطلبة التفكير السياقي، أي التفكير بما يتناسب مع الوضع الذي يتواجدون فيه، كما يمكنهم تحليل المواقف وإختيار التعبيرات اللغوية المناسبة لكل موقف. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه الممارسة التفاعلية الفهم العميق للغة العربية، بحيث لا يكون التعليم مجرد تقليد أو تكرار بل تجربة تعليم نشطة تقوم على المشاركة العملية والتفاعل الإجتماعي، ما يسهم في بناء مهارات التواصل الفعال والقدرة على التعبير بطلاقة في الحياة اليومية.

تطبيق طريقة الواجبات ينمي لدى الطلبة روح المسؤولية والإستقلالية في التعليم. فوجود الواجبات التي تتطلب التحضير المسبق يدفع الطلبة إلى التعليم والتدريب الذاتي خارج أوقات الدروس. تسهم هذه العملية في تكوين إتجاه تعلم نشط وتأملي بما يتوافق مع مبادئ التعليم القائم على النظرية البنائية التي تؤكد على التعليم الذاتي الموجه.[١٢٩] تطبيق طريقة الواجبات نجح في تنمية روح المسؤولية والإستقلالية في التعليم لدى الطلبة بما يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية. فمن خلال الواجبات التي تتطلب التحضير والتدريب الذاتي، يصبح الطلبة أكثر نشاطا في تنظيم عملية تعليمهم بأنفسهم دون الإعتماد المفرط على المدرس. هذه العملية لا تنمي القدرات الأكاديمية فحسب بل تسهم أيضا في تكوين الإتجاه التأملي والإنضباط الذاتي اللذين يعدان عنصرين مهمين في التعليم المستمر.

---

[١٢٩] Suryana dkk., "Teori Konstruktivistik dan Implikasinya dalam Pembelajaran". *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* ٥, no. ٧ (٢٠٢٢): ٢٠٧٠-٨٠, https://doi.org/١٠,٥٤٣٧١/jiip.v٥i٧,٦٦٦.

يظهر أن تطبيق طريقة الواجبات الشفوية من قبل المدرس له تأثير إيجابي كبير على تطوير مهارات الكلام لدى الطلبة باللغة العربية. هذه الطريقة لا تجعل عملية التعليم أكثر تنظيما وتفاعلية فحسب، بل تعزز أيضا دافعية الطلبة وشجاعتهم ومشاركتهم النشطة داخل الفصل وخارجه. من خلال الواجبات الشفوية والمناقشات والحوار والأنشطة الجماعية ولعب الأدوار، تتاح للطلبة فرصة ممارسة المفردات والتراكيب اللغوية بشكل عملي والحصول على تغذية راجعة بناءة من زملائهم وبناء الثقة في إستخدام اللغة. كما أن ربط المهام بسياق الحياة اليومية يجعل التعليم أكثر معنى وواقعية، في حين يقوم المدرس بدور الميسر الذي يشجع الطلبة على التفكير والإبداع وصياغة جملهم بأنفسهم.

علاوة على ذلك، تشير أجواء الفصل المريحة والتفاعلية والتواصلية إلى نجاح المدرس في خلق بيئة تعليمية تركز على مبادئ النظرية البنائية، حيث يصبح الطلبة محور عملية التعليم. المشاركة النشطة للطلبة في الأنشطة المختلفة، بما في ذلك المناقشة والعروض التقديمية ولعب الأدوار، تؤكد أن تعليم مهارة الكلام ليس مجرد حفظ بل هو تجربة تعليمية حقيقية تعتمد على التفاعل الإجتماعي والتأمل الذاتي. كما أن طريقة الواجبات الشفوية تنمي روح المسؤولية والإستقلالية والإنضباط الذاتي لدى الطلبة، إذ تتطلب التحضير والتدريب الذاتي خارج وقت الفصل مما يسهم في تشكيل إتجاه تعليم نشط وتأملي بما يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية التي تؤكد على التعليم الذاتي الموجه.

ج. التحديات التي يواجهها المدرس والطلبة وحلها في تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يواجه مجموعة من التحديات متعددة الأبعاد، تشمل تنوع مستويات القدرة اللغوية لدى الطلبة، تعزيز إتقان المفردات بشكل مستمر، بناء الجرأة والثقة بالنفس، إدارة وقت التعليم، بالإضافة إلى توجيه الطلبة نحو الاستقلالية في الكلام. كل تحد يتطلب من المدرس استراتيجيات معالجة خاصة، مثل ضبط مستوى صعوبة الواجبات، تكرار ودمج المفردات، خلق جو صفي آمن وداعم، التخطيط الفعّال للوقت، وتقديم الإرشاد التدريجي نحو استقلالية الطلبة. تسهم جهود المدرس في إدارة هذه التحديات في تمكين الطلبة من المشاركة الفاعلة، تحسين طلاقة وجودة الكلام، وتطوير الاستقلالية والثقة بالنفس تدريجيا. بذلك، على الرغم من وجود العديد من التحديات، يمكن لتطبيق طريقة الواجبات أن يتم بشكل فعال ويدعم نمو مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل مستدام.

خلصت الباحثة أيضا إلى أن الطلبة يواجهون تحديات رئيسية في تطبيق طريقة الواجبات الشفوية، وهي الخوف من التحدث، ضعف الثقة بالنفس، محدودية المفردات، تفاوت قدرات الزملاء، الحفاظ على طلاقة الكلام، وتطبيق اللغة العربية في سياق واقعي. يتغلب الطلبة على هذه التحديات من خلال التدريب التدريجي، المشاركة الفعالة، تكرار المفردات، والممارسة في مواقف حقيقية. كما أن دعم المدرس عبر الإرشاد والتحفيز وتهيئة بيئة تعليمية آمنة يساعد الطلبة على تطوير الشجاعة، الثقة بالنفس، ومهارات التحدث بشكل فعال ومستمر.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يواجه تحديات متنوعة، سواء من جانب المدرس أو الطلبة. أحد التحديات الرئيسة للمدرس هو تنوع مستويات القدرة اللغوية لدى الطلبة. تختلف قدرة الطلبة في إتقان المفردات وبنية الجمل والنطق وطلاقة الكلام. يحتاج المدرس إلى تكييف الواجبات بشكل تدريجي ومرن لضمان مشاركة كل طالب وفق قدرته. يعكس هذا النهج مبدأ التدرج والدعم (scaffolding) في نظرية البنائية المعرفي لفايجوتسكي، حيث يقدم المدرس الدعم المناسب لمستوى كل طالب ليتمكن من التطور بشكل أمثل.[١٣٠]

تعزيز إتقان المفردات بشكل مستمر يمثل أيضا محورا مهما. المفردات الكافية تؤثر بشكل كبير على طلاقة الطلبة في الكلام. يحتاج المدرس إلى التكرار، تقديم الأمثلة، ودمج المفردات الجديدة ضمن الواجبات الشفوية. تتوافق هذه الإستراتيجية مع مبدأ البناء المعرفي، حيث يبني الطلبة المعرفة من خلال الخبرة المباشرة والتفاعل الإجتماعي.[١٣١] مع زيادة رصيدهم اللغوي، يصبح الطلبة أكثر استعدادا وثقة للتعبير عن أفكارهم شفويا، مما يجعل عملية التعليم مهارة الكلام أكثر فاعلية وتدرجا.

يُعد بناء الجرأة والثقة بالنفس لدى الطلبة تحديا رئيسيا. يشعر العديد من الطلبة بالخوف من ارتكاب الأخطاء أو نقص الثقة عند التحدث أمام الفصل. يلعب المدرس دورا أساسيا في خلق بيئة تعليمية آمنة وداعمة وغير ضاغطة، وفقا لمفهوم منطقة التطور القريب (ZPD) لفايجوتسكي، حيث يُتاح للطلبة تجربة

---

[١٣٠] Yusuf Rendi Wibowo dkk., "Integration of Constructivism Learning Theory and Islamic Educational Values". *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢٢, no. ٤ (٢٠٢٤): ٢٤٧ -٧١, https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢٢i٤,٤٢٨٤.

[١٣١] Siti Mastiyah, "Teori Kontruktivisme Dalam Pembelajaran". *Al-Misbah (Jurnal Prodi PGMI)* ٩, no. ١ (٢٠٢٣): ٨٨-١٠١, https://jurnal.insanprimamu.ac.id/index.php/misbah/article/view/٣٢١.

التحدث تحت إشراف ودعم المدرس.[١٣٢] يساهم التحفيز والتعزيز الإيجابي وتدرج مهام الكلام من البسيط إلى المعقد في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتحسين طلاقتهم وجودة كلامهم.

إدارة وقت التعليم تمثل تحديا آخر. تتطلب أنشطة الواجبات الشفوية وقتا كافيا ليتمكن جميع الطلبة من المشاركة. يجب على المدرس توزيع الوقت بين شرح المادة، تقديم الأمثلة، تنفيذ الأنشطة الشفوية، وتقديم التغذية الراجعة. تساعد إدارة الوقت الفعالة على تحقيق التوازن بين النظرية والتطبيق، وتوفر الفرصة للطلبة للتفكير والممارسة، بما يتماشى مع مبادئ البنائية.[١٣٣]

توجيه الطلبة نحو الإستقلالية في الكلام أمر مهم أيضا. يحتاج الطلبة إلى أن يكونوا قادرين على تكوين الجمل واستخدام المفردات والتعبير عن الأفكار بثقة دون الإعتماد الكامل على المدرس. يعتمد هذا النهج على التعليم التدريجي، بدءا من الإرشاد الكامل وصولا إلى التدريب المستقل، مما يعكس مبدأ البنائية لفايجوتسكي.[١٣٤] تسهم هذه الإستراتيجية في تطوير مهارات اللغة العربية، وزيادة الثقة بالنفس والمسؤولية والقدرة على التفكير النقدي لدى الطلبة.

---

[١٣٢] Nabiila Tsuroyya Azzahra dkk., "Teori Konstruktivisme dalam Dunia Pembelajaran", *Jurnal Ilmiah Research Student* ٢, no. ٢ (٢٠٢٥): ٦٤-٧٥, https://doi.org/١٠,٦١٧٢٢/jirs.v٢i٢,٤٧٦٢

[١٣٣] Yohana Febriana Tabun dkk., *Teori Pembelajaran,* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢٢), hal. ٨٥-٨٦

[١٣٤] Yusuf Rendi Wibowo dkk., "Integration of Constructivism Learning Theory and Islamic Educational Values". *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢٢, no. ٤ (٢٠٢٤): ٢٤٧ -٧١, https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢٢i٤,٤٢٨٤.

من جانب الطلبة، تشمل التحديات الرئيسية الخوف من التحدث، ضعف الثقة بالنفس، محدودية المفردات، واختلاف قدرات الزملاء. يتغلب الطلبة على هذه التحديات من خلال الممارسة التدريجية، المشاركة الفعالة، تكرار المفردات، والتدريب في سياقات واقعية. يعكس هذا النهج مبدأ البنائية، حيث تدعم الخبرات المباشرة والتفاعل الإجتماعي بناء المعرفة والمهارات اللغوية بفاعلية.[١٣٥]

يتعلم الطلبة أيضا كيفية الحفاظ على طلاقة الكلام والتكيف مع قدرات زملائهم في الفصل. يساعد هذا التكيف في تطوير مهارات اجتماعية ولغوية، ويضمن مشاركة جميع الطلبة في الأنشطة الشفوية. كما يعزز التعليم التعاوني ويزيد من الثقة بالنفس تدريجيا، وهو ما يتوافق مع مبدأ التعليم الإجتماعي في نظرية البنائية.[١٣٦]

تبين أن نجاح تطبيق طريقة الواجبات يعتمد على تكامل جهود المدرس والطلبة. يدعم المدرس الطلابة من خلال التوجيه، التحفيز، إدارة الوقت، وتهيئة بيئة تعليمية آمنة. بينما يقوم الطلبة بممارسة المهارات تدريجيا، المشاركة الفعالة، وتطبيق اللغة في مواقف حقيقية لتطوير الشجاعة، الثقة بالنفس، إتقان المفردات، الطلاقة، والإستقلالية في الكلام. يثبت هذا النهج فعالية طريقة الواجبات في تعزيز مهارة الكلام بشكل مستمر وذو معنى، بما يتماشى مع مبادئ نظرية البنائية لفايجوتسكي.

---

[١٣٥] Suryana dkk., "Teori Konstruktivistik dan Implikasinya dalam Pembelajaran". *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* ٥, no. ٧ (٢٠٢٢): ٢٠٧٠-٨٠, https://doi.org/١٠،٥٤٣٧١/jiip.v٥i٧،٦٦٦.

[١٣٦] Siti Mastiyah, "Teori Kontruktivisme Dalam Pembelajaran". *Al-Misbah (Jurnal Prodi PGMI)* ٩, no. ١ (٢٠٢٣): ٨٨-١٠١, https://jurnal.insanprimamu.ac.id/index.php/misbah/article/view/٣٢١.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. خلاصة نتائج البحث

١. تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام يتم بشكل منهجي ومتدرج، حيث يبدأ المدرس بتنشيط المعرفة السابقة للطلبة وتوضيح أهداف المهمة وعرض نماذج للتواصل المطلوب، ثم توزيع واجبات متنوعة مثل الحوار والعرض الشفوي ولعب الأدوار مع تعليمات واضحة، مما يتيح للطلبة ممارسة الكلام بشكل فردي وجماعي داخل الفصل وخارجه، بما في ذلك التدريب الذاتي مثل إعداد مقاطع الفيديو. يعكس هذا التطبيق مبدأ النمذجة والدعم التدريجي في النظرية البنائية لفايجوتسكي، حيث يقدم المدرس الدعم المؤقت للطلبة ثم يقلله تدريجيا عند اكتسابهم الإستقلالية اللغوية. كما يساهم تقديم التغذية الراجعة البناءة والتحفيز المستمر في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وشجاعتهم، ويتيح لهم تحويل الأخطاء إلى فرص للتعلم، مما يجمع بين الجانب المعرفي والوجداني في تطوير مهارات الكلام. ويظهر تنوع الواجبات والتفاعل الإجتماعي كيف أن التعليم قائم على المشاركة الفعالة والتجربة العملية، مما يعزز استقلالية الطلبة وقدرتهم على استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي وفعال في سياقات حياتية متعددة.

٢. يرى الطلبة أن أجواء الفصل كانت مريحة وتفاعلية وتواصلية. تمكن المدرس من خلق بيئة تعليمية آمنة وداعمة يشعر فيها الطلبة بالثقة عند التكلم دون خوف من الوقوع في الخطأ. استخدمت اللغة العربية لغة رئيسية في التعليم، بينما قام المدرس بدور الميسر الذي يقدم التوجيهات الأولية ويمنح الطلبة فرصة للتعبير عن

أنفسهم. أظهر الطلبة مشاركة فعالة وحماسا كبيرا في مختلف الأنشطة مثل المناقشات ولعب الأدوار والعروض الشفوية البسيطة التي تتطلب إستخدام اللغة العربية استخداما واقعيا. قد جعل ربط الواجبات بمواقف الحياة اليومية عملية التعليم أكثر معنى وارتباطا بتجارب الطلبة الشخصية. من خلال هذه الأنشطة، لم يقتصر الطلبة على حفظ المفردات فحسب بل بنوا الفهم والمعنى من خلال الخبرة والتفاعل الإجتماعي.

٣. تشمل تحديات المدرس اختلاف مستويات القدرة اللغوية لدى الطلبة، الحاجة إلى تعزيز المفردات بشكل مستمر، بناء الجرأة والثقة بالنفس، إدارة وقت التعليم، وتوجيه الطلبة نحو الإستقلالية في الكلام. بينما تشمل تحديات الطلبة الخوف من التحدث، ضعف الثقة بالنفس، محدودية المفردات، تفاوت قدرات الزملاء، الحفاظ على طلاقة الكلام، وتطبيق اللغة العربية في سياق واقعي. تعكس استراتيجيات المدرس في معالجة هذه التحديات، مثل ضبط مستوى صعوبة الواجبات، تقديم الإرشاد التدريجي، تكرار ودمج المفردات الجديدة، خلق بيئة صفية آمنة وداعمة، وتشجيع الممارسة في مواقف واقعية، مبدأ الدعم التدريجي (scaffolding) في نظرية البنائية لفايجوتسكي، حيث يوفر المدرس الدعم المناسب ضمن منطقة التطور القريب (ZPD) للطلبة. من خلال التدريب التدريجي، المشاركة الفعالة، وتقديم التغذية الراجعة البناءة، يتمكن الطلبة من تنمية الجرأة والثقة بالنفس، الإستقلالية، والطلاقة في مهارات الكلام بشكل مستمر وفعال. يوضح هذا النهج أن التعليم القائم على التجربة المباشرة والتفاعل الإجتماعي يمكن الطلبة من بناء المعرفة والمهارات اللغوية بطريقة طبيعية وذات معنى.

ب. التوصيات

١. يوصى للمدرس بمواصلة تطوير تنوع الواجبات الشفوية لتكون أكثر سياقا وملاءمة لحياة الطلبة اليومية بحيث يصبح إستخدام اللغة العربية أكثر فاعلية ويحفز الطلبة على المشاركة النشطة.

٢. يمكن للمدرس تركيز طريقة التعليم بشكل أكبر على تطوير إستقلالية الطلبة من خلال التدريبات التدريجية والأسئلة المفتوحة والمشاريع القائمة على المهام التي تتطلب تحضيرا ذاتيا بحيث لا يعتمد الطلبة بشكل مفرط على النصوص أو توجيهات المدرس.

٣. ينبغي للمدرس الإستمرار في تعزيز التفاعل الإجتماعي من خلال المناقشات الجماعية ولعب الأدوار والتعاون مع تقديم تغذية راجعة بناءة بشكل مستمر لزيادة الثقة بالنفس ومهاراة الكلام والدافعية الداخلية لدى الطلبة.

ج. الاقتراحات

يحتوي هذا البحث على بعض الحدود التي ينبغي الإشارة إليها بوصفها إنعكاسا للتجربة الحالية، إضافة إلى كونها مرجعا لتطوير الدراسات المستقبلية:

١. إن تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام في مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب كان ممتازا، لذا ينصح الباحثون القادمون بإجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة أو في مدارس أخرى بهدف توسيع نطاق نتائج البحث ومعرفة مدى فعالية تطبيق طريقة الواجبات في تنمية مهارة الكلام في سياقات تعليمية متنوعة.

٢. إعتمد هذا البحث المنهج النوعي وتركز على مؤسسة واحدة فقط، وهي مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب، لذا يستحسن أن يجري الباحثون القادمون دراسات إضافية باستخدام الأساليب الكمية لتكامل النتائج وتوسيع نطاق الفهم في هذا المجال.

قائمة المراجع

أ. المراجع بالعربية

حيرمانتو، بامبانج. "أهمية مهارة الكلام". *Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman* ٧,٢ (٢٠١٩): ٣٢٩-٤٠. https://doi.org/١٠,٥٢١٨٥/kariman.v٧i٢,١٣٧.

سيلفيانا، نورفيتا وأخواتها. "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد بناء مدني بوغور". *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* ٤,٢ (٢٠٢٣): ٣٢-١٢١. https://doi.org/١٠,٥٢٥٩٣/klm.٠٤,٢,٠٢.

صدقي، حامد وأخواته. "تحديد المستوى المصنف لمهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية وفقا للإطار العالمي ACTFL المعياري في تعليم اللغات الأجنبية". *Journal of Research in Arabic Language* ١٣,٢٥ (٢٠٢٢): ١-٢٢. https://rall.ui.ac.ir/article_٢٥٨٠٧_٨٢٣٣٩a٤d٨٣c٧١ae٨٤٩٥٨٩١٤d٦b٦cc٥e٧.pdf

فرابوو، ديكي. "ضعف مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثّالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريياو". *Jurnal Pelita Nusantara: Kajian Ilmu Sosial Multidisiplin* ١,٤ (٢٠٢٤): ٥٠٠-٥١٠. https://doi.org/١٠,٥٩٩٩٦/jurnalpelitanusantara.v١i٤,٤٣٩

مصطفى، نور الهنى. "تعليم مهارة الكلام بالمدخل الإتصالي في المدرسة العالية الإسلامية عباد الرحمن مالانج". *Taqdir* ٦,١ (٢٠٢٠): ٤٧-٦٣. https://doi.org/١٠,١٩١٠٩/taqdir.v٦i١,٥٨٦١.

ب.المراجع الأجنبية

Adawiyah, R. ٢٠٢٤. "Analisis Terhadap Proses Belajar dalam Menggunakan Kreatif Berbahasa Produktif". *LINGUISTIK: Jurnal Bahasa & Sastra* ٩. No. ١: ٦٣-٦٨. http://jurnal.um-tapsel.ac.id/index.php/Linguistik.

Ahmadi, A. (١٩٨٥). *Metodik Khusus Pendidikan Agama.* Bandung: Armico.

Aisah, A. dkk. ٢٠٢٤. "Implementation of Snakes and Ladders Game to Improve the Speaking Ability of Elementary School Teacher Education Students". *Jurnal Sintaksis: Pendidikan Guru Sekolah Dasar, IPA, IPS dan Bahasa Inggris* ٦. No. ٢: ١-٨. https://www.ojs.yayasanalmaksum.ac.id/index.php/Sintaksis/article/view/٦٣٦/٤٩١

Amin, B. ٢٠٢٣. "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula". *Jurnal Seumubeuet* ٢. No. ١: ٣٩-٤٨. https://ejournal.ymal.or.id/index.php/jsmbt/article/view/١٦

Arafah, Andi A. dkk. ٢٠٢٣. "Implikasi Teori Belajar Konstruktivisme pada Pembelajaran Matematika". *Jurnal Pendidikan MIPA* ١٣. No. ٢: ٣٥٨-٣٦٦. https://doi.org/١٠,٣٧٦٣٠/jpm.v١٣i٢,٩٤٦

Arikunto, S. (١٩٩٣). *Prosedur Penelitian.* Jakarta: Rineka Putra.

Aripi & Rohani. ٢٠٢٣. "Meningkatkan Keterampilan Berbicara Peserta Didik Sekolah Dasar Melalui Pendekatan Komunikatif". *Jurnal Didaktika Pendidikan Dasar* ٧. No. ١: ٧٠-١٥٥. https://doi.org/١٠,٢٦٨١١/didaktika.v٧i١,١٠٤٦.

Arsyad, H. ٢٠١٩. "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan Pendekatan Komunikatif untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa". *Shaut Al-Arabiyah* ٧. No. ١: ١٣-٣٠. https://doi.org/١٠,٢٤٢٥٢/saa.v١i١,٨٢٦٩.

Arwitaningsih, Ria P. ٢٠٢٣. "Konsep dan Implementasi Kurikulum Merdeka pada Ranah Rumpun Mata Pelajaran Pendidikan Islam di Sekolah Dasar Islam Terpadu Al Hadi Mojolaban Sukoharjo". *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* ١٠. No. ٢: ٦٨-٤٥٠. https://doi.org/https://doi.org/١٠,٦٩٨٩٦/modeling.v١٠i٢,١٧٥٢.

Ayuri, Stefany I. dkk. ٢٠٢٤. "Pentingnya Fonologi dan Peran Fonologi dalam Sistem Bahasa". *Jurnal Ilmiah Kajian Multidisipliner* ٨. No. ١٢: ٢٤٣-٢٥٤. https://oaj.jurnalhst.com/index.php/jikm/article/view/٦٧٢٩/٧٥٠٥.

Aziz, Mahbub H. dkk. ٢٠٢٠. "Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah". *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* ١٧. No. ١: ١٣-٢٨. https://doi.org/١٠,٢٠٩٥٦/jna.v١٧i١,٨٦٣٠.

Azzahra, Nabiila T. dkk. ٢٠٢٥. "Teori Konstruktivisme dalam Dunia Pembelajaran". *Jurnal Ilmiah Research Student* ٢. No. ٢: ٦٤-٧٥. https://doi.org/١٠,٦١٧٢٢/jirs.v٢i٢,٤٧٦٢

Budiyanti, K. dkk. ٢٠٢٣. "Teori-Teori Pendidikan Dan Pengaruhnya Terhadap Pembelajaran Bahasa Abad Ke-٢١". *Journal of Education Research* ٤. No. ٤: ٢٤٧١-٧٩. https://doi.org/١٠,٣٧٩٨٥/jer.v٤i٤,٧٦١.

Citriadin, Y. (٢٠٢٠). *Metodologi Penelitian Pendekatan Multidisipliner.* Kota Gorontalo: Ideas Publishing.

Dalman. (٢٠٢٤). *Keterampilan Berbicara.* Sumatera Barat: CV. Azka Pustaka.

Darmadi. (٢٠١٧). *Pengembangan Model Dan Metode Pembelajaran Dalam Dinamika Belajar Siswa*. Yogyakarta: Grup Penerbitan CV BUDI UTAMA.

Djamarah dkk. (٢٠٠٦). *Strategi Belajar Mengajar.* Jakarta: Rineka Cipta.

Efendi, Ahmad F. (٢٠٠٥). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.* Malang: misykat Malang.

Enramika, T. ٢٠٢٢. "Bentuk Tes Kemahiran Berbicara Bahasa Arab (Tingkat Dasar, Menengah dan Lanjutan)". *Islamic Education* ٢. No. ١: ١٤-٢٤. https://doi.org/١٠,٥٧٢٥١/ie.v٢i١,٢٨٠.

Faizin, M. dkk. ٢٠٢٣. "Metode Hiwar dalam Pendidikan Islam Perspektif Al Ghazali". *TA'LIMUNA: Jurnal Pendidikan Islam* ١٢. No. ١: ٥٢ ٦٠. https://doi.org/١٠,٣٢٤٧٨/talimuna.v١٢i١,١٣٤١.

Halim, Habib A. & Farid Q. ٢٠٢٥. "Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Model Pembelajaran Interaktif di Madrasah Diniyah Mambaus Sholihin". *MIYAH: Jurnal Studi Islam* ٢١. No. ٠١: ٧٩-١٠٤. https://doi.org/١٠,٣٣٧٥٤/miyah.v٢١i٠١,٧٨٦.

Hamid, A. dkk. ٢٠١٩. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme untuk Mahasiswa". *Arabi: Journal of Arabic Studies* ٤. No. ١: ١٠٠-١١٤. http://dx.doi.org/١٠,٢٤٨٦٥/ajas.v٤i١,١٠٧

Hidayat, A. dkk. ٢٠٢٠. "Metode Pembelajaran Aktif dan Kreatif pada Madrasah Diniyah Takmiliyah di Kota Bogor". Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam

٠٩. No. ٠١: ٧١-٨٦. https://www.jurnal.staialhidayahbogor.ac.id/index.php/ei/article/view/٦٣٩/٥٠١

Julianti. ٢٠٢٢. “Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas VII di MTs Daarul Ma’arif Purwakarta”. *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ٣. No. ٢: ١٩٧-٢١٢. https://doi.org/١٠,٥٢٥٩٣/klm.٠٣,٢,٠٦.

Kasmir. ٢٠٢١. “Upaya Peningkatan Hasil Belajar Siswa Melalui Penerapan Metode Resitasi dengan Media Gambar pada Mata Pelajaran IPA Materi Struktur dan Fungsi Tumbuhan di Kelas VIII-١ Semester ١ SMPN ٤ Bolo Tahun Pelajaran ٢٠٢٠/٢٠٢١”. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* ١. No. ٢: ٣٤٠–٣٥٠. https://doi.org/١٠,٥٣٢٩٩/jppi.v١i٢,٥٨

Khotimah, D.K. & Ahmad B.R. ٢٠٢٣. “Pengaruh Metode Resitasi Dalam Meningkatkan Pemahaman Teks Bahasa Arab Kelas VII Mts Hasbullah Karanganyar Tahun ٢٠٢١-٢٠٢٢". *Jurnal Multidisiplin Indonesia* ٢. No. ٧: ١٥٩٥–١٦٠٢. https://doi.org/١٠,٥٨٣٤٤/jmi.v٢i٧,٣٢٠.

Khotimah, I. dkk. ٢٠٢٤. “Strategi Guru dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab di Wilayah Al Mawaddah Pondok Pesantren Nurul Jadid”. *Journal of Arabic Education, Linguistics and Literature Studies* ٢. No. ١: ٢٣-٣٤. https://doi.org/١٠,٥١٢١٤/jicalls.v٢i١,٧٣٨

Maghfur, M. & Nur Fatih A. ٢٠٢٣. “Upaya Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab”. *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢١. No. ١: ٥٣-١٣٢. https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢١i١,٤٠٥٢.

Manan, A. ٢٠٢٠. “Upaya Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Indonesia dalam Menyampaikan Pidato Persuasif Melalui Teknik Modeling di Kelas IX A SMP Negeri ٢ Waigete”. *Jurnal Ekonomi, Sosial & Humaniora* ٢. No. ٠٣: ١٢٤-٣٠. https://jurnalintelektiva.com/index.php/jurnal/article/view/٣٢٩.

Mappiara, Zahra A. dkk. ٢٠٢٣. “Isu Dan Problematika Dalam Pembelajaran Maharah Kalam”. *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Humaniora* ٢. No. ١: ٤٨-٦١. https://doi.org/١٠,٥٨١٩٤/alkilmah.v٢i١,١٨٤٧.

Masrura, D. dkk. ٢٠٢٤. “Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak dengan Pendekatan Teori Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab”. *Raudhah Proud to Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* ٩. No. ٢: ٣١٣-٢٤. https://doi.org/١٠,٤٨٠٩٤/raudhah.v٩i٢,٦٧٤.

Mastiyah, S. ٢٠٢٣. “Teori Kontruktivisme Dalam Pembelajaran”. *Al-Misbah (Jurnal Prodi PGMI)* ٩. No. ١: ٨٨-١٠١. https://jurnal.insanprimamu.ac.id/index.php/misbah/article/view/٣٢١.

Mayani, I. & Sakban L. ٢٠٢٤. “Upaya Guru Agama Islam Dalam Mengembangkan Metode Pembelajaran Resitasi Di MAN Kabanjahe”. *Innovative: Journal of Social Science Research* ٤. No. ٤: ٦٢٧٢-٨٧. https://doi.org/١٠,٣١٠٠٤/innovative.v٤i٤,١٣٣٩٤

Moleong, Lexy J. (٢٠١٩). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Nalole, D. ٢٠١٨. “Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam) Melalui Metode Muhadtsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab”. *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam* ١. No.١:١٢٩-١٤٥. https://core.ac.uk/download/pdf/٢٣٤٠٤٦٩٧١.pdf

Pramana, P. M. A. dkk. ٢٠٢٤. “Relevansi Teori Belajar Konstruktivisme Dengan Model Inkuiri Terbimbing Terhadap Hasil Belajar Siswa”. *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru* ٩. No. ٢: ٤٨٧-٩٣. https://doi.org/١٠,٥١١٦٩/ideguru.v٩i٢,٨٧٥.

Paudi, D. & Sudirman. ٢٠٢٤. “Pengaruh Penerapan Metode Resitasi Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran IPS Terpadu Kelas VII Di SMP Negeri ١ Telaga Kabupaten Gorontalo”. *Jurnal Pendidikan Ekonomi Dan Bisnis* ١. No. ٢: ٦٣-٨٠. https://journal.ypsm.or.id/index.php/jpeb/article/view/١١.

Qomaruddin, F. dkk. ٢٠٢٣. “Efektifitas Metode Langsung Terhadap Maharah Kalam pada Program Muhadatsah Pondok Pesantren Mamba’us Sholihin”. *MIYAH: Jurnal Studi Islam* ١٩. No. ٠١: ٧٣-٩٨. https://doi.org/١٠,٣٣٧٥٤/miyah.v١٩i٠١,٦٥٨.

Rahardjo, M. (٢٠١٧). *Studi Kasus dalam Penelitian Kualitatif. Konsep dan Prosedurnya.* Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim.

Rahmawati, Eka D. ٢٠٢١. “Pendekatan Komunikatif dalam Tes Kemampuan Berbicara Bahasa Arab”. *Lugawiyyat* ٣. No. ١: ٧٧-٩٥. https://doi.org/١٠,١٨٨٦٠/lg.v٣i١,١٢٣٢١.

Ritonga, S. dkk. ٢٠٢٢. “Pengembangan Bahan Ajar Maharah Kalam di Pondok Pesantren Darut Tarbiyah Kabupaten Mandailing Natal”. *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan* ١٦. No. ٤: ١٢١٥-١٢٢٩. https://www.jurnal.stiq-amuntai.ac.id/index.php/al-qalam/article/view/١٠٥٨/٤٤٠.

Rombean, C. dkk. ٢٠٢١. “Pentingnya Penyampaian Informasi Yang Tepat Untuk Membangun Komunikasi Efektif Kepada Siswa Kelas Iii Sekolah Dasar [The Importance of Delivering Information Appropriately in Building Effective Communication to Grade ٣ of Primary Students]”. *JOHME: Journal of*

Holistic Mathematics Education ٥. No. ١: ١٣ – ٣٠. DOI: https://dx.doi.org/١٠,١٩١٦٦/johme.v٥i١,٢٠٥٥

Rosyidi, W. & Mamlu'atul N. (٢٠١١). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab.* Malang: UIN-Maliki Press.

Sari, Ita W. & Sumiyati. ٢٠٢٢. "Implementasi Metode Resitasi dalam Pembelajaran PAI pada Siswa Kelas VIII SMP ٠٧ Bangkalan". *Jurnal JOECIE* ١. No. ١: ٢٦-٣٨. https://doi.org/١٠,٦٢٠٠٥/joecie.v١i١,١١.

Sarifudin & wartono N.M. ٢٠٢٠. "Pengaruh Metode Resitasi Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Smpit Mutiara Islam Cilepungsi Bogor Tahun Ajar ٢٠١٩/٢٠٢٠". ١–١٠.

Sugiyono. (٢٠١٣). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif. Kualitatif Dan R&D.* Bandung: Alfabeta.

Sunarko, A. & Ischak S.N. ٢٠٢٤. "Efektifitas Penerapan Metode Resitasi Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Akidah Akhlak Siswa Kelas VIII Mts Ma ' Arif As -Sahro". *SPESIFIK : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* ٢. No. ١: ٢١–٣٥. https://doi.org/١٠,٥٣٨٦٦/spesifik.v٢i١,٤٨٠.

Sunarti. ٢٠٢٤. "Strategi Pengajaran untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Asing". *Indonesian Research Journal on Education* ٤. No. ٣: ١١٠٤–١١١١. https://doi.org/١٠,٣١٠٠٤/irje.v٤i٣,٩٧١

Suryana dkk. ٢٠٢٢. "Teori Konstruktivistik Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran". *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* ٥. No. ٧: ٢٠٧٠-٨٠. https://doi.org/١٠,٥٤٣٧١/jiip.v٥i٧,٦٦٦.

Susanti, D. ٢٠٢٤. "Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Melalui Metode Resitasi dalam Mata Pelajaran PAI Kelas IV SD Negeri ١٦ Langsat Kadap". *Edu Spirit: Jurnal Pendidikan Kolaboratif* ١. No. ٣: ٧٣-٧٨. https://journal.makwafoundation.org/index.php/eduspirit/article/view/٦٧٧.

Syafitri, A. dkk. ٢٠١٩. "Hubungan antara Kepercayaan Diri Siswa terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Inggris". *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan STKIP Kusuma Negara*. ١-٨. http://jurnal.stkipkusumanegara.ac.id/index.php/semnara٢٠١٩/article/view/٣٣٤/٢٩٩

Syaodih, Nana dan Ibrahim. (٢٠١٠). *Perencanaan Pengajaran.* Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Tabun, Yohana F. dkk. (٢٠٢٢). *Teori Pembelajaran.* Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini.

Takdir. ٢٠٢٠. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab". *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* ٢. No. ١: ٤٠-٥٨. https://doi.org/١٠,٤٧٤٣٥/naskhi.v٢i١,٢٩٠

Tamaji, Sampiril T. ٢٠٢٠. "Pembelajaran Bahasa Arab dalam Perspektif Filsafat Ilmu". *Al-Fakkaar* ١. No. ٢: ٨٠-١٠٤. https://doi.org/https://doi.org/١٠,٥٢١٦٦/alf.v١i٢,٢٠٤٩

Taringan, Henri G. (١٩٩٤). *Berbicara Sebagai Suatu Keerampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

Teiseran, Gaudentia G. ٢٠٢٠. "Implementasi Metode Demonstrasi dalam Upaya Meningkatkan Ketrampilan Berbicara Monolog Pendek Berbentuk Prosedur". *Journal of Education Action Research* ٤. No. ٢: ١٩٢-٩٧. https://doi.org/١٠,٢٣٨٨٧/jear.v٤i٢,٢٤٩٢٣.

Tia, Shinta M.N dkk. ٢٠٢٣. "Metode Resitasi dalam Meningkatkan Aspek Kognitif, Afektif dan Psikomotorik Siswa". *Attaqwa: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ١٩. No. ١: ٩٨-١٠٨. https://doi.org/١٠,٥٤٠٦٩/attaqwa.v١٩i١,١٠١.

Vandayo, T, & Danial H. ٢٠٢٠. "Implementasi Pemanfaatan Media Visual untuk Keterampilan Berbicara pada Pembelajaran Bahasa Arab". *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah 5*. No. ٢: ٢١٧-٢٣٦. https://doi.org/١٠,٥٥١٨٧/tarjpi.v٥i٢,٣٨٧٣

Wahyuni, S. ٢٠٢٣. "Peningkatan Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Akidah Akhlak Melalui Metode Resitasi di Mts Raudlatut Tholabah". *ARJI: Action Research Journal Indonesia* ٥. No. ٢: ٧٣-٨٠. https://doi.org/١٠,٦١٢٢٧/arji.v٥i٢,٦٩

Wasli, M. ٢٠٢٤. "Implikasi Penggunaan Metode Resitasi dalam Peningkatan Prestasi Belajar Siswa" ٢. No. ١: ٣٠٢٥–٧٤٢٥. http://creativity.masmubata-bata.com/index.php/creativity.

Wibowo, Yusuf R. dkk. ٢٠٢٤. "Integration of Constructivism Learning Theory and Islamic Educational Values". *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* ٢٢. No. ٤: ٢٤٧ - ٧١. https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/jipi.v٢٢i٤,٤٢٨٤.

Wijayanti, Putri Tri, Novelia Rhamadani, Utari Oktadika, Muhammad Jaya Adiputra, and Mutia Yulita Sari. ٢٠٢٥. "Analisis Pemahaman Guru Terhadap Teori Konstruktivisme Pada Kurikulum Merdeka Di Sekolah Dasar". *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Keguruan* ١٠. No. ١: ٣٢-٣٧. https://doi.org/١٠,٤٧٤٣٥/jpdk.v١٠i١,٣٢١٩.

Wulansari, E. ٢٠٢٢. "Analisis Metode Resitasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MI Ihsaniyah Kota Jambi". *Ad-Dhuha* ٣. No. ١: ٤٩-٥٨. https://mail.online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/١٩٤١٧.

Yuliasari. ٢٠٢٤. “Pemerolehan Bahasa Ibu Dalam Perspektif Psikolinguistik: Proses, Faktor, dan Implikasi”. *ISOLEK: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Bahasa, Dan Sastra* ٢. No. ٢: ٤٣-٣٢٧. https://doi.org/١٠,٥٩٦٣٨/isolek.v٢i٢,٤٠٨.

Zainiyati, Husniyatus S. (٢٠٢٣). *Pembelajaran dan Pemerolehan Bahasa Arab bagi Pemula di Era Masyarakat 5.0.* Surabaya: The UINSA Press.

الملاحق

أ. مشروع المقابلة

١. للمدرس

الإسم :

المادة الدراسية :

الصفوف التي يُدرّسها :

عدد سنوات الخبرة :

أ) كيف تُطبقون طريقة الواجبات أو المهام في تعليم مهارة الكلام للطلبة في الفصل العاشر؟

ب)ما أنواع الواجبات الشفوية التي تطلبون من الطلبة إنجازها لتحسين مهارة الكلام لديهم؟

ج) هل تُقدّمون الواجبات للطلبة داخل الفصل فقط، أم تشمل أيضا أنشطة خارج الفصل؟ وكيف يتم ذلك؟

د) كيف كانت استجابة الطلبة أو مدى مشاركتهم أثناء تنفيذ هذه الواجبات؟ وهل يظهرون النشاط والثقة أثناء الكلام؟

هـ) ما التحديات التي يواجهها أثناء تطبيق طريقة الواجبات لتطوير مهارة الكلام لدى الطلبة؟

و) كيف تؤثر العوامل النفسية مثل الخجل أو الخوف من الخطأ على أداء الطلبة في الواجبات الشفوية؟

ز) هل توجد صعوبات تتعلق بالبيئة الصفية أو الوقت المحدد لتنفيذ المهام؟

ح) ما الحلول أو الإستراتيجيات المستخدم لتجاوز التحديات وتحسين التطبيق طريقة الواجبات لتطوير مهارة الكلام؟

٢. للطلبة

الإسم :

الفصل :

أ) كيف ترى تطبيق طريقة الواجبات في دروس مهارة الكلام باللغة العربية؟

ب) كيف تساعدك طريقة الواجبات في التحدث باللغة العربية داخل الفصل وخارجه؟

ج) لماذا تفضل تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الواجبات مقارنة بالطرق الأخرى؟

د) كيف تشعر بدورك في بناء مهارة الكلام لديك من خلال الواجبات التي يُطلب منك تنفيذها؟

هـ) كيف تؤثر تفاعلاتك مع زملائك أثناء تنفيذ المهام على ثقتك بنفسك عند التحدث؟

و) لماذا تعتقد أن طريقة الواجبات مناسبة لأسلوب تعلمك؟

ز) ما التحديات التي تواجهك عند التكلم باللغة العربية أثناء أداء الواجبات؟

ح) لماذا تعتقد أن تلك التحديات تظهر؟

ط) كيف تتغلب على الصعوبات التي تواجهك أثناء إنجاز المهام الشفوية؟

ي) كيف يجب أن تُطبق طريقة الواجبات لكي يسهل عليك وعلى زملائك في تعليم مهارة الكلام بشكل مريح؟

ب. بطاقة الملاحظة

١. بيانات الملاحظة

إسم الملاحظ :

اليوم/التاريخ :

وقت الملاحظة :

الفصل/المستوى :

إسم المدرس :

المكان : المدرسة الثانوية الإسلامية حسن الخاتمة سومنب

٢. محاور الملاحظة والمؤشرات

أ) حول تطبيق طريقة الواجبات

الرقم	أسئلة دليل الملاحظة	ملاحظات
١.	كيف يبدأ المدرس عملية التعليم	

	باستخدام طريقة الواجبات؟	
٢.	ما أشكال الواجبات الشفهية التي يعطيها المدرس للطلبة؟	
٣.	هل تُقدم الواجبات بشكل متدرج من البسيط إلى المعقد؟ وكيف تكون تلك المراحل؟	
٤.	كيف يُحضّر الطلبة الواجبات ويعرضونها شفويا أمام الفصل؟	

ب) نشاطات واستجابات الطلبة

٥.	كيف تكون مشاركة الطلبة أثناء تقديم الواجبات الشفهية في الفصل؟	
٦.	ما نوع التفاعل الذي يحدث بين الطلبة أثناء عملية التعليمية؟	
٧.	هل يبدو على الطلبة الثقة بالنفس أثناء التحدث باللغة العربية؟ وما الدلائل على ذلك؟	
٨.	كيف تكون استجابة الطلبة للواجبات المعطاة من قبل المدرس؟	

ج) دور المدرس

٩.	كيف يوجه المدرس الطلبة في	

	تنفيذ الواجبات؟	
١٠.	هل يعطي المدرس إرشادات أو نماذج قبل تنفيذ الواجبات؟ وكيف تكون؟	
١١.	كيف يقدم المدرس التغذية الراجعة بعد عرض الطلبة لواجباتهم؟	

د) مظاهر نظرية البنائية في التعليم

١٢.	هل توفر العملية التعليمية فرصة للطلبة لبناء الفهم بأنفسهم؟ وكيف يظهر ذلك؟	
١٣.	هل تُشجع العملية التعليمية الطلبة على التعاون والمناقشة في إنجاز الواجبات؟	
١٤.	هل تعكس الواجبات سياقات واقعية من حياة الطلبة اليومية؟	

هـ) بيئة التعليم والمناخ الصفي

١٥.	كيف تكون أجواء الفصل أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية؟	
١٦.	هل تُستخدم اللغة العربية بشكل أساسي خلال الأنشطة الصفية؟	
١٧.	كيف يكون تفاعل المدرس مع	

	الطلبة؟ وهل يخلق بيئة تشجعهم على الكلام؟	

٣. ملاحظات إضافية أثناء الملاحظة

.....

.....

.....

.....

ج. دليل الوثائق

الرقم	نوع الوثيقة	الغرض منها
١.	خطة الدروس (RPP) أو الجدول الزمني للأنشطة	لتأكيد من تخطيط تطبيق طريقة الواجبات
٢.	نماذج من الواجبات الشفهية أو الكتابية	لتحديد نوعية الأنشطة التي تُطلب من الطلبة
٣.	صور من عرض الواجبات	لملاحظة أداء الطلبة في النشاط الشفهي
٤.	جدول الحضور والمشاركة الطلابية	لربط المشاركة بتأثير طريقة الواجبات
٥.	نتائج التقييم الشفهي أو تقارير المتابعة	لقياس أثر الطريقة على مهارة الكلام
٦.	دليل الأنشطة أو دليل الواجبات	لمعرفة التعليمات الهيكلية التي يستخدمها المدرس

د. الصور في ميدان البحث

المقابلة مع مدرس اللغة العربية

المقابلة مع طلبة فصل الأول من مدرسة الثانوية الإسلامية

المقابلة مع طلبة فصل الأول من مدرسة الثانوية الإسلامية

عملية التعليمية عندما تكون مجموعة صغيرة

تقديم الواجبات أمام الفصل

حماسة الطلبة في الفصل

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الإسم : خليفة الرشيدة حندايانى

مكان الميلاد وتاريخه : سومنب، ٣١ يناير ٢٠٠١

العنوان : أهيغ ميراه، باتوفوتيه، سومنب

الجنسية : إندونيسية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

رقم الهاتف : ٠٨١٩٩٩٥٨٦٦٩٩

البريد الإلكتروني : khalifalilirain@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	السنة
روضة الأطفال حسن الخاتمة سومنب	٢٠٠٦-٢٠٠٧
مدرسة حسن الخاتمة الإبتدائية الإسلامية سومنب	٢٠٠٧-٢٠١٣
مدرسة النقاية المتوسطة الواحدة للبنات سومنب	٢٠١٣-٢٠١٦
مدرسة النقاية الثانوية الواحدة للبنات سومنب	٢٠١٦-٢٠١٩
جامعة النقاية سومنب	٢٠١٩-٢٠٢٣
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٤-٢٠٢٥

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: https://pasca.uin-malang.ac.id/, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-2579/Ps/TL.00/07/2025 22 Juli 2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu
Kepala MA Husnul Khatimah
Jl. Aengmerah no. 7 Desa Aengmerah kec. Batuputih Sumenep

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	:	**KHALIFATURROSYIDAH HANDAYANI**
NIM	:	230104220039
Program Studi	:	Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	:	1. Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, MA 2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd
Judul Penelitian	:	تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Wahidmurni

Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.
Token : UocAllmx

YAYASAN HOSNUL KHATIMAH
(YAHOSMAH)
MA. HUSNUL KHATIMAH
DESA AENG MERAH KEC. BATUPUTIH KAB. SUMENEP
NSM: 131235290146 NPSN: 69983574
Sekertariat : Jl. Aengmerah No. 07 Batuputih Sumenep 69453. email: mahusnulkhatimah0146@gmail.com

SURAT KETERANGAN

Nomor : 12/Sket.09/MA-HUSMAH/0146/IX/2025

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama	: **INSAN KAMIL, S.Pd.I**
Tempat tanggal lahir	: Sumenep, 01 April 1987
Jenis kelamin	: Laki-laki
Jabatan	: Kepala Madrasah
Alamat	: Desa Aengmerah Kecamatan Batuputih Kabupaten Sumenep

Dengan ini menerangkan bahwa:

Nama	: **KHALIFATURROSYIDAH HANDAYANI**
Tempat dan Taggal Lahir	: Sumenep, 31 Januari 2001
Jenis kelamin	: Perempuan
NIM	: 230104220039
Prodi	: Magister Pendidikan Bahasa Arab
Semester	: IV (Empat)
Judul Penelitian	: تطبيق طريقة الواجبات في تعليم مهارة الكلام على ضوء نظرية البنائية لطلبة مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية سومنب

Benar-benar melakukan penelitian di MA Husnul Khatimah Desa Aengmerah Kec. Batuputih Kab. Sumenep pada tanggal 4 Agustus – 3 September 2025 M.

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dipergunakan sebagaimana mestinya dan atas perhatiannya disampaikan terima kasih.

Aengmerah, 6 September 2025

Kepala Madrasah

INSAN KAMIL, S.Pd.I

NIP: -

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN

Satuan Pendidikan : MA Husnul Khatimah
Kelas/ Semester : X (ganjil)
Tema : **الحياة العائلية** (Kehidupan keluarga)
Alokasi Waktu : 120 Menit

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

1. Siswa dapat membaca kalimat yang berkaitan dengan tema **العائلية الحياة** dengan fasih dan lancar melalui tugas membaca mandiri yang diberikan oleh guru.
2. Siswa dapat menyebutkan kosakata dan ungkapan bahasa Arab tentang **الحياة العائلية** setelah menyelesaikan tugas pencarian dan pengumpulan kosakata dari berbagai sumber.
3. Siswa mampu mengidentifikasi bunyi ujaran (kata, frasa, kalimat) berupa informasi umum maupun terperinci dari teks yang didengar yang berkaitan dengan tema **الحياة العائلية** melalui latihan mendengarkan dan tugas mencatat hasil pemahaman.
4. Siswa dapat membuat dan melafalkan kalimat yang berkaitan dengan tema **الحياة العائلية** sebagai hasil tugas berbicara yang dipersiapkan dan dipresentasikan di depan kelas.
5. Siswa dapat menulis kalimat bahasa Arab yang berkaitan dengan tema **الحياة العائلية** melalui tugas menulis terstruktur yang dikerjakan secara individu atau berkelompok.

B. KEGIATAN PEMBELAJARAN

Pendahuluan

1. Peserta didik memberi salam dan berdoa
2. Guru mengecek kehadiran peserta didik
3. Guru menyampaikan tujuan dan manfaat pembelajaran tentang tema yang akan diajarkan
4. Guru menyampaikan garis besar cakupan materi dan langkah pembelajaran

Kegiatan Inti

KEGIATAN LITERASI

- Memberikan motivasi, panduan kepada peserta didik untuk melihat, mengamati, membaca dan menuliskannya kembali. Mereka diberi bahan
  bacaan terkait tema **الحياة العائلية**

***CRITICAL THINKING (BERPIKIR KRITIS*)**

- Guru memberikan beberapa pertanyaan terkait dengan tema yang dipelajari
- Guru memberikan kesempatan pada peserta didik untuk bertanya tentang

  hal hal yang terkait dengan tema **الحياة العائلية**

COLLABORATION (KERJASAMA)

- Guru membagi peserta didik dalam beberapa kelompok untuk mendiskusikan, mengumpulkan informasi, mempresentasikan ulang, dan saling bertukar informasi terkait dengan tema **الحياة العائلية**
  serta menyusunnya dalam bentuk kalimat atau teks tertulis

COMMUNICATION (BERKOMUNIKASI)

- Peserta didik mempresentasikan hasil kerja kelompok atau individu secara klasikal, mengemukakan pendapat atas presentasi yang dilakukan kemudian ditanggapi kembali oleh kelompok atau individu yang lain

CREATIVITY (KREATIVITAS)

- Guru dan peserta didik membuat kesimpulan tentang hal-hal yang telah dipelajari terkait Menyusun teks tulis/

kalimat yang terkait dengan tema **الحياة العائلية**

- Peserta didik diberi kesempatan untuk menanyakan kembali hal-hal yang

  belum dipahami tentang tema **الحياة العائلية.**

Penutup

1. Guru bersama peserta didik merefleksikan pengalaman belajar
2. Guru memberikan penilaian lisan secara acak dan singkat
3. Guru menyampaikan rencana pembelajaran pada pertemuan berkutnya
4. Guru bersama peserta didik mengakhiri pembelajaran dengan berdoa

C. PENILAIAN PEMBELAJARAN

1. Penilaian Sikap: Lembar pengamatan
2. Penilaian Pengetahuan: LK peserta didik
3. Penilaian Keterampilan: Kinerja & observasi diskusi

Mengetahui, 10 September 2025

Kepala MA Husnul Khatimah,

YAYASAN HUSNUL KHATIMAH MA HUSNUL KHATIMAH SUMENEP AENGMERAH - BATUAN

Insan Kamil, S.Pd.I

Guru Pengampu,

Ach. Zainuri, S,Pd

Tema : **الحياة العائلية** (Kehidupan keluarga)

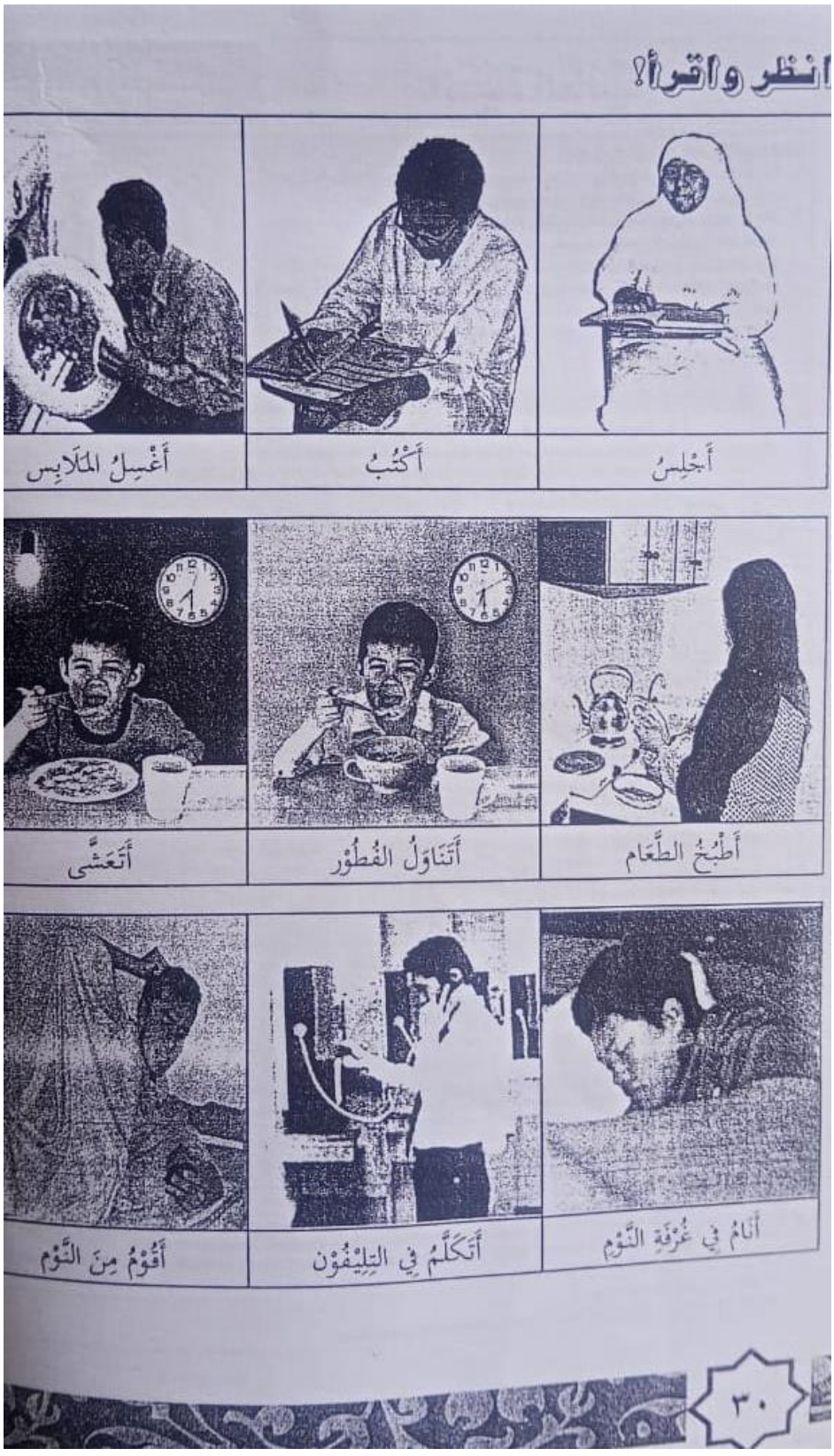

Lampiran Penilaian Hasil Pembelajaran

No.	Kompetensi	Teknik	Instrumen	Keterangan
1.	KI 1 dan KI 2	Observasi	Lembar observasi	Terlampir
2.	KI 3	Tes tertulis	Tugas (mandiri atau kelompok)	Terlampir
3.	KI 4	Proyek	Lembar laporan tugas praktik	Terlampir

I. Penilaian KI 1

INSTRUMEN PENILAIAN SIKAP SPIRITUAL (LEMBAR OBSERVASI)

A. Petunjuk Umum

1. Instrumen penilaian sikap spiritual ini berupa *Lembar Observasi*.
2. Instrumen ini diisi oleh guru yang mengajar peserta didik yang dinilai.

B. Petunjuk Pengisian

Menilai sikap tiap peserta didik dengan memberi skor 4, 3, 2, atau 1 pada *Lembar Observasi* dengan ketentuan sebagai berikut:

4 = *apabila* SELALU melakukan perilaku yang diamati

3 = apabila SERING melakukan perilaku yang diamati

2 = apabila KADANG-KADANG melakukan perilaku yang diamati

1 = apabila TIDAK PERNAH melakukan perilaku yang diamati

C. Lembar Observasi

LEMBAR OBSERVASI

Kelas :

Semester :

Periode Pengamatan: Tanggal.....

Butir Nilai : Menghayati dan mengamalkan ajaran agama yang dianutnya

Indikator Sikap :

Indikator Sikap	Deskripsi	Skor
1. Meneladani para pemimpin dalam mengamalkan ajaran agama yang dianut	Selalu mengamalkan ajaran agama yang dianut.	4
	Sering mengamalkan ajaran agama yang dianut.	3
	Kadang-kadang mengamalkan ajaran agama yang dianut.	2
	Tidak pernah mengamalkan ajaran agama yang dianut.	1

2. Mengembangkan sikap toleransi antarumat beragama	Selalu menghormati dan toleran terhadap pemeluk agama lain.	4
	Sering menghormati dan toleran terhadap pemeluk agama lain.	3
	Kadang-kadang menghormati dan toleran terhadap pemeluk agama lain.	2
	Tidak menghormati dan toleran terhadap pemeluk agama lain.	1

Lembar Penilaian :

No	Nama Murid	Skor Aspek yang Dinilai (1 – 4)		Jumlah Perole han Skor	Skor Akhir	Tuntas/Tida k Tuntas
		Indikator				
		1	2			
1.	Hairul Anwar					
2.	Herlinawati					
3.	Lailatul Badriyah					
Dst						

II. Penilaian KI 2

INSTRUMEN PENILAIAN SIKAP SOSIAL (LEMBAR OBSERVASI)

A. Petunjuk Umum

1. Instrumen penilaian sikap spiritual ini berupa *Lembar Observasi*.
2. Instrumen ini diisi oleh guru yang mengajar peserta didik yang dinilai.

B. Petunjuk Pengisian

Berdasarkan pengamatan Anda selama dua minggu terakhir, nilailah sikap tiap peserta didik Anda dengan memberi skor 4, 3, 2, atau 1 pada *Lembar Observasi* dengan ketentuan sebagai berikut:

4 = apabila SELALU melakukan perilaku yang diamati 3 = apabila SERING melakukan perilaku yang diamati

2 = apabila KADANG-KADANG melakukan perilaku yang diamati 1 = apabila TIDAK PERNAH melakukan perilaku yang diamati

C. Lembar Observasi

LEMBAR OBSERVASI

Kelas : ……

Semester : ……

Tahun : ……

Periode : Tanggal … s.d. ….

Butir Nilai : Menghayati dan Mengamalkan perilaku jujur, disiplin, tanggungjawab, peduli (gotong royong, kerjasama, toleran, damai) santun, responsive, aktif dan menunjukkan sikap sebagai bagian dari solusi atas berbagai permasalahan dalam proses interaksi sosial dan alam serta dapat menempatkan diri sebagai cerminan bangsa dalam kehidupan sehari hari

Indikator Sikap :

Indikator Sikap	Deskripsi	Skor
1. Mengembangkan budaya bertanya kepada guru terhadap materi yang belum dipahami	Selalu menanyakan materi yang belum dipahami.	4
	Sering menanyakan materi yang belum dipahami.	3
	Kadang-kadang menanyakan materi yang belum dipahami.	2
	Tidak pernah menanyakan materi yang belum dipahami.	1
2. Mengamalkan akhlak sesuai ajaran agama dalam kehidupan sehari-hari	Selalu berperilaku sesuai akhlak Islam.	4
	Sering berperilaku sesuai akhlak Islam.	3
	Kadang-kadang berperilaku sesuai akhlak Islam.	2
	Tidak pernah berperilaku sesuai akhlak Islam.	1
3. Mengerjakan tugas-tugas dengan jujur dan penuh tanggung jawab	Selalu mengerjakan tugas-tugas dengan jujur dan penuh tanggung jawab.	4
	Sering mengerjakan tugas-tugas dengan jujur dan penuh tanggung jawab.	3
	Kadang-kadang mengerjakan tugas-tugas dengan jujur dan penuh tanggung jawab.	2
	Tidak pernah mengerjakan tugas-tugas dengan jujur dan penuh tanggung jawab.	1

Lembar Penilaian :

No	Nama Murid	Skor Aspek yang Dinilai (1 – 4)		Jumlah Perole han Skor	Skor Akhir	Tuntas/Tida k Tuntas
		Indikator				
		1	2			
1.	Hairul Anwar					
2.	Herlinawati					
3.	Lailatul Badriyah					
Dst						

PETUNJUK PENENTUAN PENILAIAN SIKAP

1. Rumus Penghitungan Skor Akhir

   Skor Akhir $= \frac{JumlahPerolehanSkor}{SkorMaksimal} \times 4$

   Skor Maksimal = Banyaknya Indikator x4

2. Kategori nilai sikap peserta didik didasarkan pada Permendikbud No 81A Tahun 2013 yaitu:

   Sangat Baik (SB) : apabila memperoleh Skor Akhir: $3{,}33 < \text{Skor Akhir} \leq 4{,}00$

   Baik (B) : apabila memperoleh Skor Akhir: $2{,}33 < \text{Skor Akhir} \leq 3{,}33$

   Cukup (C) : apabila memperoleh Skor Akhir: $1{,}33 < \text{Skor Akhir} \leq 2{,}33$

   Kurang (K) : apabila memperoleh Skor Akhir: Skor Akhir ≤ 1,33

III. Penilaian KI 3

1. Menerjemahkan teks bacaan
2. Mengerjakan soal pengayaan yang sudah dibuat

IV. Penilaian KI 4

Job sheet

Nama :

Kelas :

No. Absen :

A. Tugas

Membuat teks sederhana yang berkaitan dengan mufradat tentang kehidupan keluarga

B. Alat dan Bahan

- Buku Paket Kurikulum K.13
- Lembar Kerja Siswa

C. Langkah Kegiatan

1. Peserta didik membuat teks sederhana yang berhubungan dengan kehidupan keluarga
2. Peserta didik menuliskan teks tersebut pada selembar kertas.
3. Peserta didik mempresentasikan teks tersebut di depan kelas.
4. Peserta didik mempraktikkan percakapan di depan kelas dengan topik kehidupan keluarga di depan kelas.

D. Penilaian

No	Aspek yang Dinilai	Skala Nilai			
		1	2	3	4
1.	Penggunaan susunan bahasa dalam kalimat				
2.	Ketepatan penyampaian kalimat				
3.	Kesesuaian kalimat dengan materi				
4.	Penampilan				
	Nilai Total				

Keterangan:

Sempurna: 4

Kurang Sempurna: 2 – 3

Tidak Sempurna: 1

E. Analisis Hasil

Analisis Hasil (Diisi Guru)
1. Siswa dapat memahami materi sesuai dengan topik yang dipelajari 2. Siswa dapat membuat kalimat Bahasa Arab sesuai dengan topik yang dipelajari 3. Siswa dapat menulis dan mengungkapkan teks, frasa dan kalimat yang dibuat dengan tepat

PROFIL MADRASAH

MA Husnul Khatimah merupakan salah satu lembaga pendidikan tingkat Madrasah Aliyah yang memiliki tekad kuat untuk membentuk generasi muda yang tidak hanya cerdas secara intelektual, tetapi juga berkarakter mulia dan memiliki kesiapan menghadapi tantangan era globalisasi. Sejak berdirinya pada tahun 2019, madrasah ini berkomitmen penuh untuk menjadi wadah pembelajaran yang menyeimbangkan antara kecerdasan akademik, pembinaan moral, serta pengembangan keterampilan hidup. Komitmen tersebut diwujudkan melalui kurikulum yang adaptif terhadap kebutuhan zaman dan tetap berlandaskan nilai-nilai keislaman.

Madrasah ini didukung oleh tenaga pendidik yang profesional, berpengalaman, dan berdedikasi tinggi dalam membimbing peserta didik menuju prestasi terbaiknya. Fasilitas pembelajaran yang memadai, lingkungan sekolah yang bersih dan kondusif, serta suasana belajar yang menyenangkan menjadikan MA Husnul Khatimah sebagai salah satu madrasah yang berkembang pesat dan diminati masyarakat. Pihak sekolah meyakini bahwa setiap peserta didik memiliki potensi unik yang dapat dikembangkan melalui pendekatan pendidikan yang holistik, aktif, dan berbasis pada pembentukan karakter serta penguatan nilai-nilai spiritual.

Penyusunan profil madrasah ini bertujuan untuk memberikan gambaran yang komprehensif mengenai visi, misi, sejarah berdirinya, program-program unggulan, serta berbagai kegiatan yang dilaksanakan dalam rangka meningkatkan mutu pendidikan di MA Husnul Khatimah. Melalui profil ini diharapkan para orang tua, calon peserta didik, maupun masyarakat luas dapat memperoleh pemahaman yang lebih mendalam tentang arah, tujuan, dan keunggulan madrasah ini. Dengan demikian, profil ini tidak hanya menjadi sarana informasi, tetapi juga cerminan semangat MA Husnul Khatimah dalam mencetak generasi berilmu, berakhlak, dan berdaya saing tinggi.

VISI

"Berakhlaqul Karimah, berprestasi, berkreasi dan berbudaya lingkungan"

MISI

1. Melakukan kegiatan pembelajaran untuk menumbuhkan sikap, perilaku,

serta budi pekerti siswa yang dilandasi oleh penghayatan terhadap ajaran Islam.

2. Membiasakan siswa untuk selalu bersikap serta berperilaku sesuai dengan ajaran Islam dan nilai-nilai keislaman dalam kehidupan sehari-hari.
3. Menyelenggarakan kegiatan pembelajaran dan pembimbingan secara efektif dan terarah untuk mengoptimalkan potensi akademik yang dimiliki siswa.
4. Menyelenggarakan kegiatan pembimbingan bakat dan minat siswa dalam bidang non akademik.
5. Menyelenggarakan Implementasi MPS untuk meningkatkan potensi akademik dan non akademik, bakat dan minat, serta menumbuhkembangkan kebersamaan dan kepekaan sosial terhadap lingkungan.
6. Menyelenggarakan kegiatan yang merangsang kreativitas, inovasi, dan keaktifan siswa dalam berpikir secara luas dan imajinatif serta mengasah kemampuan untuk memperluas ide dari berbagai aspek kehidupan.
7. Memberikan kesempatan bagi siswa untuk berpikir dalam memecahkan keingintahuannya dengan selalu mencoba hal yang baru dengan sikap percaya diri yang tinggi.
8. Meningkatkan kesadaran siswa untuk mengelola, memelihara, dan melestarikan lingkungan hidup dengan baik, lingkungan yang aman, nyaman, dan menyenangkan serta menjadikan lingkungan yang bersih, sehat, dan indah.
9. Menciptakan lingkungan Madrasah yang bersih, nyaman, tertib, dan kondusif untuk kegiatan pembelajaran siswa.

JUMLAH GURU

No	Bidang Studi	Jumlah Yang Ada				Keterangan (Kekurangan
		NIP. 15	NIP.13	GTT	Kontrak	
1	Al-Qur'an Hadis			1		
2	Fiqih			1		
3	Aqidah Akhlaq			1		
4	Bahasa Arab			1		
5	PPKN			1		
6	Bahasa Ingris			1		

7	SKI			1		
8	Matematika	1				
9	Sejarah			1		
10	Ekonomi			1		
11	Ta'lim			1		
12	Nahwu			1		
13	Sorraf			1		
14	Mahfudhad			1		
15	Fikih Kitab			1		
16	Tajwid			1		
17	TIK			1		
18	Seni Budaya			1		
19	Bahasa Daerah			1		
20	Tauhed			1		
21	IPA			1		

JUMLAH SISWA

Tahun Pelajaran 2025/2026

No	Keadaan Siswa	Kelas X		Kelas XI		Kelas XII	
		LK.	Pr	LK.	Pr	LK.	Pr
		4	5	3	4	2	7

FASILITAS MADRASAH

- Kantor Bersama
- Ruang kelas
- Masjid
- Kamar mandi
- Halaman
- Aula utama

PROGRAM UNGGULAN

- Masa pengabdian siswa
- Muhadlarah
- Class meeting
- Akhir sanah

PROGRAM RUTINAN

- Sholat Dluha
- Qira'atul Qur'an
- Upacara mingguan

- Upacara moment
- Pawai tahunan

EKSTRAKURIKULER

- Pramuka
- PK IPNU & PK IPPNU
- Banjari Yahusmah
- Pagar Nusa
- Paduan Suara

KEBUTUHAN

Gedung dan Bangunan

No	Jenis Bangunan	Sarana / VOL Yang Diusulkan	Keterangan
1	Ruang Kelas	3	Rusak ringan
2	Ruang Kepala	1	Tidak ada
3	Ruang Guru	1	Rusak ringan
4	Ruang TU	1	Tidak ada
5	Perpustakaan	1	Tidak ada
6	Laboratorium	1	Tidak Ada
7	Al-Qur'an	1	Ada
8	Computer	1	Tidak Ada
9	Fisika	1	Tidak Ada
10	Kimia	-	
11	Biologi	1	Tidak Ada
12	Bahasa	1	Tidak Ada
13	R.Keterampilan	1	Tidak Ada
14	Ruang BP/BK	3	Tidak Ada
15	R. UKS	1	Tidak Ada
16	Ruang Aula	1	Tidak ada
17	Kamar Mandi	2	Rusak Berat
18	Musholla	1	Ada
19	Rumah Dinas	1	Tidak ada
20	Kantin	1	Ada
21	Asrama	1	Tidak ada
22	Ruang Kerja	1	Tidak ada

IDENTITAS MADRASAH

Nama Madrasah : Madrasah Aliyah Husnul Khatimah

Alamat Madrasah

- Jalan : Jln. Raya Aengmerah No. 07
- Desa/Kelurahan : Aengmerah
- Kecamatan : Batuputih
- Kabupaten : Sumenep
- Provinsi : Jawa Timur
- Kode Pos : 69453
- Nomor Telepon : 0819-3942-6466 / 0853-3609-9253
- Alamat Email : mahusmah0146@gmail.com

Status Madrasah : Swasta

Program/Jurusan : Ilmu Pengetahuan Sosial (IPS)

Sertifikat Akreditasi

- Nomor : SA01430/35/MA/2024
- Tanggal : 6 Januari 2025
- Peringkat/Nilai : B (Baik) / 85

NPSN / NSM : 69983574 / 131235290146

Tahun Berdiri : 2019

Status Tanah : Milik Sendiri

Nama Kepala : Insan Kamil, S.Pd.I

SK Kepala Madrasah

- Nomor : …. /SK.01/YAHUSMAH/VI/2019
- Tanggal : 25 Juni 2019